



الجمهورية الجزائرية  
الديمقراطية الشعبية

# الجريدة الرسمية

اتفاقيات دولية ، قوانين ، أوامر ومراسيم  
قرارات ، مقررات ، منشور ، إعلانات وبلاغات

|   |                        |         |              |        |   |
|---|------------------------|---------|--------------|--------|---|
| الادارة والتحرير<br>الكتابة العامة للحكومة<br>الطبوع والاشتراكات<br>ادارة المطبعة الرسمية | خارج الجزائر           |         | داخل الجزائر |        | النسخة الاصلية<br>النسخة الاصلية وترجمتها |
|   | سنة                    |         | سنة          | 6 اشهر |   |
|   | 80 د ج                 | 30 د ج  | 30 د ج       | 70 د ج |   |
|   | 150 د ج                | 100 د ج | 70 د ج       | 70 د ج |   |
| 7 و 9 و 13 شارع عبد القادر بن مبارك - الجزائر<br>الهاتف : 15-18-66 الى 17 ح ج ب 50 - 3200 | بما فيها نفقات الارسال |         |              |        |   |

لن النسخة الاصلية : 0060 د ج ولن النسخة الاصلية وترجمتها 1030 د ج - لن العدد للسنتين السابقة : 1000 د ج وتسلم الفهارس مجانا للمشتريين .  
 المطلوب منهم ارسال لفاقت الورق الأخيرة عند تجديد اشتراكاتهم والاعلام بطلانهم يؤدي عن تغيير العنوان 1000 د ج - لن النشر على اساس 15 د ج للمهر .

## فهرس

### - مذكرة تقديم متعلقة بالسكن 206

23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن انشاء مكاتب للترقية والتسيير  
233 العقارى للولاية .

- مرسوم رقم 76 - I44 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق  
23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن حل المكاتب العمومية للسكن  
233 المعتدل الكراء .

- مرسوم رقم 76 - I45 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق  
23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن انشاء لجان لمنح المساكن  
234 التابعة لمكاتب الترقية والتسيير العقارى .

- مرسوم رقم 76 - I46 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق  
23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن النظام النموذجي للملكية  
المشتركة للعقارات المبنية ومجموع العقارات المقسمة الى  
236 أجزاء .

- مرسوم رقم 76 - I47 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق  
23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن تنظيم العلاقات بين المؤجر  
والمستأجر لحل معد للسكن وتابع لمكاتب الترقية والتسيير  
251 العقارى .

### قوانين وأوامر

- أمر رقم 76 - 92 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23  
أكتوبر سنة 1976 يتعلق بتنظيم التعاون العقارى . 220

- أمر رقم 76 - 93 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23  
أكتوبر سنة 1976 يتضمن تحديد شروط احداث وتنظيم  
وسير مكاتب الترقية والتسيير العقارى للولاية . 229

- أمر رقم 76 - 94 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23  
أكتوبر سنة 1976 يتعلق بنظام الايجار المطبق على المحلات  
المخصصة للسكن والمبنية من قبل مكاتب الترقية والتسيير  
العقارى . 232

### مراسيم ، قرارات ، مقررات

### وزارة الاشغال العمومية والبناء

- مرسوم رقم 76 - I43 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق

## مذكرة تقديم متعلقة بالسكن

النمو المتوازن لمختلف المناطق يفترض أن يقوم بينهما اوسع مدى من الاتصال السهل والتفاعل الوثيق والمستمر، ومع العلم أن سياستنا الخاصة بتهيئة الاقليم تركز على هذا النمو، وعليه، وحتى لو كان من اللازم والملائم اللجوء الى التصنيف المألوف للسكن، أى : السكن العمرانى من جهة، والقروى من جهة أخرى، سعيا لوضع تحليل خاص بالاحتياجات للسكن مثلا، او لايضاح كيفيات انجاز العمليات، فان هذه المسائل التى يأتى ترتيبها فى صعيد شكلي أو تقني، يجب ألا تكون بتاتا مصدر تمويه أو ضعف لضرورة وجدرية وحدة السكن الوطنى فى ابعاده السياسية.

أما المطلب الحتمى الثانى، فانه يفرض علينا المحافظة على الروابط التى توحد السكن مع الهندسة العمرانية، والعمل على تعزيز هذه الروابط، كلما لزم ذلك، سواء كان على مستوى الابتكار والاختيارات المركزية او على مستوى التطبيق والدوافع الجهوية والمحلية .

ويجب الا يهمل مطلقا الترابط الوثيق القائم بين هذين القطاعين، اذا شئنا أن نمد البيئة الطبيعية المؤسسة لآطار الحياة الخاصة بالمجموعات البشرية، بصفة اجتماعية مثلى .

فيقتضى موضوعة انجاز التجهيزات والهيكل الاساسية والانشاءات المشتركة فى عملية كاملة لتخطيط وتنظيم مراكز التعمير بالسكان بقصد دعم الصلة المستمرة والمتناسقة بين السكن ومحيطه .

ولاجل تحقيق اتحاد وثيق بين السكن والهندسة العمرانية، فان عمل جماعاتنا المحلية التى هى محور تنميتنا ولا سيما البلديات صاحبة الاحتكار فى مادة الاحتياطات العقارية سيكون حاسما ومؤسسا للعنصر الاساسى للسياسة الوطنية لاستعمال الاراضى بقصد تأمين التنظيم لظواهر العمران انطلاقا من التكاثر البشرى لمدننا .

وانه يسمح أخيرا، وضعه البارز فى الاقتصاد الوطنى الذى يلبي فيه حاجة اساسية، بحل جزء كبير من مشاكل الحماية الاجتماعية .

ومن بعد، فان السكن، بصلته الوثيقة دون شك، بخدمة الثورة، فانه بالنظر لهذه الميزة، مرتبط بكلية فى نشاطات هذه الثورة .

فلا بد اذن، لكل قطاع للنشاط الوطنى من اداء حصته فى هذا الميدان، ولا مناص له من ذلك .

وما دام السكن هو جزء متمم لجميع النشاطات الهامة والمتعلقة بالتنمية الوطنية، فهو اذن العامل المشترك وحلقة الاتصال بالنسبة لهذه النشاطات .

وانه، أى السكن، بارتباطه مع مختلف ظواهر التحويل الخاص بالهيكل المدعوة لان تتجسم فى تهيئة الاراضى،

ان طبيعة واهمية الحاجات التى يجب ان تتوفر لكل فرد والوضع الذى يشغله فى حياته ليقوم بالدور الاساسى المكلف به فى عملية التحويل والرقى التى صممتها البلاد، تجعل السكن فى المركز البارز من القطاعات الرئيسية لثورتنا الاشتراكية .

اجل، فالجزائر، بعد ان وضعت الهياكل الاساسية للدولة، قد ارسى قواعد ثورتها الصناعية وثورتها الزراعية، وثورتها الثقافية. وقد آن الأوان اذن، لتحديد السياسة الوطنية للسكن .

### I - الأسس والمبادئ المتعلقة بسياسة السكن :

ان السكن يؤدى مهمتين تكميليتين :

- فهو يؤمن المسكن لكل فرد،

- ويحدد الجزء الاكبر من اطار الحياة للجماعة .

ويتجلى فى المهمة الاولى، كانه المنفعة المخصصة لتلبية حاجة اساسية : ألا وهى المسكن .

والواقع، فان المسكن، بالنسبة للفرد والعائلة هو نفع حيوى مماثل بكليته للغذاء والملبس والتربية والثقافة .

وبناء على ذلك، لابد لسياسة السكن من أن تحتوى على تعريف وتقدير الاحتياجات الخاصة بالسكن والمُعترف بها شرعا .

اما فى مهمته الثانية، فالسكن يبرز كعنصر حاسم لطريقة شغل المساحة الوطنية والانتفاع بها. انه وجه جزائر الغد نرسه فى خطوط رئيسية، من خلال ما نختاره اليوم فى مادة السكن .

ففى الهيكل الجغرافى لتهيئاتنا، يحتل السكن النقط البارزة من نشاطاتنا. وبذلك فانه يشكل المسلمة الهامة فى عناصر السياسة المتعلقة بتهيئة الاقليم .

ولا بد لكل مذهب فى هذا الميدان من ان يلتزم على الدوام، بنظرة اجمالية لهذه الظاهرة، ولذلك يقتضى، لاستيعاب سياسة السكن وتطبيقها، مراعاة ما يلى :

- المحافظة دوما على الوحدة الحقيقية للمشاكل الجوهرية الخاصة بالسكن فى مجموعه ،

- وربط دراسة هذه المشاكل دوما مع مشاكل الهندسة العمرانية،

ويؤدى بنا المطلب الحتمى الاول اذن، لالاخذ بعين الاعتبار، للسكن الوطنى فى مجموعه : فلا محل لسياسة سكن قروى من جهة، وسياسة سكن عمرانى من جهة اخرى . وهذا لايتأتى فقط لداع تاريخى وهو انبثاق السياسة الثانية من الاولى، انما كذلك وبصفة رئيسية، لأن المبدأ الهام فى

الوقت لاعمال السكن .

فالعلاقة الجدلية بين السكن والتنمية تثبت القياس الصحيح لطموحنا وذلك نظرا لكونها تحدد أهمية الجهد المعقول والضروري أيضا والذي يجب أن يقدمه البلد لهذا القطاع عاجلا أم آجلا .

وترمي سياستنا للعمل ضمن مبدأ عدم تجاوز وسائلنا أبدا وكذلك العمل بما لا يقل بتاتا عن طاقة حاجتنا التي أخذنا على عاتقنا القيام بتلبيتها .

فيكون بالتالي سكننا الجديد المرأة الصاعدة لانطلاقنا الاقتصادي وبنفس الوقت الشعار الملموس لثقافتنا المسترجعة .

وعلى اعتبار ان سكننا الجديد واضح الابعاد في كليته، فانه بذلك، يتجلى كميدان تنجز فيه الانتاجات المجسمة لجغرافية وتاريخ تنميتنا بشكل يديهي جدا ومستمر ووافر . وعليه، فان السكن الجديد سيكون المرأة الصحيحة لبلد يسير صعودا نحو الاشتراكية، التي بها كذلك وفيها تظهر الجزائر بشخصيتها الحقيقية والعميقة .

2 - السكن أداة سياسة لتهيئة الاقليم في خدمة التنمية الوطنية .

لا يعد السكن فقط في مآله كما لاحظنا سابقا، مثقلا تماما بتأمين حاجة المسكن، مهما كانت مع ذلك أهمية هذه المهمة الاولى .

وانه بالدور الاساسي الذي يقوم به من جهة أخرى في تنظيم وتوزيع الخدمات التي لا بد منها للفرد والجماعات التي يندرج فيها هذا الدور، فان السكن هو الاداة الاساسية لسياسة تهيئة الاقليم في خدمة التنمية الوطنية.

ويكون السكن بشكل أوضح في هذا الباب الثاني، في خدمة :

- الثورة الزراعية ،
- التصنيع ،
- التوازن الجهوي،
- والحاضرة الجديدة المسترجعة أخيرا لخدمة الانسان .

وفي قلب هذه الاعمال الكبرى المتزامنة والمتكاملة والتي تدعم احداها الاخرى في نفس الوقت، يجب أن ينجز معها السكن الجديد والتوازن والتناسق اللذان لا بد منهما بين المدن والارياف وبين مختلف نواحي البلاد وضمن نفس المناطق العمرانية .

وفي هذه المهمة المنطوية على الرقي المتوازن، يكون دور الجماعات المحلية أمكنة المواجهة والتنسيق للمصالح المحلية المنطبق مع ما تحتمه التنمية الوطنية المخططة، مسيطرا بشكل يؤمن ترقية سكننا الجديد ليلبي امانى السكان ويكون متكيفا كذلك مع الحقائق الوطنية .

وبتأثيره المزدوج في الاستقطاب الجغرافي والتمرس الاقتصادي الذي يقوم بدور الدفع والتحريض، او كذلك على النقيض، بدور التبعية النسبية لخدمة الاعمال الصناعية والزراعية، التي تحدد الاولويات بين عمليات السكن، سواء كانت هذه الاخيرة تتعلق باحداث المراكز او بتوسيعها، والمرتبطة مباشرة بالظروف الحتمية للانتاج، أجل، فبالنظر لكل هذه الاعتبارات من الاعمال التي تظهر تارة كسبب وطورا كمؤثر فعال، فان السكن يكون من خلالها كواقع يقوم على درجات مختلفة ومتواقة، ويبقى في جميع الاحوال ملتصقا بمجموع النشاطات المخططة .

وهذا الارتباط الوثيق بين السكن والتنمية يفرض علينا دمج سياسة السكن في المخطط الوطني للتنمية من كل جهاته ونواحيه .

وهذا يعنى في بادئ الامر، انه تبعا للاستراتيجية التأسيسية الموضوعة من السلطة الثورية، الرامية الى تحرير حركة اجتماعية جديدة، فان الجماعة المحلية المزودة بأوسع الاختصاصات في الميادين الاقتصادية والاجتماعية، تكون مترابطة بشكل وثيق سواء كان على مستوى الاختيارات او انجاز البرامج ونشاطات السكن التي هي العنصر الاساسي للرقى الاجتماعي .

وهذا يعنى بالتالي ان نشاطات السكن تتنسق في المساحة والوقت ولا سيما تبعا للمقتضيات الحتمية الرئيسية للثورة الزراعية والثورة الصناعية التي تحدد الجزء الاكبر المتعلق بالمواضع والاولويات .

وهذا يعنى كذلك، بشكل تناسقي، ان المنطلق الوطني لخدمة السكن من هذه الجهة، سوف يكون في جميع الاحوال مطابقا لوسائلنا، وان حصة الانتاج الوطني المخصصة للسكن سوف تتبع تطورا مساويا لتطور هذا الانتاج ذاته.

وهذا يعنى أخيرا، وفي نطاق تعبئة وتطبيق الوسائل الضرورية لادراك اهدافنا، ان الاستراتيجية الواجب اتباعها في مجال السكن لا تكون الا في تغيير الاستراتيجية العامة للتنمية الوطنية في هذا الميدان والتي تقوم اشعتها الموجهة على ما يلي :

- المشاركة الفعلية والمثمرة لكل مواطن وكل جماعة معنية مع ما يتصل بها، ويعنى ذلك « لامركزية الهياكل والاجراءات » .

وان أهمية المهمة التي يقتضيها تشييد سكننا الجديد تفرض تعبئة جهد الاعضاء المعنيين في المجتمع الوطني . ويتحصل الاستعمال الامثل لهذه الطاقة بتطبيق التقنيات المجربة والمركزة من جهة على الاهلية التقليدية للسكان في تحسين اوضاع السكن دون انقطاع عن طريق البناء - الذاتي واستعدادهم للتعاون المتبادل بقصد تقييم جهودهم المجمعة والمندفة والمنظمة من جهة اخرى تحت رعاية الجماعات المحلية لتكون في نطاق العمل اللامركزي المنشط والمنظم بنفس

## I - السكن في خدمة الثورة الزراعية

بما ان السكن هو في خدمة التنمية الوطنية أى في خدمة الشعب، فمن الطبيعي أن يكون قبل كل شيء فى خدمة الثورة الزراعية التى تهم مباشرة أغلبية عمالنا وتتعلق بهم، وان الاعمال المسيطرة الخاصة بالسكن فى المناطق الريفية تنصرف الى التأمين الاولوى لحماية الاراضى المعدة للزراعة لمواجهة التعمير والتصنيع وهاتان الظاهرتان لهما حقا ضرورتهما المحتمة وانما يقتضى تخفيف محاذيرهما .

(أ) ان المقتضى الحتمى يقودنا لان نضع فى خدمة كل ساكن بأريافنا شروط معيشة لائقة لأجل التغلب على الهجرة الريفية عن طريق التثبيت الجغرافى للسكان فى نطاق عملية التنمية المتوازنة للاقتصاد الريفى التى شرع بها مع الثورة الزراعية . ومن البديهي ان دور السكن فى هذه المهمة هو دور حاسم .

ولاجل كبح تدفق المهاجرة نحو المدن مع بعض الفعالية والذي من شأنه ان يؤدى الى اشباع الهياكل الاساسية الحضرية انطلاقا من الافكار المتكاثر لسكان المدن الهامشين، فانه يتعين توفر امكانية حصول الفلاحين فى اماكن الاستخدام او قربها على سكن لائق وعلى الفوائد والخدمات المرتبطة والمرتبقة بالسكن المتكامل .

وقد خصصت سياسة السكن الريفى لخدمة الثورة الزراعية وذلك لتنسيق الاعمال السابقة لاعادة البناء والعمل المشروع فيه بقصد تجديد هياكل العالم الريفى . وتتميز هذه السياسة بليونتها وتكيفها المستمر مع الاوضاع المحلية . وان اعمال السكن بهذه الصفة تشتمل على بناء المنازل الجديدة واحداث الهياكل الاساسية والخدمات التى لا بد منها للحياة المشتركة وترقية عامل الارض، وذلك حسب النواحي وانواع الانتاج .

وان هذه النجاحات المشروع بها فى اطار الاعمال الخاصة بتطهير السكن للقطاع المسير ذاتيا او برامج البناء الذاتى او اخيرا وبصفة نهائية بعنوان عملية تشييد السكن القروى الجديد المتولد من الثورة الزراعية تكون عند الاقتضاء توسيع القرى الزراعية الموجودة والمجددة او فى اغلب الاحيان، تشكل مكونات جديدة معمورة بالسكان الزراعيين اساسا .

وان مبدأ تجميع التجهيزات، زيادة عن العمل على تجنب تبذير الاستثمارات، يسهل هيكلية السكن تحت شكل قرى دينامية تركز عليها الطريقة الجديدة للمعيشة والمتولدة من عصرة الارياف .

وان السكن الذى هو عامل التقدم يلعب فى هذا العمل الواسع دورا موزونا فى تجسيم التحسين لشروط معيشة الفلاحين، اذ يضع تحت تصرفهم عناصر التقدم والحد الأدنى من الرفاهية للمجتمع العصري .

وعليه، فانه لاجل تلبية قصديته، التى تسمح بتفتح شخصية العامل الريفى، يتعين ترقية الاشكال النوعية للسكن التى تجنب تحضر الارياف وتحتفظ على العكس بخصائص

المحيط والطابع الريفى المحلى، وفى ذلك يتحقق الضمان المتناسك للطبقات الكادحة فى اريافنا .

وان تدخل الجماعات المحلية فى هذا الميدان والمدعوة للمشاركة بصفة فعالة فى الاعمال المشروع فيها بقصد تنمية العالم الريفى، ينتظم فى المخطط البلدى للثورة الزراعية، فيشمل أغلب البلديات الريفية والتى يوفر محتواها اطار التطبيق لجميع الاعمال المرتبطة بالمشروع الثورى لتجديد واحياء اريافنا ولا سيما ما هو مخصص منها لانشاء الهياكل الجديدة المؤسسة بصفة رئيسية بالقرى الاشتراكية الزراعية .

(ب) ان العملية الكبرى للتشييد الاولوى للهياكل الجديدة الخاصة بالحياة الجماعية الريفية، تقوم فى الحقيقة فى محور الثورة الزراعية، والتى تمثل مرحلتها الاولى احداث الف قرية وهى قيد التحقيق .

وان هذا البرنامج الواسع والمؤسس على سلمية القرى ، والذى ينطوى على طابع التجانس من وجهة نظر توزيع السكان والنشاطات الاقتصادية، يجب ان يسمح بانتفاع الحد الاقصى من السكان من جميع الهياكل الاساسية والتجهيزات الاجتماعية والاقتصادية عن طريق انشائها الكامل .

ويمكن هدفه اساسا فى التوصل الى انشاء القرى التى تتمثل اولا كقاعدة تقنية للانتاج والتى تكون كذلك مكان تفتح الحياة لجماعة متجمعة وحياة خاصة لكل عائلة او مجموعة عائلية اساسية .

وان اختيار الموضع بالنسبة لمكان العمل والابتكار الصوابى للقرى الجديدة التى تنطوى على عناصر اساسية للتقدم الاجتماعى ، يكونان حاسمين لتحويل اطار الحياة لسكان الارياف .

وتبعا للمبادئ المنهجية المخصصة لادراك جملة المعطيات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية للبيئة، توضع على مستوى كل ولاية، مشاريع انجاز القرى التى يشارك فيها على وجه الخصوص بالنسبة لاختيارات الموضع والنماذج الخاصة بالسكن، السكان المستفيدون بالاتصال مع المجالس الشعبية البلدية الموسعة .

وان هذه الهياكل السكنية الجديدة التى هى مخاور الاحياء للحياة الريفية وأقطاب للجاذبية بهذه الصفة بالنسبة للسكان المشتتين فى الجوار، سوف تسمح باقرار روابط التوازن الحقيقى بين طرق معيشة سكان مدنا وأريافنا .

## 2 - السكن فى خدمة التصنيع

نظرا لاتساع الحاجات الواجب تلبيتها، يجب علينا ان نعرض بشكل صوابى برامج الانجازات الضرورية فى مجالات السكن ، بالنسبة للمدة والزمن .

(أ) ومع أن برنامج تشييد القرى الاشتراكية الخاصة بالثورة الزراعية يحدد الانجازات الاولوية التى لا بد منها لاقرار السكان فى المنطقة الريفية، كما وان النشاطات

## 3 - السكن في خدمة التوازن الجهوي

ان الاختيار الاشتراكي للامة يتطلب سياسة تنمية متوازنة، تفرض البحث المتواصل عن الشروط المادية والتقنية والتنظيمية بقصد ازالة الفوارق الجهوية، وضمان نفس الحق بالرفاهية للمواطنين .

ان سياسة التنمية المتوازنة هي المحور المركزي لعمل السلطة الثورية. وان التحفيف التدرجي لعدم المساواة الواقع في تنمية مختلف النواحي هو أمر حتمي ومطلق بالنسبة للجزائر .

(أ) ان السلطة الثورية قد عبرت علنا في عدة مناسبات عن هذا الاهتمام الدائم، كما جسمت هذا الاهتمام باقرار البرامج الخاصة، التي حددتها الحكومة أثناء انعقادها في مركز كل من الولايات التي لم تحظ بالقدر الكافي من التنمية .

وان السكن يحتل في هذه البرامج المكان الممتاز . ففي كل من النشاطات المشروع بها في مجالات السكن بعنوان البرامج الخاصة، نجد الاهتمام الدائم للسلطة المركزية منصرفا الى اعادة التوازن بقدر الامكان لهياكل السكن التي لا تزال ناقصة في بعض النواحي، وبذلك يسهل في اطار التنمية الاقتصادية المنسقة لكافة انحاء التراب الوطني، توسيع المدن الحضرية الموجودة حاليا.

ومن الآن فصاعدا، ولأجل التوجيه الافضل لاعادة توزيع الموارد الذي تقوم به الدولة لفائدة السكان الاقل يسرا بفضل التوزيع الافضل في اقليم الاستثمارات والتوزيع العادل للقوى الانتاجية، فانه سوف تحدد باداة التخطيط اللامركزي اي المخطط البلدي للتنمية شروط التطبيق المتناسك والخاص بجميع الاعمال لفائدة الجماعات المحلية . وبصفة خاصة فان المخطط البلدي للعصرنة الحضرية سيسمح باعداد اطار التهيئة الطويلة المدى للمناطق العمرانية الحضرية .

(ب) ويتعلق الامر بالحقيقة ، بالمراقبة الوثيقة لتنمية المدن الكبرى، بقصد التحديد المعقول للتزايد، وتدارك الاخطار الجسيمة المتأتية من النمو الحضري المفرط .

فتجميع السكان المفرط في مدن واسعة لا يتناسب أصلا مع مبادئ التنسيق والتوازن بين النواحي .

ان أداة التخطيط الحضري الموضوعة تحت تصرف المدن، سوف تسمح لها بأن تحدد تنميتها نظرا للنمو الحاص بها والخصائص المحتملة لقبول السكان الجدد أو النشاطات الجديدة تبعا للسياسة الوطنية لتهيئة الاقليم وبأن تعيد نتيجة لذلك توزيع مهامها وهياكلها الاساسية وتجهيزاتها .

وان مخطط العصرنة الحضرية الذي يتناول في أول مرحلته أهم المراكز الحضرية المعدة كمقرات الولاية ومقرات الدائرة والمدن التي يتوقع اتساعها السريع نظرا لجهد التصنيع المتعلق بها،

الصناعية الكبرى المنصوص عليها في المخطط الوطني للتنمية تحدد أولويات السكن في خدمة احداث او توسيع المراكز الضرورية، لاستغلال التجهيزات الانتاجية، فان القاعدة هي اذن تنظيم برمجة الاستثمارات في قطاع السكن، بشكل يخولها المردود الاعلى من جهة التنمية الوطنية والمكيفة مباشرة من مردودية التجهيز الصناعي .

(ب) بيد ان مبدأ السكن لخدمة التصنيع، لا يمكن في أي حال طبعاً، ان يفرض بأي شكل او درجة، فائدة للعمال وعائلاتهم .

فانه بالعكس تماما، ان السكن المقصود ليس هو فقط اداة لايجوز ان تفقد بتاتا وجهتها كعامل اولي لنفع حياة كل فرد بصفة اولية ، فان رفاهية العامل بحد ذاتها، ما هي الا الهدف النهائي الذي نسعى اليه، ولكن هذه الرفاهية علاوة على ذلك، هي الشرط والمحرك لكل نشاط انتاجي ومخصب فعلا .

ولا يكون السكن، في نفس منظار المردود الخاص بالاستثمارات المعدة لخدمة التصنيع الا اذا كان حقيقة في خدمة العمال المخصص لهم وفي حدود ذلك، وهذا يدل على كل الاهمية التي يجب ان نعلقها ضمن الهدف الاجتماعي لكونه اقتصاديا، على تحضير عمليات السكن المرتبطة بالنشاطات الصناعية ، فيقدم المسؤولون ضمن كل مستوى، أكبر العناية، ليضمن للعامل اطار السكن الضروري لراحته وطمأنينته وممارسة نشاطاته الاجتماعية والثقافية الحيوية لازدهاره وازدهار عائلته.

اما المسائل الخاصة بالبيئة والوقاية الصحية والهدوء والامان ، وكذلك الرفاهية لسكان المراكز الصناعية، فانها ستكون موضوع دراسات عميقة بالنسبة لكل حالة .

وان انشاء هياكل السكن على الخصوص والضرورية لمسكن العمال، سيكون موضوع اهتمام خاص : وان موضع هذه الهياكل سيكون بعيدا على الوجه الكافي عن اماكن العمل او الاستغلال بقصد الحيلولة دون العمال وعائلاتهم من تحمل التشویش والآثار الخطيرة والصاخبة او الملوثة للمناطق الصناعية أو المنجمية. ويحظر أحداث الاحياء العمالية المغلقة والمربوطة بالوحدة الانتاجية .

ويتعين على نقيض ذلك أن تكون الاحياء المخصصة لمسكن العمال مفتوحة ومدمجة بقدر الامكان بالنسيج الحضري الموجود .

وبالتالي ، فانه على غرار التدابير المتخذة في ميدان السكن الريفي حيث يدعى فيها سكان المستقبل للدلاء برأيهم حول فرضيات موضوعة القرى الاشتراكية الزراعية ونماذج السكن المقترحة، فانه ستجرى كذلك مشاوراة العمال بالاتصال مع الجماعات المحلية المعنية في مشاكل السكن المتعلقة بهم . وان الهيئات القائمة بالتأسيس تنقيد باعداد مشاريع الانجاز الخاصة بالاحياء الصناعية طبقا لرغبات المستفيدين .

توفر اطار التطبيق الموافق للاعمال المتعلقة بالتجهيزات المرتبطة بالسكن وهياكله الاساسية.

ويدعم هذا المبدأ من العمل بمخطط تشريعي يتضمن في احكامه المدونة نصوصا خاصة في مادة التهيئة للنواحي السكنية الحضرية الجديدة التي يجب ان تسمح بأفضل تنسيق للاعمال المتعلقة بالهياكل الاساسية والتجهيزات الجماعية الملحقه بالسكن .

(ب) فالامر يتعلق اذن، بالنص مسبقا، بل وقبل امد طويل، على كل مركز جديد وكبير يجرى اقتراحه بالنسبة للمناطق الحضرية، وذلك بالنظر لنفس طبيعة وثقل هذا النوع من النشاط :

- المناطق المقرر توسيعها تدريجيا ،
- مخصصات المناطق أو أجزاء المناطق لكيفيات شغل الارض، وبصفة خاصة لاي نوع من انواع السكن،
- النسق التقديرى للتوسعات .

وبالاختصار، يتعين متابعة وضع مخططات توجيهية للمناطق الحضرية وتركيزها على سياسة الشغل الوظيفي للارض، وان يراعى فوق ذلك تأسيس احتياطات عقارية مناسبة .

(ج) وفيما يخص هذه النقطة الاخيرة يتعين أن نشير الى اهمية مشكل الاراضى، والذي يطرحه تحقيق برامج التجهيز العمومى ومشاريع الاستثمار. فينبغى فى كل حين أن تتوفر اراضى التأسيس التى لا بد منها، اذا شئنا ضمان نسق لتنفيذ هذه البرامج والمشاريع .

فلهذه الاسباب ، اصدرت السلطة الثورية القوانين والانظمة الضرورية للتغلب على مشكل التحضر والمحخصة لأن توضع قيد التطبيق الفعلى، سياسة الاحتياط العقارى. ولهذا الغرض، تم اختيار البلدية، كجماعة يرصد لها هذا الاحتياط، أو على شكل آخر كحارسه لاحتياطي الاراضى اللازمة ، ليس فقط لانجاز ذات مشاريعها المنفذة على عقارات البلدية بواسطة المعونات، ولكن أيضا للمشاريع الواجب تنفيذها تحت رعاية كل الادارات الاخرى، لحساب الدولة او الولاية او كل الهيئات المؤسسة التخصصية .

وان التنظيم الجديد، سيسمح اذن بتأسيس الاحتياطات العقارية من طرف البلديات. وسوف تشمل هذه الاحتياطات مجموع الاراضى التى هى من املاك الدولة او المؤسسات او المكاتب او المقاولات العمومية او المسيرة ذاتيا والتابعة لوصاية الدولة او الجماعات المحلية وكذلك التى تشتريها كل بلدية من الافراد بمجرد وجودها ضمن محيط التحضر المقرر للبلدية. ويحدد كل محيط بشكل طبيعى بواسطة مخطط الهندسة العمرانية ذاته أو المعد لهذا الغرض عندما لا يكون هذا المخطط قد وضع بصفة باتة، وذلك بموجب قرار من الوالى يصدر بناء على اقتراح المجلس الشعبى البلدى .

وكذلك بعض المراكز السياحية، سيجسم سياستنا المتعلقة بالتغلب على التكاثر الحضرى .

بيد ان المشكل ينطوى على أهمية ذات ميزة باللغة فيما يتعلق بالمنطقة الحضرية لمدينة الجزائر، وبالنظر للعجلة وللأهمية التى يكتسبها هذا المشكل على الصعيد الوطنى، فان الحكومة قد اهتمت مباشرة بالامر وأنشأت تحت اشرافها، لجنة دائمة لدراسة وتنمية ناحية مدينة الجزائر، وتنظيمها وتهيتها .

وينصرف هدفها الى تخفيف هذا الاستقطاب المركزى المفرط الحاصل فى مدينة الجزائر، وذلك بالتحريض على احداث اقطاب جديدة للجذب، وذلك باحداث لامركزية جغرافية لبعض النشاطات ، لا سيما ما كان منها اقتصاديا واجتماعيا، والتى ما تزال للآن متجمعة بشكل مفرط فى عاصمتنا وذلك بالاحداث فى نفس الوقت لسكن يندمج فى مراكز النشاطات الجديدة هذه .

#### 4 - السكن فى خدمة الحاضرة

(أ) ينتج من الملاحظة الاخيرة، ان اندراج السكن فى كل مركز للنشاط الواجب احداثه فى الناحية المعينة لتوسيع المنطقة الحضرية، هو من المبادئ الموجهة لنشاطاتنا .

فيقتضى الحيلولة دون تدهور نوعية الحياة الحضرية على الاصعدة الشخصية والاجتماعية والثقافية التى لا تفتأ تشكو من عدم تكيف مستوى التجهيز بالنسبة لكثافة المسكن .

وان مفهوم « حاضرات النوم المنفصلة » والبعيدة، او كأنها مقطوعة من مراكز النشاطات المهنية، هو مستبعد قطعاً، وذلك ليس فقط بالنظر للمحاذير المادية والعملية البديهية المرتبطة بتزايد حركة النقل أو بمشكل التغذية أو ارهاق العمال، بل فان هدفنا على العكس هو التحريض على احداث مجموعات متناسقة من المناطق العمرانية وذات النشاطات المتوازنة : انها مجموعات عضوية تنعشها الحياة الصافية، حيث تتشارك فيها النشاطات المهنية والاجتماعية دون تعصب ولا تفريق فيما بينها .

ان الدور الاساسى للسكن فى الحاضرة الجديدة هو مصالحة الرجل العصرى مع ذاته .

فيجب الا تغيب هذه الاهداف مطلقاً عن نظرنا سواء فيما يتعلق بأحداث المراكز الجديدة فى حد ذاتها وسواء فيما يخص توسيع المناطق الحضرية الموجودة حالياً .

ولهذا الغرض، يتعين ان ندمج وننسق بقدر الامكان تخطيط السكن مع تخطيط الهيكل الاساسى الصحى والتربوى والنقل والمصالح الثقافية والاجتماعية والاستخدام. فيبدو انه لا بد من الترقية والتنمية السياسية فى فائدة البيئة السكنية اذا اردنا التوصل الى تمييز بشري تشارك فى اعداده وتطبيقه بصفة فعالة الجماعات المحلية المعنية .

وان المخططات البلدية للتنمية ، وفى الحالة الخاصة بأكبر المناطق العمرانية، المخططات المتعلقة بالعصرنة الحضرية،

ان الجماعات المحلية، وهي الاوتاد العاملة للنمو في التنظيم التأسيسي الديمقراطي لبلدنا، قادرة على معرفة الاحتياجات والاماني الشعبية والتعبير بالتالي عن الاقتراحات الملائمة لبرامج العمل الوطني المقترح في ميدان التنمية، وهي تدعى كذلك للمشاركة بشكل مفيد في تطبيقها، ولها ان تقوم بدور موزون في تشييد سكننا الجديد الذي هو العامل البارز للتقدم.

وهذا يعني في بادئ الامر، أن الجماعات المحلية المعنية مباشرة ستكون مشتركة في الاختيارات الاولى الرئيسية لتحديد المشاريع التالية لهذه الاختيارات، التي هي العناصر المحركة في تنظيم تنميتنا وتسمح بالفعالية الكاملة للتخطيط الاقتصادي، وسوف تشارك هذه الجماعات في مجال السكن لوضع البرامج، وذلك بالشروع على وجه الخصوص بما يلي :

- تحديد كمية الاحتياجات وحصرها ،
- انتقاء الطلبات وتحديد البرامج الملائمة تبعا لنوع الحاجات للسكن المطلوب تلبيته سواء كان عن طريق الاجارة او التملك ،
- انشاء عمليات مصممة في اطار سياسة استعمال الاراضي والمحدد بالنسبة لكل من البلديات المعنية بما ينطبق مع الاختيارات الوطنية ،
- تحديد صفة المساكن الواجب انتاجها وكذلك التجهيزات الجماعية المرتققة بها .

وهذا يعني فضلا عن ذلك، ان الجماعات المحلية تشارك في تطبيق أعمال السكن اما مباشرة عن طريق تنفيذ مشاريع المناطق المخصصة لهذا الغرض بمخططات تهيئة المناطق العمرانية، واما بسائق نمو قدرات الانجاز وذلك بالتحريض على أحداث مؤسسات البناء العقاري ووحدات انتاج معدات البناء المخصصة لتسهيل تملك المسكن الشخصي والعائلي عن طريق تنشيط وتأصيل كل طريقة انجاز ولا سيما البناء الذاتي والمناسب لتأمين أفضل شروط السكن .

وان تدخل الجماعات المحلية على مستوى الانجازات في مادة السكن يكون أحد المبادئ الموجهة لتنظيم الوسائل والاجراءات المقررة واللازمة لتطبيق أعمال السكن والتي ينبغي تحديد استراتيجيتها اجمالا .

### 3 - استراتيجية تطبيق أعمال السكن

ان السكن الوطني، بالنظر لابعاده وهدفه، هو قضية تهم جميع الجزائريين. فالدولة غير ملزمة، ولا يمكنها بالتالي، ان تضطلع وحدها بالعبء المتعلق بمجموعة النشاطات الضرورية في هذا المجال. فاذا كانت الظروف التاريخية، جعلتها منذ الاستقلال تقوم بكامل هذه النشاطات تقريبا، فانه يتعين بالوقت الحاضر، أن تشترك معها في أوسع مدى ومع الاستعانة بالوسائل التقنية والادارية والمالية، جميع القوى الحية الاخرى في البلاد : الجماعات المحلية، عن طريق المجالس الشعبية للولايات والمجالس الشعبية البلدية، ولكن كذلك، جميع

(د) وأخيرا، يجب الا تقتصر اعمال السكن فقط على خدمة احداثات المراكز او توسيعات المناطق الحضرية، بل ينبغي أيضا أن تسرى عند الاقتضاء، على السكن القديم البالي أو غير الصحي ، وكذلك على العقارات التي تحتاج للصيانة والتحسين واسباب الترفيه، وبالتالي على الاحياء التي تحتاج للترميم والتحويل . وبمختصر الكلام، يجب اعادة قولبة وجه السكن الحالي دون انقطاع بقصد المحافظة على قابليته للسكن بشكل لائق وهكذا يزال كل من التفرقة لدى المتفعين به .

ويتطلب هذا الهدف :

- تقييم الحظيرة العقارية المستعملة عادة وذلك عن طريق الصناعة المستمرة،
- التحسين الامثل لشروط القابلية للسكن للتراث القديم وذلك بتحسين بيئته،

- الشروع باعادة هيكلة الاحياء القديمة، وفي حالة اعادة تجديد حتى ذى أثر تاريخي او معماري متميز، الاهتمام بان يؤمن له فضلا عن ذلك هيئة وتقييم التراث الثقافي الذي ينطوي عليه ،

- واخيرا ، وعلى اعتبار ان هذا العمل الآيل للاحياء والتحويل الدائمين للحاضرة الحية والمتجددة على الدوام هو عمل حتمي وهام، متابعة وتدعيم أعمال امتصاص الاحياء العفوية التي هي امكنة تكاثر الاشكال المتعددة للسكن الموقت الذي هو مصدر تدهور شروط الحياة الحضرية ومنشأ التفرقة الاجتماعية لسكان هذه الاحياء الذين يكونون على الهامش بالنسبة لسكن يليق بهذا الاسم. انها مهام لا تزال منظورة وقائمة في النسيج الحضري ومن محلفات وآثار الاستعمار في أطراف بعض المدن، ولا بد لنا من ازالة الأثر على الوجه الأكمل كما يزال البحر عن الناشطى أشكال الرمل .

وهذا يعني ان اعمال امتصاص السكن الموقت بقصد دمج السكان الذين لا يزالون محرومين، من الاحياء العفوية في حياة الحاضرة ، يجب أن تنتظم بين الاعمال الاولى للسكن الى جانب الاعمال المرتبطة بالثورة الزراعية والتصنيع أى في الصف الاول .

وتندرج انجازات سكننا الجديد في اطار سياسة التقدم التي اقرتها السلطة الثورية استنادا الى افضل شروط النفع الاساسي لحياة كل فرد ، وتسهم هكذا بوجه افضل مجموعة افراد الجماعة، لترسم سياق تهيئة التراب الوطني وتجسم نجاح تنميتنا .

5 - دور الجماعات المحلية في تشييد السكن الجديد جزء متمم لسياسة الانشاء في الاقليم للقوى الانتاجية لافصادنا الاشتراكي .

- فالنمو الاقتصادي ينتعش بذاته بتخصيص التوفير المعبأ لاجل البناء ، فيكون هذا القطاع مشمرا بصفة متميزة على اعتبار أنه مورد للاستخدام ،

- ان المسكن الذى يشغله مالكة يكون ضمن شروط أكثر ملاءمة للاستعمال الامثل والصيانة والحفظ وفضلا عن ذلك لابد من أن يأتى المالك الشاغل لمسكنه بصفة عامة ، بالاصلاحات والتحسينات التى ترفع من قيمة مسكنه،

ان البناء الحصوصى ترافقه عملية تجزئة الاراضى، وتزايد الانجازات ذات الاهمية المحدودة، بحيث يؤمن الاستخدام الكامل للمقاولات الصغيرة وينمو على هذا الشكل، الانتاج الاجمالى فى القطاع،

- ان التحريض على اقتناء ملكية السكن، يرمى فضلا عن ذلك ، الى تنمية طعم المجهود لدى المعنى، وكذلك انتظامه فى الاستهلاك والرغبة فى انجاز أهداف المخطط الوطنى للتنمية.

ب) ان أحد التسهيلات الاولى الممنوحة من الجماعة فى هذا الميدان، هو توضيح التنظيم المتعلق بالاراضى المعدة للبناء .

فكثيرا ما، لا يراعى البناء الاجراءات القانونية المتعلقة برخص تقسيم الاراضى ورخص البناء . فزاء هذه الاستعمالات التى فرضتها أساسا المركبات المفرطة للقواعد الناجمة من تشريع قديم لا يتفق مع حاجتنا وهاكلنا الجديدة الادارية، فان السلطات العمومية قد دعت لوضع تشريع جديد لرخصة البناء ولرخصة تقسيم الارض، لتبسيط الاجراءات وازالة المركزية الى أقصى حد، للاختصاصات الممارسة فى هذا الموضوع حتى لا تكون هذه القواعد الجديدة فى نظر البنائين كمعرقل وحائل دون مبادراتهم .

وبقصد التشجيع القوى للمبادرة الخاصة، والتسهيل الوافر، لتشبيد السكن الشخصى، فان البلديات أصبحت تملك الوسائل الضرورية بمقتضى التشريع المتعلق بالاحتياطات العقارية لتنظيم العمران لاراضيه، وتتوفر لديها امكانية الشروع بمختلف عمليات تقسيم المناطق المحتفظ بها لهذا الغرض فى اطار الاعمال المخططة وذلك بموجب المخطط العمرانى المصدق للمناطق العمرانية المعنية . وسوف تشجع هذه الاعمال عند الحاجة من الدولة وبشكل مكثف .

وبفضل هذه التدابير، سوف يمكن مناهضة المضاربات الجامحة التى تتناول الاراضى المعدة للسكن وتطبيق ديمقراطية ملكية المسكن وذلك باعطاء كل صاحب أسرة امكانية شراء الارض الضرورية لبناء مسكنه ضمن شروط عادية .

ج) هناك تسهيل هام ناتج من المقرر الذى اتخذته الحكومة، وهو يرمى بأن يخصص للملكية الفردية جزء من البرامج العمومية الخاصة بالسكن . فيستجيب هذا المقرر لما يتوقعه شرعا المواطنون الذين حققوا مجهودا فى التوفير، فأسهلوا من ثمة فى تنمية الاقتصاد الوطنى .

المواطنين والعمال وأصحاب الاسر بصفة فردية أو جماعية أى ضمن التعاونيات أو الاتحادات الفلاحية .

## فالسطة الثورية، تحت الجميع اذن للمساهمة فى مشروع تشبيد السكن الجديد

فهذا المبدأ المتعلق بالعمل، مطابق تماما لاختيارنا السياسى والاساسى .

وان ضرورة مساهمة جميع المعنيين فى نشاطات السكن، ما هى فى الواقع، الا التطبيق فى هذا القطاع، للمبدأ العام لمساهمة المواطن فى الثورة الاشتراكية، والمتمثل فى مشاركة المناضل فى نشاط الحزب ومشاركة الفلاح فى الثورة الزراعية ومشاركة العامل فى الثورة الصناعية، كما تجرى أخيرا مشاركة كل واحد فى الثورة الثقافية .

وان استراتيجية أعمال السكن ستركز اذن بكاملها، على هذا المبدأ، وهو يفرض ما يلى :

- التشجيع بأقصى ما يمكن، وفى جميع المجالات، ولاسيما عن طريق التسهيلات المالية، على اقتناء الملكية الحصوصية للسكن العائلى، وهذا يكون بدون شك، محركا قويا لمشاركة الافراد فعليا فى المجهود الجماعى ،

- تعبئة جميع الوسائل اللازمة مباشرة لانجاز البرامج : الوسائل المالية منها والادارية والتقنية ووسائل الابتكار والتنفيذ، وكذلك وسائل انتاج معدات البناء،

- ازالة مركزية الهياكل المكلفة بترقية وتسيير العمليات، والتبسيط المتلائم، لاجراءات الانجاز .

## I - حق اقتناء الملكية الحصوصية للسكن الشخصى والعائلى والتدابير الاولى للتسهيل

يجب العمل بشكل يمكن فيه لكل فرد أن يشارك بحسب وسائله، سواء كانت هذه الوسائل مالية أو عند الاقتضاء عن طريق تقديم حصة فى العمل، أو النشاط الجماعى لترقية السكن ولا سيما بتشبيد مسكنه الحصوصى .

أ) تعلن السلطة الثورية، ادراكا منها لتلبية أمنية كل فرد، عن حق كل صاحب أسرة، فى تملك مسكنه الشخصى والعائلى .

ان اعلان هذا الحق كما ذكر، مطابق لاختيارنا الاشتراكي، كما ان هذا الحق يتميز بين «الملكية الخاصة المستغلة والملكية الخاصة غير المستغلة» وان هذا التمييز الذى يشمل الى حد ما، مجموع الاحكام التى تسود النشاطات الوطنية الكبرى المشروع فيها خاصة مع الثورة الزراعية لا يمكن الا أن يعزز شرعية اقتناء الملكية الخاصة للمسكن الشخصى والعائلى .

وفى المرحلة الاولى، المخصصة لتلبية الامنية الفردية ، يكون الامتلاك الخاص للسكن فضلا عن ذلك، عاملا مفيدا للمجتمع الوطنى، وذلك :

- ان الرغبة فى امتلاك السكن الخاص هى بالنسبة للعائلات، أقوى عامل لحضها على التوفير أولا ثم تعبئتها للبناء .



والمالية للسلطات العمومية ومساندة المصالح التقنية للإدارة وإنجاز مسكنهم وفقا لرغباتهم وبأفضل شروط الاسعار والجودة .

وبالنسبة للجماعة، فإن تطبيق هذه الصيغة ينتج آثارا أخرى نافعة أكيدة وهذا فضلا عن مشاركة الرساميل الخصوصية للبناء المتمثل بالإسهام المقتضى من المتعاونين والمؤدى الى تخفيض مقدار لابس به من الجهد المالى العمومى فى هذا الميدان، وذلك ، لان العامل الخاص بمراعاة قواعد الهندسة العمرانية والبناء يجد التسهيل الوافر، عندما يكون للإدارة شأن، بالنسبة لمجموعات قليلة من البنائين فقط، فكم بالاحرى اذا كان الامر يتعلق بعدد كبير من البنائين من الافراد .

وانه بفضل التنظيم التأسيسى للتعاونية فى المسائل العقارية، أى بتطبيق النشاط التعاونى فى القطاع السكنى، ذلك النشاط الذى ينمو على المستوى الوطنى الى جانب الميادين الأخرى ولاسيما فى القطاع الفلاحي فإن الحكومة تنوى بذلك تشجيع التعبئة المتعلقة بالمبادرة الخاصة للمهمة الجماعية فى البناء .

وان الحركة التعاونية للسكن الناتجة من الرغبة المشتركة لعدة أفراد فى تملك السكن، يمكن أن تكون على مختلف الاشكال : جماعة سكان نفس المنطقة العمرانية، أو تجمع أعضاء من نفس الكيانات التعاونية، ويجب أن تكون فى جميع الاحوال مندفعة ومركزة كما ينبغي لكى يكون هذا العمل نافعا تماما ومثمرا .

**ويقع هذا الدور فى التنسيق والتنشيط على البلديات طبعاً،** والتي تستكمل جميع الشروط لتأسيس نقطة الانطلاق ودرجة القاعدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والوطنية . فتبقى فى الواقع، المؤسسة الاقرب للحقائق اليومية وبالتالى أكثر تواجدا لمعرفة الاحتياجات والامانى الشعبية، لاسيما فى مسائل السكن .

علما بأن تدخل البلدية فى هذا الميدان، محدد بالمادة 157 من قانون البلدية .

وان الدور الاول الآيل للبلدية بمقتضى الاحكام التشريعية والمتمثل بتشجيع احداث التعاونيات العقارية يفرض بأن تؤمن البلدية ممارسة سلطة البت فى مادة الاعتماد وكذلك فى ميدان اختصاصات الوصاية والمراقبة لهذه الهيئات .

وفضلا عن ذلك، فالمشكل الاساسى الواجب حله لامكان انجاز الابنية طبقا للاحتياجات، يبقى المشكل العقارى ويظهر هنا بأن الدور الرئيسى للبلدية يقوم على مستوى الامكانية وكذلك تجهيز الاراضى الضرورية للبناء .

وان التشريع الحديث الصادر فى مادة الاحتياطات العقارية سيسمح للبلديات بحيازة المساحات الضرورية لتنميتها ولاسيما بتجهيز الاراضى لاستخدامها أسسا لبرامج السكن .

ويصرف النظر عن أعمال التقسيم المحتملة التى تسهل للبنائين الخصوصيين امتلاك قطع الاراضى القابلة لبناء مسكنهم

فبمقتضى احكام التشريع الجارى به العمل، حددت ثلاث كيفيات للامتلاك، للمواطنين الراغبين فى امتلاك السكن، ضمن البرامج العمومية :

- أداء نقدي اما خصما من حساب التوفير المفتوح لدى أحد البنوك الوطنية، واما مقابل تسليم سندات التجهيز .

وهذه الصيغة توفر الاستخدام الحكيم للتوفير الخاص بالطبقات الايسر حالا من السكان .

- الاداء الجزئى خصما من حساب التوفير المفتوح لدى الصندوق الوطنى للتوفير والاحتياط .

وان هذه المؤسسة تمنح قرضا عند الحاجة لتكملة قيمة الامتلاك .

ويتعلق الامر هنا بالتطبيق الفوري للاحكام التنظيمية التأسيسية للتوفير السكنى .

- الاداء المقسط وفقا لصيغة الايجار المملك الممنوح من الهيئة العمومية المؤسسة .

وهذه الطريقة تتناول طبقات الشعب ذات الدخل المتواضع والتي لا تتوفر لديها الموارد الكافية لامتلاك المسكن الفردى فورا .

ان توزيع البرامج المتعلقة بالسكن والمخصصة لاقتناء الملكية الفردية للمسكن، يجرى على الكيفيات الثلاث المذكورة أعلاه، وذلك تبعا للنسب الأكثر مطابقة لاحتياجاتنا ووسائلنا .

ومن بعد ، ومهما كانت أهمية هذا التدبير، فهو لا يعدو أن يكون فى ظاهره الآن، الا كمرحلة أولى فى الطريق الذى رسمه .

## 2 - المشاركة بواسطة التعاونيات العقارية والبناء الذاتى

ولاجل احراز التقدم، فقد صدرت نصوص أخرى ، أو هى فى طريق الصدور، وكلها ترمى للتوسيع الدائم والزائد لنطاق المواطنين المكلفين بالمشاركة مباشرة فى مجهود التشييد .

أ) فى اطار هذه الآفاق ، حددت الحكومة الاطار القانونى لهياكل التعاونيات العقارية للانجاز والتي سينطلق منها البناء الخاص بكامله .

وان قصدية التعاونية العقارية نفسها، تفرض وضع الوسائل والموارد معا بقصد ادراك أحسن شروط الانجاز لصالح الجميع، وان مجموعة المترشحين من البنائين فى نطاق الهيئات التعاونية، تظهر بفضل الميراث التى تقدمها، أقوى عامل لتنمية المبادرة الخاصة فى مادة البناء .

والواقع فإن التنظيم الديمقراطى للتعاونيات يعطى الحق لكل مشترك تجرى مشاورته ضمن الجمعية العامة بأن يوافق على البرنامج النهائى للبناء المصمم ومخطط التمويل المتعلق به وتحديد اختياره للمسكن الذى يسجيب لاحتياجاته ورغباته .

وفضلا عن ذلك ، فإن مجموعة المترشحين للمسكن ضمن التعاونيات العقارية تسمح لهم بالاستفادة من المعونة الادارية

الصعيد التقني مصالح الادارة التخصصية في ميدان البناء والتي ستمدها بمعونتها للتكوين المسبق لمناهج البناء الخاص بالمعنيين والتي تسمح لهم بالمشاركة الفعلية بالاشغال وستؤمن لها التأطير والمراقبة التقنية للورش .

ان البناء الذاتي، على اعتبار أنه عنصر ديناميكي للمشاركة في ترقية السكن ضمن المنطقة الريفية، يرجح في أعمالنا لفائدة الفلاحين الأكثر فقرا والراغبين في تحسين أوضاعهم ويندرج بصفة خاصة في إطار الثورة الزراعية .

بيد أنه سينتفع به أيضا في المنطقة الحضرية، لتسهيل القضاء على الأحياء التلقائية التي لا تزال قائمة في بعض المدن .

أما بالنسبة للنشاطات ذات الأهمية التي ستقوم بها الدولة لدمج أبناء المدن الذين يعيشون على هامش الحاضرة، في الحياة الحضرية، فإن الأحياء التلقائية ستعد كحقول استثمار قطاعية منسقة بقصد القضاء على أوضاع الطابع الوقتي لسكانها وانعزالهم .

فتتكلف الجماعة بانجاز التجهيزات السكنية الضرورية، ويقوم المعنيون من جهتهم، بتحويل مساكنهم تدريجيا، وتساعدهم في ذلك الدولة .

وهذه الطريقة من الانجاز في صيغتها المتجددة، ما هي الا عنصر حاسم لسياسة سكن اجتماعي يمكن المعوزين من تحسين اطار معيشتهم كما ينبغي، وهذا ينطبق على ما نتوخاه، وهو ازالة كل أشكال الانتظار من طرف المستفيدين مباشرة من النشاطات التي تقوم بها الجماعة .

### 3 - المشاركة في خدمة التمويل

ان مشاركة جميع المواطنين في الاعمال المتعلقة بالسكن، يجب أن تترجم كذلك في سياسة تمويل هذا القطاع. ويجب أن تتجسم من جهة بتنمية التراكم على المستوى الوطني الذي يسمح للدولة بالتصرف بموارد طويلة وملائمة لتمويل السكن ومال الاستهلاك لمدة طويلة. وتكون المشاركة فعلية من جهة أخرى بفضل مجهود التوفير الذي يضعه الفرد على مدخوله لتلبية الحاجة للسكن .

وعلى هذا الاساس، سوف تطبق سياسة القرض المناسب باستثناء بعض الاعمال ذات الطابع الاجتماعي فقط والتي تستفيد من مساعدة الميزانية، مع الأخذ بعين الاعتبار للاوضاع النوعية للقطاع .

(أ) ان تنمية التوفير، وخاصة التوفير الفردي، يكون أحد الشروط الأساسية لضمان الجماعة لحصة قيمة من تمويل السكن، ولأجل تسهيل تنمية هذا التوفير، تكون الشروط المالية لتملك المدخرين قد تحسنت .

بيد أنه ينبغي عن هيئة التمويل لأجل السماح بالتسهيلات، أن تحوز موارد التوفير الكافية لتواجه كثرة الطلبات .

كما تقتضي الضرورة اعطاء الأولوية في جميع صيغ التملك بما فيها شراء الاراضي حسب صفة المدخر .

يكون تدخل البلدية في المادة العقارية بوجه الخصوص، على مستوى امكانية وتخصيص الاراضي. المجهزة للهيئات والمؤسسات ولاسيما التعاونيات، لأجل انجاز مجموعات البناءات .

وان صيغة التدخل هذه التي تبدو أكثر فعالية من الفعالية المحلية في مادة المساعدة للبناء الخاص والاكثر انصافا لأنها تعطى الامكانية للمرشحين غير الميسورين بالنسبة لامتلاك المسكن الشخصي والعائلي، سوف تكون محل تشجيع :  
**ان ترشحات البناء المنتظمين في تعاونية تتمتع بأولوية الحصول على الاراضي الضرورية والقابلة للبناء من البلدية .**

ولأجل تطبيق التقنيات الرامية لمضاعفة اشتراك كل معنى بالجهد الذي تقدمه الدولة لانجاز برنامج السكن فانه يقتضي ترقية التعاونية العقارية تحت رعاية البلدية التي يمكنها بفضل الامكانيات والمنافع التي توفرها للمستفيدين ان تجتذب بفعالية التوفير الخاص نحو استثمار البناء وذلك عن طريق السماح للبلديات بتأصيل سياسة السكن بواسطة التشجيع الذي يمكنها أن توفره للأعمال المفيدة لأغلبية أصحاب العائلة في تملك مسكنهم والمراقبة المتوفرة لهم لتنفيذ عمليات البناء مع مراعاة قواعد الهندسة العمرانية والتي يجب أن تتقدم على تهيئة وتوسيع المناطق .

ولأجل تسهيل مهمة البلدية في هذا الميدان، تزود البلدية عند الحاجة بجميع الوسائل والهيكل الضرورية لتجسيم هذه الاعمال في ميدان السكن .

وان هذه الصيغة التعاونية للبلدية، التي تمثل تركيب المبادرة المحلية والمشاركة الخصوصية في نشاط ترقية السكن تكون التكملة الأساسية اللازمة للنشاط المباشر للدولة في ميدان السكن وبصفة خاصة في المنطقة الحضرية .

(ب) يطبق في المنطقة الحضرية، تسهيل الامتلاك الفردي للسكن، مقابل المشاركة، ولا سيما في اطار البناء الذاتي .

ومن المهم أن نلج على هذه الظاهرة المتميزة لاريافنا، حيث تتوصل المبادرة الفردية، بوسائل ضيقة الى تشييد الابنية التي تلبي الاحتياجات تماما .

فالجماعة، مع اهتمامها في أن تمنح كلا من أفرادها وبصفة خاصة، غير الميسورين منهم مسكنا لائقا، فانها مصممة على ترقية البناء الذاتي، وهو العنصر القوي لتعبئة الموارد البشرية. ان نجاح البناء الذاتي متوقف على توفر الشروط التالية معا :

- أن توضع تحت تصرف المشاركين، جميع الوسائل التي لا بد منها، من مواد البناء، والاطار التقني بصفة خاصة ،

- أن تنظم حملات الاعلام والشرح الضرورية لتحضير السكان المعنيين .

فيتعين اذن، على كل مقولة من هذا النوع ألا تقلل من أهمية المساعدة الادارية والمهارة التقنية التي يركز عليها بحكم الضرورة نجاح برنامج البناء الذاتي .

ومن هذا المنظار، فان تطبيق أعمالنا المتعلقة بالبناء الذاتي سيكون منسقا وموجها من البلديات المسؤولة التي تساعدنا على

وهي الشروط التي تبقى دوما وثيقة الارتباط بتطور جمع التوفير من المؤسسة المالية .

فبصرف النظر عن زيادة مستوى الدخل العائلي والمتوقع في اطار التنمية الوطنية والذي يمكن قريبا أكبر عدد من اقتناء الصيغ المختلفة، بل الزائدة العوض لتمويل المسكن الشخصي، فانه يتعين الاتيان فورا ببعض التكملات والتهيئات الضرورية على صعيد الترتيبات المالية المتعلقة بالمساعدة على البناء الخصوصي، والتي من شأنها أن تعم اهتمام أكبر عدد من أصحاب العائلات .

ولهذا الغرض، فان النظام الحالي لقروض التوفير السكني المؤسس بقصد مد هذه القروض لامتلاك المساكن الجديدة سوف تعاد تهيئته باعتماد شروط أكثر مرونة لمنح واستهلاك القروض ، وذلك بقصد مكافأة جهد التوفير المقدم من المواطن المرشح لامتلاك المسكن العائلي .

وان هذه المرونة ستسهل من جهة، تأسيس التمويل الضروري بتنوع معدل الحد الأدنى للحصة الشخصية المطلوبة، اذن بالحصول على الحد الأقصى من القرض الذي يمكن أن يمنحه الصندوق الوطني للتوفير ونسبية القرض والحصة الشخصية لأقدمية سند التوفير المتعلق بالطالب .

كما تخفف من جهة أخرى ضغوط تسديد القروض الممنوحة بصفة رئيسية عن طريق مد مدة التسديد وتغيير معدل الفائدة الذي سيكون عامل أقدمية سند التوفير .

ويضاف الى هذه التدابير، العمل المالي المباشر للدولة والذي لكي يسهل بشكل زائد التوفير العائلي الذي يسمح لأكبر عدد من تمويل شراء مسكنهم، بأن يتنازل عن بعض الموارد المتأتية من البناء وشراء المسكن الشخصي والعائلي . وعليه وبناء على أحكام قانون المالية، تستفيد المساكن المبنية حديثا ولغاية أول يناير سنة 1981 من الاعفاء المؤقت الخاص بالضريبة العقارية .

ومن جهة أخرى، تعفى من رسوم النقل المترتبة على المشتري ، عقود البيع المبرمة لفائدة المدخرين من مكاتب السكن المتعلقة بالمساكن الداخلة في البناءات الجماعية .

وفضلا عن ذلك، فان التشريع الجبائي يعفى في مادة الرسم الوحيد الاجمالي على الانتاج المعدات المستعملة اذا كان البناء منجزا من شخص لاجل احتياجاته الخاصة .

وبالتالي فان الدولة تسهل بصفة خاصة تنمية الحركة التعاونية للسكن، ويستفيد المضمون للتعاونيات العقارية من التدابير الإضافية التي تكون موضوع أحكام خاصة .

ان هذه المجموعة من التدابير، تكون أساس السياسة المالية في خدمة المشاركة في العمل الجماعي للسكن والمركز بصفة رئيسية على تشجيع التوفير والتخفيض على التجمع التعاوني، ويجب أن تسمح بتعبئة أقصى حد من التوفير بالنسبة للأسر والتي هي شرط لا بد منه لتمويل الحد الأقصى من المساكن .

وفضلا عن ذلك، فان تأسيس القطاع التعاوني يقتضى على وجه الترابط تهيئة شروط التدخل للمؤسسة المالية في مادة القرض وامكانية هذه المؤسسة في تعبئة وتخصيص الموارد المتزايدة الاهمية .

وان الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، المؤسس كبنيك للسكن، بحكم دوره الاول الذي يقوم به في جمع التوفير الفردي والعائلي، هو الاداة المالية المكلفة بتوزيع القرض للسكن.

وعلى الصعيد العملي، لا بد كما هو معلوم من أن تختلف الكيفيات بين الاستثمارات المخصصة للقطاع الاجارى والاستثمارات المخصصة لبرامج التملك الفردي .

ويستفيد القطاع الاجارى من شروط التمويل الواسعة جدا بصفة أساسية في موارد الخزينة العامة . وان المكافأة الرمزية للقروض ومدة الاربعين سنة لوفاء قروض الخزينة تترجم بالجهود المقدمة من السلطات العمومية بقصد وضع المساكن بأقل كلفة ممكنة تحت تصرف المواطنين بواسطة السياسة المالية، بينما الموارد الطويلة للتوفير تنزع للتداول .

ان التملك الذي يعد كعامل تحريض للتوفير، يجب أن يشجع لكي تتم عمليا المشاركة الفعلية للمواطن في الجهد الخاص بالبناء .

بيد أنه مع مراعاة أهمية قيمة الملك المعنى، الذي لا تسدد قيمته نقدا من أكثر المرشحين المشتريين، فان سياسة التمويل الواجب تطبيقها تركز بنحو الضرورة على القرض .

وان طريقة التوفير السكني المحدثة سنة 1971 والتي خلفت صيغة القروض الممنوحة للبناء من طرف الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط منذ عام 1966، نبهت لمن يشاء، في أن يرسم مالا بقصد الامتلاك العتيق للسكن . فبيد المرشح المشتري بالاجل، بأن يكون مدخرا، وخلال مرحلة الرسملة تصبح المبالغ التي يودعها، حصة في موارد هيئة القرض، تمكن الجماعة على هذا الشكل من أن تؤسس في المرحلة الثانية، الحصة الشخصية الضرورية للمعنى، والتي يتوقف عليها الحصول على مبلغ القرض المطلوب .

وان صيغة التوفير السكني التي تندرج في الجهود المفروضة على المرشح المالك، ضمن الخطوط العامة للمشاركة الفعلية للفرد في النشاط الجماعي للبناء، قد تم توسيعها في اطار الاحكام التشريعية لتمكن من امتلاك مسكن جديد .

وان طريقة التمويل هذه للشراء بالتقسيط للمسكن ستكون مفتوحة أيضا للمترشحين الممتلكين في اطار النظام التعاوني .

ب) ومع ذلك، فان التحليل الموجز لطلب ذوى القدرة على الدفع، في الوضع الحالي للاحوال الاجتماعية والاقتصادية لوسطنا الحضري، والذي تنطبق عليه بصفة خاصة الصيغة التي أتينا على ذكرها، يمكن من البت، في أن قسما هاما من عائلاتنا لا يمكنها أن تلجأ للتوفير السكني في شروطه الحالية

العصرية وأخيرا، البحث عن جميع المواد المخصصة لان تحل المنتجات الوطنية كلما أمكن ذلك، محل المنتجات المستوردة وتطويرها .

وعلى كل الاحوال، فان اختيارات التقنيات والطرق الخاصة بالانتاج ستتم تبعا للتوجيهات الكبرى لسياستنا الاقتصادية وهي تعكس بالتالي مشاغلنا في مادة سياسة الاستخدام الكامل والتقييم بوجه الاولوية للموارد الوطنية واقتصاد الموارد النادرة أو المستوردة وسيطرة وتطبيق مكتسبات العلم والتقنية والتكنولوجية وفقا للقواعد المتكيفة مع السياق الوطني .

ب) لقد اتخذت الترتيبات الانمائية اللازمة التي تتناول وسائل التصميم لاعادة تأسيس وتقييم الرأسمال الفكري في هذا الميدان، وذلك على صعيد التكوين الوطني للمهندسين المعماريين لاجل وضع تعليم حديث طبقا لمستلزمات التقنية والتنمية العصريتين في المدرسة المتعددة العلوم للهندسة والهندسة المعمارية . فضلا عن ذلك، ولجل الحصول على أقصى حد من انتاجية المهندس المعماري منذ دورة الدراسات المنتهية، يستكمل التعليم النظري بتنفيذ أشغال تطبيقية موجهة في اطار مصنع عملي للابحاث والدراسات والانجازات المتعددة الشعب والعاملة على مستوى الجامعة نفسها .

وان اعادة تهيئة جهاز التكوين الوطني لا يمكن أن تمتص على الفور عجز وسائلنا في هذا الميدان، ولذلك ستتخذ تدابير الاستعجال بقصد الحصول على مردود أفضل عن طريق الاستعمال الصوابي الأكمل للوسائل الموجودة .

وان هذه التدابير التنظيمية ستتضمن بصفة رئيسية بالنسبة لتخفيف عبء المصممين في مادة السكن، اعتماد الدراسات الموحدة لكل العمليات ذات الطابع التكراري وكذلك اعادة تنظيم القدرات الحالية بقصد تأمين كمالية مختلف الشعب بين مختلف رجال الفن المشاركين في التصميم وانجاز المجموعات العقارية وتدعيم الهياكل العمومية للدراسات في خدمة اقتصاد البلد .

ولدى تجسيم هذه التوجيهات، تتخذ التدابير لتجهيز طاقتنا في الدراسات، على الصعيد الوطني من جهة عن طريق أحداث الهيئات التخصصية المستقلة أو ضمن مؤسسات البناء، ومن جهة أخرى على مستوى الولايات حيث تكون كل من شركات الاشغال المختصة بالولاية والمنشأة حديثا مزودة بمكتب للدراسات .

وبنفس الوقت، تصبح هياكل الدراسات معززة من جهة على المستوى الوطني بأحداث هيئات اختصاصية، ومن جهة أخرى، على مستوى الولايات، تكون كل من شركات الاشغال ذات الاختصاص في الولاية والمؤسسة حديثا، قد زودت بمكتب للدراسات .

ثم على الصعيد العام أخيرا، وضمن الشاغل الخاص بالتنظيم الصوابي الذي يمكن في جملة أهدافه من تسهيل تدخل المصمم دون تقييدها، فان خلية الابحاث المحدثه على الدرجة المركزية

وهناك تدابير أخرى مرتبطة بالتقلبات الاقتصادية يمكن عند الاقتضاء أن توضع لتسهيل أيضا لا كبر عدد تأسيس الاحتياطات التي تسمح بتمويل شراء مسكنهم. وتطبق هذه التدابير تبعا للوسائل المتوفرة لدينا وتبعا للطرق المعتمدة في اقتصادنا والتي تقدر بموجها على وجه الخصوص الحدود المحتملة من القروض لتفادي أي أثر للتضخم .

فعلاوة على تعبئة الوسائل المالية وتطبيق التقنيات الملائمة لتسهيل التوزيع، فان أهمية الاحتياجات الوطنية تقتضي بأن تتمسك الجماعة في أقرب الآجال، باستكمال جميع الشروط المادية والتقنية والتنظيمية التي لا بد منها للاحياء الحقيقي للبناء .

#### 4 - تعبئة الوسائل الحقيقية والضرورية لانتاج المساكن

ان تصعيد نسق العمليات يفرض النمو المتلائم لانتاج مواد البناء ووسائل التصميم وكذلك طاقات الانجاز .

بيد أن هذا الجهد في تنمية قطاع «البناء» يجب أن يكون فورا على جانب من الاهتمام لتلبية أهمية زيادة الاستثمارات الضرورية للانجازات وحجم حاجتنا .

ومع الأخذ بعين الاعتبار للقدرات المتوفرة حاليا، فان ملائمة وسائلنا في الانجاز على مستوى الهدف المحدد، تكيف نجاح سياستنا الخاصة بالسكن .

وان هذه المسئلة تتطلب أوليا توسيع قدراتنا في الانجاز. وان هذه التدابير الداعمة لهياكل انتاج المساكن ستتم بتهيئة التدابير التنظيمية الهادفة للايضاح والتوحيد والتبسيط للوسائل المخصصة لتأمين انتاجية القطاع وذلك بقصد ادراك المردود الافضل .

أ) ان المخطط الوطني للتنمية ينص على أحداث صناعة مواد البناء، وانشاء المعامل لمختلف أجزاء التجهيز .

ولتلبية الزيادة السريعة للاحتياجات المترتبة على تعجيل التنمية، ستتخذ الترتيبات الضرورية لتأمين بدء الانتاج في الوحدات الجديدة لصنع المواد الضرورية للبناء وفقا للتقويم المقرر بموجب مخطط التنمية .

وان تطور مستوى انتاج مواد البناء يقتضي نشاطات متوازنة تبعا لوسائلنا الاجمالية .

وان الحكومة قد اتخذت لهذا القطاع قرارا ايجابيا، وذلك بتأسيس مصنع للآجر في كل ولاية، ومصنع آخر عاد في كل دائرة . وان توطيد هذه الوسائل يشكل مرحلة هامة في تنمية «النشاطات المتوازنة» المشار اليها والتي يتعين تميمها بالبحث عن المناهج المخصصة لتأمين الاستعمال الافضل للمواد واستخدام هذه المناهج أي على شكل أسرع وتوفير أكثر .

ولهذا الغرض يجب عقلنة الانتاج المتعلق بمواد البناء وذلك عن طريق تحديد القواعد والنوعيات التقنية وايجاد المنتجات والمواد والطرق الجديدة بعد التجربة واحداث التكنولوجية

وستدعم هذه الاعمال بتطبيق الاحكام التي تسمح للوحدات بتحسين سيرها بمعونة مصالح ادارة الوصاية، وفقا لقواعد حديثة لتسيير وحدات الانتاج وحياسة مستخدمين متخصصين حتما، وهذا شرط أولى لادراك مردودية مناسبة، عن طريق زيادة قدرتها الانتاجية وتخفيض أسعار كلفتها .

وفضلا عن ذلك، فان التنظيم الجديد للمؤسسات العاملة، عن طريق اصلاحات المتعلقة بالتسيير الاشتراكي، والمجسم على وجه الخصوص بتطبيق مبدأ سياسة القاعدة للممارسة الفعلية لمسؤوليات التسيير من طرف العمال أنفسهم ، بواسطة التحويل العميق للهيكل القانوني وكيفيات سير المؤسسة، وأخيرا فان تطبيق جهاز دقيق من التسيير والمراقبة الداخلية والخارجية، يسمح بادراك تسيير سليم وصوابي لوحدات الانجاز ليكون منطلقا للزيادة التدريجية لفعالية مجموع القطاع .

(د) ان الهيكل الاساسي التربوي، وهو الاداة المسيطرة لتنميتها هو الشاغل المستمر للسلطة الثورية .

فبالنسبة للعلوم البناء وتقنياته، سوف تقوم الجامعات بالتزويد بالمستخدمين المتخصصين من أصناف الاطارات المتوسطة والعليا والاعوان المعلمين ، وكذلك ستتولى هذا الامر مدارس المهندسين والمهندسين المعماريين والمدارس الثانوية المتخصصة والمعاهد التكنولوجية ومراكز تكوين التقنيين للاشغال العمومية والبناء والاعوان التقنيين المتخصصين ، والموجودة حاليا أو التي تقرر احداثها .

وانه بالرغم من أهمية هذه الطاقات التعليمية، فلا بد أيضا من العمل على توسيعها أثناء المخططات القادمة لتلبية حاجات المستقبل .

وان هذا الامل ليفرض على شبابنا أن يتجهوا في تشكيلات جماعية متزايدة لتلقى العلوم التقنية، فالتطور المنشود يفرض اليقين الجماعي، وهذا يمكن تحقيقه عن طريق التحول الذهني الذي تمليه ثورتنا الثقافية .

## 5 - ازالة المركزية للهيكل المكلفة بترقية وتسيير العمليات العمومية للسكن والتنظيم الصوابي لتلك الهياكل :

(أ) يتجسم السكن، بصفة رئيسية في المنطقة الحضرية بأهمية القطاع العمومي في التراب الوطني وقد تميز هذا القطاع خلال مدة طويلة، بكثرة الهياكل وكيفيات التسيير .

وقد اتضح أنه من الضروري الاستعاضة عن هذه المنوعات بنظام وحدانية الهياكل وقواعد التسيير، فتصبّح هذه الوحدات بوضع أبسط وأنجع، وتسهل بالتالي ممارسة المسؤوليات في هذا المضمار وينعدم كل تبذير في الوسائل سواء كان لجهة المستخدمين المتخصصين أو الموارد المالية .

ثم انه، علاوة على اصلاحات الهياكل الرامية الى تحسين تسيير التراث العقاري «أملك الدولة» فقد اتخذت تدابير مختلفة في قطاع السكن المعتدل الكراء والسكن التعاوني .

لوزارة الاشغال العمومية والبناء تكلف بتحديد نموذجية السكن الذي يلبي الاحتياجات المطابقة للمعطيات الاجتماعية الحالية في بلدنا. فحرية التعبير للمواهب الخلاقة لرجال الفن في مراعاة المقاييس المطلوبة ستكون من ادراج بعض التحسينات على مستوى انجاز برامج البناء، والزيادة التدريجية لصفة الحضيرة العقارية الوطنية .

(ج) وبالنسبة للتنفيذ المادي للمشاريع، فان عدم الملاءمة بين الاحتياجات الفعلية لمخطط الاستثمار والامكانيات الحقيقية في طاقات الانجاز، والتي تجلت في تنفيذ المخططات الاولى الخاصة بالتنمية، تدعو تبعا للتكاثر الجماعي للانجازات، الى التطبيق الفوري للاحكام الجذرية والفعالة لزيادة انتاجية القطاع بشكل وافر، وعن طريق أحداث وحدات جديدة وتدعيم وسائل المؤسسات الموجودة بقصد الحصول على أكبر مردود .

وبصفة تكميلية، ستبقى الاستعانة بالقطاع الخاص الذي يكون جزءا هاما من حضيرة طاقات البناء قائمة، بقصد التوزيع الافضل للجهد المشروع فيه، وسيعاد تنظيم نشاطات هذا القطاع في اطار مناسب ويتلاءم على الخصوص مع التوجيهات الوطنية .

وان تدخل القطاع العمومي الذي لم يكن له وجود عمليا سنة 1968، قد تزايد بشكل هام خلال المخطط الرباعي الاول ليمثل أكثر من نصف القدرات العملية الملتزمة في انجاز برامج السكن للمخطط الثاني .

وقد تم مؤخرا تدعيم الوحدات الوطنية الاربع التي كانت موجودة، (ثلاث منها ذات أهمية) وذلك بأحداث شركتين وطنيتين للبناء .

وقد طبقت لامركزية الوسائل العمومية منذ 1968 بأحداث أربع شركات جهوية للبناء وذلك عن طريق انشاء ست وحدات أخرى ذات نزعة جهوية ومؤسسة للبناء على مستوى كل ولاية .

وان هذه الحركة تتضاعف عن طريق تأسيس شركات محلية للاشغال على مستوى البلديات المعنية أو فيما بينها، وذلك في جميع النقط الحساسة من التراب الوطني، حيث تقوم النشاطات الخاصة للتنمية أو يجب أن يشرع بها .

ثم يتم انشاء الهياكل العملية للبناء عن طريق تطبيق الاحكام الرامية الى تسهيل شروط التدخل وتحسين خدمات المقاولات بواسطة تنسيق نشاطاتها تحت رعاية الهيئات العمومية المتخصصة في البحث المتعلق بالبناء وذلك بتسهيل وتبسيط الاجراءات عن طريق الاستعمال المعم على جملة المقاولات للمدى المعين من عقود البرامج لعدة سنوات وبوضع جدول المنتجات الداخلة في تشكيل مختلف نماذج المنشآت وسلسلة الاسعار المطبقة عليها .

وسوف تقيم زيادة على ذلك انتاجية القطاع، لاسيما بواسطة تحسين نماذج البناء وعقلنة الطرق وتوحيد بعض العناصر واستعمال التقنيات المصنعة للبناء في حدود متفقه بداهة مع سياسة الاستخدام .

للدولة، وذلك عندما يكون تشتت هذه الاملاك وقوامها المصغر أو تنوعها من شأنه أن يثقل بل أن يبطل، بالنظر للوسائل المطلوبة لتأمين تسييرها، تدخل شبكة الهياكل النوعية القائمة، الامر الذي يؤدي كذلك لتعريض حفظ الاملاك المعنية للخطر .

(ج) مهما كانت أهمية التنمية الخاصة باقتناء الملكية الفردية للسكن الشخصي والعائلي، فإن حصة القطاع العمومي الإيجاري، تبقى مع ذلك لمدة طويلة زائدة الأهمية .

ولأجل تجسيم الحق في السكن بالنسبة لكل مواطن، والذي أعلنته السلطة الثورية، تحدد الدولة الشروط العامة لمنح وشغل المساكن في هذا القطاع .

وسوف تحدث لجنة المنح على مستوى كل بلدية بقصد تأمين المساواة في ملكية السكن بين كل المواطنين .

وتكون اللجنة المختصة بمنح المساكن مكلفة بتحديد المعايير التي تصنف على أساسها الترشيحات والمستحقون المقبولون، وتكون تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي، وهي تشمل ممثلي المصالح والمنظمات الذين يكلفون بحل مشاكل السكن على مستوى البلدية، وهي مسؤولة عن القسمة وتمثل لجنة الشؤون الاجتماعية للمجلس الشعبي البلدي - القسم الفرعي للاشغال العمومية والبناء .

ويقوم رئيس الدائرة بممارسة المراقبة الادارية وتؤدي موافقة المراقبة لجعل مقررات المنح الصادرة عن اللجنة قابلة للتنفيذ .

ومقابل هذه التدابير المخصصة لمراعاة الانصاف في المنح، فانه يجب، لكي يؤمن لكل حقه في السكن، تحديد المبادئ التي يعين على أساسها العوض المالي الذي يجب على المستأجر دفعه الى الجماعة بصفته منتفعا أو اذا فضلنا أن نقول «مستهلكا» لهذا الملك الخاص الذي يشتمل على السكن .

## 6 - الإيجار :

وهذا مشكل رئيسي يخضع حله لعاملين : فالسكن، من جهة، يعبر عن قيمة استخدام المسكن، وبهذه الصفة فانه يكون تابعا بصفة وثيقة لسعر كلفة البناء، ومن جهة أخرى، فانه يمثل بالنسبة للعائلة عبئا هاما، ولهذه الجهة، فان « الإيجار الميسور » يكون على اتصال وثيق بمستوى دخل العائلة وتبعاً لذلك بمستوى الاستخدام نفسه .

(أ) وبناء على التفاوت الحالي، الناتج من الفوارق التي نشأت أصلا في الاملاك، ولا سيما في شروط تمويل البناءات، فانه يتعين احلال تنظيم يوحد القواعد المتعلقة بتحديد معدلات الإيجارات .

- فالقاعدة الأولى المتعلقة بهذا الموضوع، هي اذن تحديد المعدل ذاته للإيجار بالنسبة لنفس النوع من المسكن الذي له وضعية واحدة، هذه هي قاعدة التجانس لمعدلات الإيجارات التي لا بد منها في نفس قطاع السكن .

ان أول اعادة تنظيم لقطاع السكن المعتدل الكراء، قد شرع به منذ 1968، وقد استهدف ازالة مركزية التسيير الخاص بأملاك السكن المعتدل الكراء، وقد تم ذلك باحداث مؤسسة عمومية للتسيير، مكتب السكن المعتدل الكراء، على مستوى كل ولاية. وهذه العملية الاولى التي سبقت اصلاح الولاية، كان الغرض منها الاخذ بأولوية اللامركزية الكاملة للتسيير العقاري وتوزيع المركزية، في هذا الاصلاح داخل هذا الميدان، والشروع في ذلك .

ثم قامت المرحلة الثانية على جميع هذه الاملاك عن طريق حل جميع الشركات تقريبا ونقل أملاكها، وفقا لموقعها الجغرافي الى مكاتب السكن المعتدل الكراء المختصة اقليميا .

(ب) وباستكمال النشاط الذي شرع به، فان الهياكل القديمة لمكاتب السكن المعتدل الكراء، قد تم تحويلها الى مكاتب جديدة تدعى «مكاتب الترقية العقارية والتسيير العقاري» . فتستفيد هذه المكاتب من الاستقلال الذاتي على أوسع مدى، موافق لضرورات المصلحة العامة المكلفة بها. ثم فضلا عن المهام المتصلة بتسيير مجموع الاملاك العقارية الواقعة تحت رقابة أو وصاية الدولة، أي بنفس الوقت، أملاك الدولة وقطاع السكن المعتدل الكراء والسكن التعاوني، فان هذه المكاتب سوف تكلف بانجاز جميع عمليات الترقية في ميدان السكن .

ثم تمارس وصاية الدولة على هذه الهيئات حسب القاعدة العامة بواسطة الوالي .

وسعيا وراء فعالية المراقبة الادارية وممارستها بشكل أفضل، فان هيكله شبكة الترقية والتسيير العقاري ستنتطوي على انشاء مكتب واحد في كل ولاية مع الامكانية في أن تحدث ضمن هذه الهيئة وحدات تسيير موزعة على مستوى الدوائر والبلديات ذات الكثافة الحضرية وذلك تبعاً للاحتياجات وبقصد تسهيل ادارة الاملاك العقارية. بيد أن الولاية المعنية يمكنهم، ازاء أهمية الاملاك العقارية الكثيفة والواقعة ضمن بعض الولايات أن يقترحوا بصفة استثنائية انشاء مكتب واحد أو عدة مكاتب أخرى وفقا لحجم المهام الخاصة بالترقية والتسيير العقاريين والتي يجب عليهم توزيعها بقصد الفعالية المتزايدة لمصلحة السكن .

وان المكاتب المكلفة أساسا بانجاز وتسيير البرامج العمومية للسكن المخصص للإيجار، فانها ستخصص مؤقتا ريثما يتم التدخل المعمم للتعاونيات العقارية القادرة على التمليك الفردي للسكن، بترقية عمليات بيع المساكن طبقا للتشريع الجاري به العمل .

وبالتالي، فانه سيتم حسب تدرج تنظيم تسيير هذه الاملاك، دمج الحظيرة العقارية المملوكة للدولة بأملاك هذه الهيئات .

وبناء على نفس الشاغل المتعلق بتوزيع هياكل الاملاك العمومية العقارية وتحسين شروط تسييرها، يمكن أن تكلف البلديات بصفة استثنائية للمشاركة مباشرة، عن طريق الامتياز الممنوح طبقا للمادة 158 من قانون البلدية، في تسيير الاملاك العقارية

على تكاليف الانجاز من جهة أخرى والاستخدام الأمثل للحظيرة العقارية بتأسيس تسير سليم واقتصادي ، فان الدولة قد عازمت على ازالة الضغوط المالية للبناء وذلك عن طريق تخفيف اعباء تمويل البرامج العمومية للقطاع الايجارى بالمد الأقصى لمدة الاستهلاك الخاص بالاستثمارات وتخفيض الفائدة الممارسة الى معدل رمزي .

ومهما كان الحال ، فمن البديهي أن الايجار يكون بالنسبة لعدد كبير من العائلات نقطة هامة نسبيا لمصاريفها .

وسعيا وراء تخفيض الفوارق الاجتماعية وازالتها تدريجيا ، تعمل السلطات العمومية على تطبيق جميع النشاطات اللازمة والمخصصة لدعم معدلات الأساس المتعلق بالايجار في حدود تناسب مستوى الادخال والاستخدام .

ان السياسة المحددة على هذا الشكل لمراة واضحة لضخامة المهمة المتعلقة بتشبيد السكن الجديد .

ويتعين على الجماعة الوطنية، لاستكمال هذه المهمة، أن تعبى الوسائل الضرورية المتوفرة لديها، في اطار نشاطاتها المخططة. ومن واجب كل من تلك الجماعات وكل من الاعضاء المشاركين فيها، الاسهام في هذا النشاط الحماسي من التجديد والاتقان في نطاق حياة الجماعة، وهذا ما يؤدي الى افتتاح الفرد على الوجه الأكمل .

أما في الكفاح القائم للتنمية الوطنية، فان الدولة، وهي تمارس سياسة تنمية الانسان تهاديبيا، فانها تحتفظ للسكن المكان الاسمي الذي يعود له بشكل مشروع .

ومن بعد، فهذه هي الطريقة المرسومة، ولئن كانت صعبة في حدود ما ذكر، الا أنها مقروضة بالهدف المتمثل بثورتنا الاشتراكية لخدمة الانسان. وهذا الهدف يرمى الى تقديم الوسائل وتوفير الظروف المادية وكذلك الاطار المادي لكيان تيسر فيه شروط التقدم لحياة أفضل لجميع سكان هذا البلد.

ولأجل تجسيم هدف سياستنا في مادة السكن المحدد أعلاه، فان الحكومة وضعت قيد التطبيق الوسائل القانونية والاجراءات اللازمة والمتمثلة بمجموعة النصوص التشريعية والتنظيمية الاساسية المنجرة عنها، وكذلك النصوص اللاحقة والمتعلقة بها .

- وتحدد معدلات الايجارات فضلا عن ذلك على أساس الحد الأقصى من الانصاف ، والملائم لضرورات تبسيط تسير الأملاك التي يتعلق بها .

فيطبق منهج المساحة المصححة على أوفر بساطة ممكنة، الذي من شأنه أن يسمح بتحديد معدلات الايجارات وفقا لانصاف المساكن ، وذلك تبعا للمعايير التقنية الموضوعية والبسيطة كالموضع والعق والتجهيز ووسائل الراحة .

أما القاعدة الثانية ، فتتعلق بتحديد معدل الايجار في القطاع العمومي ، وأن هذه الاتاة الايجارية المطلوبة من المشغل ، تعتبر كمورد مخصص أساسا لتغطية :

- تسديد المبالغ التي أسلفتها الجماعة لبناء المساكن ،

- نفقات تشغيل المكاتب القائمة بالتسيير والمتعلقة بالاملاك المعنية ،

- صيانة العقارات القابلة عادة للسكن، وجميع الاصلاحات الضرورية للمحافظة عليها .

وان تحديد معدل القاعدة للمتر المربع في المساحة المصححة من الايجار بالنسبة لكل صنف من المساكن ، يجب أن يقوم على هذا المقياس من التخصيص النوعي لهذا المورد .

ب ) وبنفس الوقت ، ونظرا لكون المسكن معدا لتلبية حاجة شخصية وعائلية أساسية ، فلا بد من أن تكون قيمة الايجار في القطاع العمومي ملائمة لحالة الأشخاص المعنيين . ولهذا الغرض ، فان الشاغل الدائم للسلطات المسؤولة يجب أن يعتمد على معدل أساس الايجار بالمتر المربع للمساحة المصححة التي تخضع لها قيمة الايجار نفسه ، بحيث تكون هذه القيمة على أقل ارتفاع ممكن .

ويجب على الجماعة أن تعتمد بنفس الوقت على مختلف العناصر التي يقوم عليها معدل الأساس الخاص بالايجار ، وهي :

- سعر تكلفة البناء ،

- اعباء التمويل ،

- مصاريف تسير الأملاك وصيانتها .

وفضلا عن التدابير النازمة والحاي تطبيقها بقصد ادراك مردودية قطاع البناء والأشغال العامة من جهة، والسيطرة المتينة

# قوانين وأوامر

- تسيير وصيانة الاجزاء المشتركة من العقارات أو المجموعات العقارية المقسمة بهذه الكيفية ويمكن لها في هذا الصدد القيام بمايلي :

- عقد كل الاقتراضات وتقديم كل الضمانات للمقرضين حول أملاك الشركة .

- القيام بكل العمليات الصالحة لتحقيق هدف الشركة مع أقصى قدر من الاقتصاد لفائدة الشركاء .

## الباب الاول احكام عامة

**المادة 3 :** ان التعاونية العقارية هي شركة مدنية خاضعة لاحكام الامر رقم 72 - 23 المؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1392 الموافق 7 يونيو سنة 1972 المشار اليه أعلاه، والنظام المعمول به المطبق على الشركات المدنية وللحكام الخاصة المنصوص عليها بموجب هذا الامر .

**المادة 4 :** ان هذه الشركة المدنية الخاضعة لاحكام هذا الامر تأخذ تسمية «التعاونية العقارية» .

ولا يجوز لاي شركة أو جمعية أن تستعمل هذه التسمية . وكل مخالفة لاحكام هذه المادة يترتب عليها تطبيق العقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات .

يحدد وزير الاشغال العمومية والبناء بموجب قرار القانون الاساسي النموذجي للتعاونيات العقارية .

**المادة 5 :** تحدد الجمعية العامة التأسيسية مركز التعاونية . ويمكن نقله بعد موافقة المجلس الشعبي البلدي الى أى مكان آخر من البلدية تمارس فيه التعاونية نشاطها .

**المادة 6 :** تحدد مدة التعاونية التي لا يجوز أن تقل عن أجل استهلاك القروض المعقودة بموجب القانون الاساسي .

## الباب الثاني التأسيس - الاعتماد - الايداع والاشهار الفصل الاول التشكيل والاعتماد

**المادة 7 :** يجب أن يثبت عقد الشركة بصفة الزامية بواسطة عقد يحرره الموثق .

**المادة 8 :** تنعقد الجمعية العامة التأسيسية بمبادرة من المؤسسة أو المؤسسين وطبقا للقواعد الخاصة بالجمعيات العامة غير العادية وتتداول ضمن شروط النصاب والاغلبية المنصوص عليها في المادة 45 أدناه .

**امر رقم 76 - 92 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 يتعلق بتنظيم التعاون العقارى**

باسم الشعب

ان رئيس الحكومة ، رئيس مجلس الوزراء

- وبمقتضى الامر رقم 65 - 182 المؤرخ في 11 ربيع الاول عام 1385 الموافق 10 يوليو سنة 1965 والمتضمن تأسيس الحكومة،

- وبمقتضى الامر رقم 72 - 23 المؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1392 الموافق 7 يونيو سنة 1972 والمتضمن الغاء وتعويض الامر رقم 67 - 256 المؤرخ في 13 شعبان عام 1387 الموافق 16 نوفمبر سنة 1967، المعدل والامر رقم 70 - 72 المؤرخ في 3 رمضان عام 1390 الموافق 2 نوفمبر سنة 1970 والمتعلق بالقانون الاساسي العام للتعاونيات والتنظيم السابق لانشاء التعاونيات في الفلاحة،

- وبمقتضى الامر رقم 67 - 24 المؤرخ في 7 شوال عام 1386 الموافق 18 يناير سنة 1967 والمتضمن القانون البلدي ولا سيما المادة 157 منه ،

- وبمقتضى الامر رقم 69 - 38 المؤرخ في 7 ربيع الاول عام 1398 الموافق 23 مايو سنة 1969 والمتضمن قانون الولاية ،

- وبمقتضى الامر رقم 74 - 26 المؤرخ في 27 محرم عام 1394 الموافق 20 فبراير سنة 1974 والمتضمن تأسيس احتياطات عقارية لصالح البلديات والنصوص المتخذة لتطبيقه، - وبمقتضى الامر رقم 75 - 58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني، يأمر بمايلي :

**المادة الاولى :** يؤسس النظام التعاوني الخاضع لاحكام التالية وذلك لتجسيم الحق المفتوح لكل رب عائلة لاكتساب مسكنه الشخصي بكامل الملكية .

**المادة 2 :** ان التعاونية العقارية هي شركة أشخاص مدنية وذات رأس مال متغير، هدفها الاساسي هو المساعدة على الحصول على ملكية السكن العائلي .

ولها في هذا الصدد غرض القيام بالعمليات التالية لصالح أعضائها :

- البناء أو عند الاقتضاء الشراء من لدن مكتب الترقية والتسيير العقارى لمجموعات عقارية صالحة للسكن ومكونة من عمارات جماعية ومنازل فردية مع احتمال وجود مصالحي مشتركة لاحقة بها ومقسمة الى اجزاء ومنوحة كملكية مشتركة أو على شكل ايجار للمشاركين .



لنفس شكليات الاعتماد والایداع والاشهار وهذا في أجل شهر ابتداء من تاريخ وقوعها .

ويجب على الخصوص أن تحرر الاوراق المعدلة للتعاقد مع شركات وكذا عقود الحل، من قبل الموثق . وذلك تحت طائلة البطالان .

### الباب الثالث الشركاء

**المادة 13 :** يمكن أن يكتتب في التعاونية العقارية الاشخاص الطبيعيون والراغبون في الحصول على ملكية سكن عائلي، في اطار تنظيم تعاوني، بحصص للاشتراك .

ويتمتع المالكون بحقوق متساوية في تسيير تعاونيتهم مع الاحتفاظ بالاحكام المنصوص عليها فيما يخص الاتحاد الوطني المحتمل ويحظر الاشتراك في عدة تعاونيات عقارية .

ولا يجوز أن يشترك الاشخاص المعنويون حسب مفهوم هذا الامر .

ان قبول شركاء جدد بصفة عامة في تعاونية عقارية موجودة يتوقف على موافقة الجمعية العامة أو مجلس التسيير المفوض لهذا الغرض .

**المادة 14 :** ان انسحاب الشركاء الراغبين في سحب ما قدموه والتخلص من التعاونية العقارية يقدر من قبل الجمعية العامة أو مجلس التسيير الموكل بصفة قانونية وحده اعتبارا للتأثيرات التي يمكن أن يتركها مثل هذا الانسحاب في حسن سير التعاونية .

**المادة 15 :** يمكن التصريح بإبعاد شريك في الحالات التالية :

- رفض قبول أو شغل السكن المخصص له ،  
- رفض الامتثال لقرار مجلس التسيير في الحالة المنصوص عليها في المادة 25 ،

- عدم دفع الاتاوة الشهرية المترتبة عليه الى التعاونية العقارية خلال فترة تفوق ثلاثة أشهر ،

- عدم احترام أحكام النظام الذي تخضع له الملكية المشتركة التي يطمح لها والتي تهم التمتع بالسكن الذي يحتله واستعمال الاجزاء المشتركة .

**المادة 16 :** ترد المبالغ المكتتب بها في حصص الاشتراك من قبل الشريك في الحالة المنصوص عليها في المادتين 14 و 15 أعلاه، في أجل شهر ابتداء من تاريخ قرار الجمعية العامة وذلك مقابل سنده وخفض حصته من الحسائر في حالة اثباتها من قبل هذه الجمعية العامة .

ان رد أو تسديد ما قدم عينا يتم حسب قيمته الاصلية .

ان التسديدات لا تشمل أي حصة من صندوق الاحتياط الذي يمكن وجوده وهي تخفض على شكل تعويضات عن فسخ العقد بمبلغ يساوي 5 ٪ من المقدار .

وهي تتم تبعا لموجودات التعاونية العقارية وحسب ترتيب الطلبات .

تنتخب الجمعية العامة من بين أعضائها رئيسها المكلف بإدارة المداولات وذلك طيلة دوام اشغالها .

**المادة 9 :** تصادق الجمعية العامة التأسيسية على القانون الاساسي وتصدق صحة قائمة المكتتبين والرأسمال وعند الاقتضاء جدول الدفوعات وتقوم بانتخاب المسيرين ومندوب للحسابات . وعليها أن تتأكد بهذه المناسبة من استيفائهم للشروط المحددة في العنوان السادس أدناه .

**المادة 10 :** تعتمد التعاونية العقارية من قبل رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص اقليميا .

وتعد التعاونية العقارية لهذا الغرض ملفا في 3 نسخ يشتمل على ما يلي :

- نسخة من القانون الاساسي ،

- نسخة من محضر الجمعية العامة التأسيسية ،

- قائمة المكتتبين في الرأسمال الاولى مع تحديد وسائل التمويل ،

- قائمة المسيرين والمندوبين للحسابات .

تودع التعاونية العقارية مقابل وصل الملفات لدى المجلس الشعبي البلدي الذي يمنح الاعتماد بعد التحقيق من صحة الاوراق المكونة لهذا الملف .

ترسل نسخة من الملف الى الوالي والى وزير الاشغال العمومية والبناء الذي يجتمع لديه المجلس الاعلى للتعاون العقارى المنصوص عليه في المادة 9I أدناه .

ويمكن رفض الاعتماد في حالة عدم صحة شكليات التأسيس أو لعدم المطابقة للقانون الاساسي أو للقانون الاساسي النموذجي التنظيمي أو لعدم احترام الاحكام التشريعية أو التنظيمية أو لقلة وسائل التمويل ويخصص رقم لكل تعاونية عقارية معتمدة ويجب أن يكتب في كل وثيقة صادرة عنها . على المجلس الشعبي البلدي أن يتخذ قرارا حول الاعتماد في أجل لا يتعدى ستين يوما من تاريخ ايداع الملف .

### الفصل الثاني

#### الایداع والاشهار

**المادة 11 :** يجب أن تودع التعاونية العقارية لدى كاتب الضبط التابع للمحكمة المختصة في غضون الشهر الذي يلي الحصول على الاعتماد، نسخة في ورق عادي وفي نظيرين من الوثائق التالية :

- القانون الاساسي للتعاونية ،

- قائمة المسيرين والمندوبين للحسابات مع بيان مهنتهم ومحل سكنهم ،

- اذا اقتضى الامر لقب وعنوان مدير التعاونية .

**المادة 12 :** ان التعديلات التي تدخل في المستقبل على القانون الاساسي وعلى العقود أو المداولات التي ينجر عنها حل التعاونية العقارية أو التي تحدد كيفية تصفيتها، تخضع

**المادة 17 :** يبقى الشريك مسؤولا طيلة 5 سنوات تجاه الشركاء الآخرين عن كل الالتزامات الموجودة وقت انسحابه أو وقت ابعاده وذلك في حدود الاحكام التي تنص على امكانية تصفية التعاونية العقارية .

• ويفقد حقه من الاستفادة من الوعد بالمنح المبرم مع التعاونية العقارية .

## الباب الرابع

### رأسمال التعاونية العقارية - حصص الشركاء

**المادة 18 :** يكتب في الرأسمال فور تأسيس التعاونية العقارية أو عند الانخراط فيها، على شكل حصص الاشتراك .

يكتب في حصص الاشتراك اما نقدا واما بتقديم اشياء عينية مثل اراضي البناء وذلك في حدود احتياجات التعاونية العقارية .

وفي هذه الحالة فان نقل ملكية الاراضي المعنية لصالح التعاونية العقارية يرخص به خلافا لاحكام الامر رقم 74 - 26 المؤرخ في 27 محرم عام 1394 الموافق 20 فبراير سنة 1974 والمتضمن تكوين احتياطات عقارية لصالح البلديات .

ويحدد القانون الاساسي قيمة الرأسمال وأهمية حصص الاشتراك وكذا القيمة المقابلة للحصص العينية .

**المادة 19 :** يكون رأسمال الشركة قابلا للتغيير .

ويمكن أن ترفع قيمته بالاكتتاب في حصص يتم اما من قبل الشركاء واما بواسطة اعتماد شركاء جدد المنصوص عليه بموجب المادة 13 والمقرر من قبل الجمعية العامة غير العادية .

ويمكن خفضه من جراء اعادة الحصص بعد انسحاب أو ابعاد شركاء أو بمناسبة تخصيص مساكن للشركاء .

**المادة 20 :** ان حصص الاشتراك لا ينتج عنها ربح أو فائدة .

**المادة 21 :** تكون حصص الاشتراك اسمية . وتجسم بشهادة تحمل امضاء مفوضين اثنين من مجلس التسيير مدموغة بطابع التعاونية العقارية .

**المادة 22 :** ان حصص الاشتراك غير قابلة للتجزئة ولا تعترف التعاونية العقارية الا بمالك واحد لكل حصة . واذا كانت حصة واحدة ملكا لملكين متعددين فعلى هؤلاء أن يكلفوا واحدا منهم بتمثيلهم أمام التعاونية .

**المادة 23 :** ان القيمة الاسمية الواحدة لحصص الاشتراك هي 100 دج على الاقل .

**المادة 24 :** ان الحصص المحدثه عند التأسيس والتي يمكن أن تحدث فيما بعد، تسدد حسب المخطط المنصوص عليه في المادة 29 أذناه والمؤشر عليه من قبل هيئة القرض والسلطة الادارية وسلطة المراقبة .

ولا يجوز بأي حال من الاحوال القيام برفع رأسمال الشركة وتسديد حصص الاشتراك ولو بصفة جزئية بواسطة ادخال احتياطات أو مساعدات .

ويجب على كل شريك أن يكتب بعدد من الحصص مطابقة للسكن المعد له، وفي حالة قيام التعاونية العقارية بالبناء

**المادة 25 :** ان بيع حصص الاشتراك المسددة كلية للغير لا يمكن ان يتم بدون موافقة مجموع الشركاء المصرح بها في الجمعية العامة بالاغلبية المطلقة .

وفي حالة الاستعجال يمكن الحصول على الموافقة بنفس الاغلبية لدى كل شريك بطلب من مجلس التسيير .

ويثبت بيع حصص الاشتراك بواسطة عقد محرر امام موثق ترسل نسخة منه حتما من قبل مصلحة التوثيق المكلفة بتحريره، الى التعاونية العقارية التي تعد فورا تعاقد بالايجار والتخصيص الى المشتري المتنازل له .

ولا يجوز ان يتم اي بيع بمبلغ يفوق القيمة الاسمية للحصة المباعة .

**المادة 26 :** ان الحقوق المتصلة بحصة الاشتراك ، تتبعها مهما كان الشخص الذي تؤول اليه . ويترتب عند امتلاك حصة الاشتراك الخضوع للقانون الاساسي وللقرارات التنظيمية المتخذة من قبل هيئات التعاونية العقارية .

**المادة 27 :** لا يحق لورثاء أو مديني الشريك لاي عذر كان أن يستحصلوا على حق وضع الاختام على املاك ووثائق التعاونية العقارية أو التدخل بأي كيفية كانت في أعمال التسيير .

وعليهم في ممارسة حقوقهم الرجوع الى الجرد وقرارات الشركاء .

## الباب الخامس

### الهدف - الطرق والوسائل

#### الفصل الاول

#### البرامج

**المادة 28 :** يضع مجلس التسيير في متناول الشركاء كل الوثائق التي تتضمن الوصف والتقدير قصد اثارة اختيارهم لمسكن محدد بكيانه وموقعه في العمارة . ويمكن الاقتراح على الشركاء امكانيات اقتصادية قابلة للتحقيق خصوصا على مستوى انهاء المساكن أو بالعكس امكانيات التحسين .

**المادة 29 :** يقدم مجلس التسيير الى الجمعية العامة والسلطة الادارية للمراقبة، البرنامج النهائي ومخطط التمويل للمصادقة عليهما مع بيان الأهمية والفترة وكيفية الدفعات الاجمالية لكل شريك .

## الفصل الثاني

### تنفيذ الأشغال

**المادة 30 :** تحدد الجمعية العامة كيفية تحقيق كل برنامج .

الارث لذوى حقوقه فى الاملاك والحقوق العقارية للمتوفى بعد تصفية مديونياته المحتملة للتعاونية العقارية وقت الوفاة وذلك بواسطة التأمين عن الحياة .

### الباب السادس الادارة - التسيير - المراقبة

المادة 38 : ان هيئات التسيير الخاصة بالتعاونية العقارية هى كما يلي :

- الجمعية العامة ،
  - مجلس التسيير ،
  - رئيس التعاونية المساعد عند الاقتضاء من قبل المدير ،
- وهى مزودة من جهة أخرى بجهاز المراقبة : مندوب للحسابات .

### الفصل الاول الجمعية العامة

المادة 39 : تتكون الجمعية العامة من مجموع الشركاء وهى تمثل وتلزم عموما جميع الشركاء .

وليس لكل شريك حاضرا أو ممثل الا صوت واحد فى الجمعية مهما كان عدد الحصص التى أكتتب فيها .

وفى حالة الانتخاب بالوكالة فان الشريك الموكل لا يتمتع الا بصوت واحد فضلا عن صوته .

المادة 40 : تجتمع الجمعية العامة فى دورة عادية مرتين فى السنة على الاقل .

وتحدد فترات اجتماعاتها بموجب القانون الاساسى النموذجي .

وتجتمع أيضا فى دورة غير عادية كل مرة يتطلب ذلك حسن سير التعاونية .

المادة 41 : تبلغ استدعاءات الاعضاء للجمعية العامة قبل 15 يوما على الاقل من تاريخ انعقاد الاجتماعات وذلك برسالة موصى عليها مع العلم بالوصول و باعلان يدرج فى النشرة الرسمية للاعلانات القانونية مع لصق اعلان فى مقرى المجلس الشعبى البلدى والتعاونية العقارية وفى نفس الاجل .

المادة 42 : ترأس الجمعية العامة والجمعية العامة غير العادية من قبل رئيس مجلس التسيير وعند غيابه من قبل مسير يعينه مجلس التسيير .

يساعد الرئيس مسيران. اذا لم يكن للتعاونية مدير يعين المسيران كاتباً يمكن أن يكون من غير الشركاء .

يجب أن ترسل الاقتراحات التى تطرح على الجمعية العامة الى مجلس التسيير قبل شهر من تاريخ الاجتماع .

ان الاقتراحات التى تحرز على امضاء سدس الشركاء على الاقل، تدرج حتما فى جدول الاعمال .

ولا تجوز المداولة فى أى شئ آخر الا اذا سجل فى جدول الاعمال أثناء الاجتماع المشار اليه أعلاه .

عندما تتعامل التعاونية العقارية مع مؤسسة تابعة للقطاع الخاص فتحدد اختيارها بعد الوضع فى منافسة اجبارية عدة مؤسسات فى اطار التنظيم الجارى به العمل فيما يخص المناقصات .

المادة 31 : اذا توفرت لدى التعاونية العقارية الوسائل الخاصة بالانجاز يجب عليها أن تمتثل للاحكام المتعلقة بتشريع العمل .

وتستفيد من الاسعار المخصصة للنظام التعاوني فى كل عقودها الخاصة بشراء الادوات والمعدات .

ويمكن لها أن تشغل الشركاء فى الورش تحت نظام البناء الذاتى ويجب عليها فى المقابل أن تدفع اليهم كل حقوقهم .

### الفصل الثالث الايجار بالتخصيص

المادة 32 : يجب على كل شريك أن يشغل المسكن الذى اختاره، أو الذى عين له وحددت مميزاته وذلك بناء على رخصة مجلس التسيير .

وترفض رخصة السكن فى أى حال من الاحوال لهيئات القرض ولا سيما فى حالة حجز البناية من طرفها أو مصادرة هذه البناية بطلبها . وفى هذا الاحتمال يجب على شاغلي المساكن المعنيين دفع تعويضات عن السكن مساوية لثمن الايجار المعتاد دفعه فى مثل محل من نفس النوع ومن نفس الموقع .

المادة 33 : يخصص لكل شريك فور أدائه كل الالتزامات تجاه التعاونية العقارية، المسكن الذى اختاره أو حدد له .

وفى حالة انتهاء الاشغال قبل أن يسدد أحد الشركاء مجموع حصص الاشتراك المثلة لسعر تكلفة المسكن، يبرم بينه وبين التعاونية العقارية عقد ايجار مع وعد بالتخصيص لفترة تنتهى فى نفس اليوم الذى تسدد فيه الحصص المتبقية .

المادة 34 : يحدد مجلس التسيير سعر كل مسكن ويعرض هذا السعر على الجمعية العامة غير العادية عند نهاية كل مسكن للموافقة عليه .

المادة 35 : ان الشقق أو المساكن المبنية أو المكتسبة من قبل التعاونية العقارية خصيصا للسكن بصفة رئيسية ودائمة من قبل الشركاء أو عائلاتهم، لا يمكن أن تكون موضوع عقد أو ايجار للغير من قبل الشركاء الا فى حالة رخصة صريحة من قبل مجلس التسيير وهذه الرخصة لا يمكن أن تسلم الا فى حالات محددة بالضبط من طرف السلطة الادارية للمراقبة وذلك بالرجوع الى الشروط العامة المنصوص عليها بموجب تنظيم الشركة فى الملكية .

المادة 36 : يجب على التعاونية العقارية أن تعقد لكل شريك مستفيد وتكتب لصالحه فى تأمين عن الوفاة قصد التغطية فى حالة الوفاة، لكل التزامات الشركاء كما هى محددة فى التعاقد المبرم بين التعاونية والشريك .

المادة 37 : يترتب على وفاة أحد الشركاء تسديد كل التزاماته تجاه الشركة وكذا التخصيص النهائى عن طريق

**المادة 47 :** يمكن أن يحضر في اجتماعات الجمعية العامة بصوت استشاري الأشخاص الآتية أسماؤهم :

- مدير التعاونية ،
- ممثل عن المجلس الشعبي البلدي ،
- كل شخص يعد حضوره نافعا حسب المسائل المسجلة في جدول الاعمال .

**المادة 48 :** تثبت مداوات الجمعيات العامة بمحاضر مرقمة وموقعة من قبل الرئيس وكاتب الجلسة وتدعم بأوراق حضور الشركاء وموقعة بصفة انتظامية من طرف هؤلاء . تصدق وتوقع نسخ أو مستخرجات هذه المداوات من قبل مسيرين احدهما عضو في مكتب جمعية الشركاء العامة .

ويمكن لكل شريك، في كل فترة من فترات السنة أن يطلع أو يأخذ نسخا من كل الوثائق التي طرحت على الجمعيات العامة ومن المحاضر الخاصة بها. وذلك في مركز التعاونية العقارية سواء كان بذاته أو بواسطة وكيل .

### الفصل الثاني مجلس التسيير

**المادة 49 :** تسيير وتدار التعاونية من قبل مسيرين يكونون مجلس التسيير الذي يحدد تبعا لعدد شركاء التعاونية العقارية :

الى غاية 25 شريك : 5 مسيرين، من 26 الى 100 : 7 مسيرين، أكثر من مائة (100) : 9 مسيرين .

ينتخب مجلس التسيير لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد كل سنة من قبل الجمعية العامة طبقا للقانون الاساسي النموذجي .

واذا لم يكن لدى التعاونية العقارية مجلس للتسيير تتولى جمعيتها العامة سلطات هذه الهيئة .

**المادة 50 :** تمارس مهام المسيرين بصفة مجانية الا أنه يمكن تخصيص تعويضات عن النفقات التي استلزمها ممارسة هذه المهام من قبل الجمعية العامة . ولا يمكن أن تغطي التعويضات سوى نفقات التنقل المصروفة في ممارسة مهامهم طبقا للمعايير المصادق عليها من قبل السلطة الادارية للمراقبة .

**المادة 51 :** يجب أن تتوفر في المسيرين الشروط التالية :

- أن يكونوا شركاء في التعاونية العقارية ،
- أن تكون لهم الجنسية الجزائرية ،
- أن يكونوا راشدين ،
- أن يقيموا فعلا في نطاق التعاونية ،
- ألا يكونوا مساهمين في أي شركة من طبيعتها أن تعكر استقلالهم،

- أن لا يكونوا محكوما عليهم بجناية أو جنحة خاضعة للقانون العام أو بمخالفة للتشريع الاقتصادي والتجاري .

وفضلا عن ذلك لا يمكن أن تكون بين المسيرين صلة قرابة بين الاصول أو الحواشي حتى الدرجة الرابعة .

**المادة 43 :** يجب، لتمكين الجمعية العامة العادية من التداول بكيفية صحيحة أن يكون عدد الشركاء الحاضرين أو الممثلين مساويا على الاقل لنصف الشركاء، وإذا لم يبلغ النصاب تجتمع الجمعية مرة أخرى في غضون الشهر الذي يلي الاجتماع الاول.

وتداول الجمعية الثانية مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين . وتتخذ قرارات الجمعية العادية بالاغلبية البسيطة للاصوات .

**المادة 44 :** تستمع الجمعية العامة الى تقرير مجلس التسيير ومندوب الحسابات .

وتداول الجمعية العامة العادية حول الموافقة على الحسابات وتعين أو تبعد أو تعيد انتخاب المسيرين في اقتراح سري، وعند الاقتضاء تعين وتطرد مدير التعاونيات وتعين بالاقتراح السري مندوب الحسابات .

ويمكن لها ان تخول لمجلس التسيير سلطات اضافية . كما يمكن لها ان ترفع معدل المساهمة في المصاريف العامة التي توضع على عاتق الشركاء .

فهي تسلم للمجلس الشعبي البلدي لمركز التعاونية العقارية بواسطة رئيسها، كل الوثائق والحسابات الختامية التي ينص عليها القانون الاساسي .

وبصفة عامة تعطى رأيها حول كل مصالح التعاونية .

**المادة 45 :** تستدعي الجمعية العامة غير العادية للانعقاد حسب جدول أعمال محدود بمبادرة من السلطة الادارية للمراقبة ومن مجلس التسيير ومندوب الحسابات ومن ثلث أعضاء التعاونية العقارية على الاقل ويمكن أن تتداول الجمعية العامة غير العادية بصفة صحيحة اذا حضر ثلثا أعضاء التعاونية .

واذا لم يبلغ النصاب تجتمع جمعية غير عادية جديدة خلال الشهر التالي . وتجتمع هذه الجمعية غير العادية الثانية اذا حضر نصف الشركاء . ولا يشترط أي نصاب بالنسبة للاجتماع الثالث . وتتخذ قرارات الجمعية العامة غير العادية بأغلبية ثلثي الاصوات .

**المادة 46 :** ان الجمعية العامة غير العادية تفحص كل مسألة تجعل وجود وسير التعاونية العقارية في خطر .

فهي تتداول على الخصوص حول تعديل القانون الاساسي والمصادقة على برامج البناء وأسعار التكلفة للمساكن والموافقة على انسحاب الشركاء وقبول أعضاء جدد وكذا تفويض سلطاتها لمجلس التسيير قصد التصريح بابعاد الشركاء .

فيمكن للجمعية العامة غير العادية ان تقرر اما مد عمل التعاونية العقارية الى ما بعد الاجل المحدد واما حلها قبل هذا الاجل وادماجها في تعاونية واحدة أو تعاونيات متعددة واقعة في نفس البلدية او انخراطها في الاتحاد المنصوص عليه في المادة 92 ادناه .

- الاعلان عن ابعاد كل شريك في الحالات المنصوص عليها في المادة 15 وذلك بناء على تفويض من الجمعية العامة غير العادية ،

- تحديد كفاءات تسديد حصص الاشتراك ،

- الاقتراح على الجمعية العامة غير العادية، رفع أو خفض الأسهم من جراء الدخول في التعاونية لمخترطين جدد أو لانسحاب شركاء منها ،

- اتخاذ قرار استدعاء الجمعيات العامة وضبط جدول أعمال الاجتماعات ،

- انتخاب رئيس للتعاونية العقارية،

- وضع تقرير بالنشاط السنوي الذي يقدم للجمعية العامة المكلفة بفحص الحسابات والمصادقة عليها .

**المادة 58 :** يعد المديرون مسؤولين بصفة فردية او جماعية، حسب الحالة تجاه التعاونية العقارية وتجاه الغير، عن المخالفات للاحكام التشريعية او التنظيمية المطبقة على التعاونيات او على المخالفات للقانون الاساسي أو الاخطاء المرتكبة في التسيير .

ويمكن أن يكونوا مسؤولين مسؤولية جزائية طبقا للاحكام المنصوص عليها في المادة 20 من الامر رقم 72 - 23 المؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1392 الموافق 7 يونيو سنة 1972 المشار اليه اعلاه .

**المادة 59 :** يعين مجلس التسيير كل سنة من بين اعضائه ، مكتبا مكونا من رئيس ومن نائب رئيس وكاتب .

كما يعين أمين الخزينة من بين أعضائه أم لا ويمكن ألا يكون شريكا في التعاونية العقارية .

### الفصل الثالث

#### رئيس التعاونية العقارية

**المادة 60 :** ينتخب رئيس التعاونية العقارية لمدة عام قابل للتجديد من قبل مجلس التسيير ، اذا كان موجودا من بين أعضائه بالاقتراع السري. وينتخب من بين الجمعية العامة اذا لم يكن للتعاونية مجلس تسيير .

**المادة 61 :** ان رئيس التعاونية العقارية هو الذي يدعو الى كل اجتماعات الجمعيات العامة ومجلس التسيير ويرأس مداولاتها .

فهو يسهر على تنفيذ المداولات ويدير مكتب المجلس .

**المادة 62 :** يمثل الرئيس التعاونية العقارية امام القضاء وفي كل الاعمال الخاصة بنشاطاتها المدنية وكذا امام السلطات والهيئات الخارجة عن التعاونية .

وعليه ان يسلم كل سنة للمجلس الشعبي البلدي لمقرر التعاونية ما يلي :

- نسخة من تقرير مجلس التسيير ،

- نسخة من الحساب الختامي وحسابات الاستغلال العامة وحساب الارباح والخسائر ،

**المادة 52 :** اذا كانت التعاونية العقارية تشغل أكثر من تسعة أجراء دائمين ، يشارك مندوبان عن العمال في اجتماعات مجلس التسيير بصوت تداولي .

**المادة 53 :** يمكن أن يحضر اجتماعات مجلس التسيير نفس العضوين المشار اليهما في المادة 47 اعلاه بصوت استشاري .

**المادة 54 :** يجتمع مجلس التسيير مرة على الاقل في كل شهر بناء على استدعاء من رئيس التعاونية . ويجب أن يستدعي المجلس للانعقاد كلما طلب ذلك ثلث أعضائه .

**المادة 55 :** تتخذ قرارات مجلس التسيير بحضور نصف أعضائه على الاقل بدون أن يقل عددهم عن ثلاثة وبأغلبية أصوات الحاضرين .

وفي حالة تساوى الاعضاء يرجح صوت الرئيس، ولا يجوز لأي كان أن ينتخب بالوكالة في مجلس التسيير .

**المادة 56 :** تثبت مداولات مجلس التسيير في محاضر يوقعها الرئيس وكاتب الجلسة ويحتفظ بها في مركز التعاونية العقارية .

تصدق وتوقع نسخ ومستخرجات المداولات والحسابات الختامية من قبل مسيرين احدهما عضو في المكتب .

**المادة 57 :** تكون لمجلس التسيير سلطات التسيير والادارة التي لم تخصص صراحة الى الجمعية العامة والى رئيس التعاونية العقارية واذا اقتضى الامر للمدير .

ويجوز لمجلس التسيير على الخصوص، في اطار الهدف الاجتماعي، أن يقوم بما يلي :

- شراء كل عقار،

- القيام بكل بناية أو تهيئة و ابرام كل الصفقات والعقود،

- ابرام كل اتفاقيات الجوار أو تأسيس كل الارتفاقات ،

- ابرام كل عقود الايجار ولاسيما منح ايجارات مع وعد بالتخصيص، القيام بالتخصيصات ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة 75 ،

- القيام بكل الدفعات، فتح كل حساب مصرفي أو بريدي للتعاونية ، احداث كل اذن بالتحويل وسندات مختلفة لسير هذه الحسابات ،

- ابرام كل الاقتراضات والعمل على تأمينها وعلى ملحقاتها وكذا كل الضمانات العقارية أو غيرها،

- اتخاذ كل الامتيازات والرهون العقارية ،

- القيام بكل امتلاك أو تصرف في الاملاك أو في الحقوق العقارية لفائدة المصالح أو الجماعات العمومية قصد التموين بالماء والغاز والكهرباء وكذا المشاركة بالفاصل والارتفاقات اللازمة لتحقيق مجموع المساكن ،

- اعداد نظام الملكية المشتركة حسب النموذج القانوني، وكذا النظام الداخلي الذي يقدم لموافقة الجمعية العامة،

- شخص حكم عليه بسبب ارتكابه جناية أو جنحة اما لجبة الحق العام واما لمخالفة التشريع الاقتصادي أو التجاري .

**المادة 70 :** ان لمدوب الحسابات مهمة السهر على العمليات المالية ولا سيما فحص الدفاتر والصندوق والجرد والحساب الختامي للتعاونية العقارية .

ويعد تقريراً سنوياً عن نشاط التعاونية يقدمه للجمعية العامة ولرئيس التعاونية وللجلس الشعبي البلدي لمقر التعاونية والى الوالى المختص اقليمياً والى المجلس الاعلى للتعاون العقارى الموجود لدى وزير الاشغال العمومية والبناء .

يمكن لمدوب الحسابات أن يستدعى الجمعية العامة فى حالة الاستعجال .

**المادة 71 :** يمكن انهاء مهام مندوب الحسابات بسبب ارتكابه خطأ جسيماً، من قبل السلطة الادارية للمراقبة بناء على طلب الجمعية العامة العادية .

### الباب السابع أحكام مالية

**المادة 72 :** تبدأ السنة المالية فى أول يناير وتنتهى فى 31 ديسمبر . الا ان السنة المالية الاولى للتعاونية العقارية يجب أن تحدد فى القانون الاساسى .

**المادة 73 :** تمسك حسابات التعاونية العقارية على الشكل التجارى طبقاً لاحكام الامر رقم 75 - 35 المؤرخ فى 17 ربيع الثانى عام 1395 الموافق 29 أبريل سنة 1975 والمتضمن مخطط المحاسبة العام والنصوص المتعلقة به .

**المادة 74 :** ان التزامات الشريك لا يجب أن تغطى أشغال البناء فحسب بل كذلك نفقات التسيير وتكاليف التعاونية العقارية ، كما سيحددها القانون الاساسى، وتراجع عند الاقتضاء من قبل الجمعية العامة .

**المادة 75 :** يتم التخصيص النهائى للمسكن لصالح الشريك الذى يصير مالكا له فور انتهاء الاشغال بموجب عقد موثق .

ولا يمكن أن يتم هذا التخصيص الا اذا ثبت أن الشريك قد وفى بالتزاماته التى هى كما يلى :

- مجموع الحصة الشخصية بما فى ذلك السندات المكتتب فيها،
- مساهمته فى نفقات التسيير وتكاليف التعاونية العقارية كما هى مقررّة من قبل الجمعية العامة ،
- وعند الاقتضاء حصص الاحتياط الخاصة بالملكية المشتركة والارباح المضافة ونفقات التوثيق والرهون، والنفقات والارباح الخاصة لكل قرض تكميلى من شأنه ان يطلب بواسطة وتحت ستار التعاونية، وكل هذا حسب الخصم المعد من قبل مجلس التسيير والمحدد من قبل الجمعية العامة .

**المادة 76 :** يتم التخصيص المؤجل للمسكن لصالح الشريك الذى لم يوف وقت شغل المسكن مجموع تعهداته كما هى محددة فى المادة 75 أعلاه .

- نسخة من محضر مداوات الجمعية العامة التى قامت بفحص الحسابات .

ويسهر على تقديم تقرير سنوى من قبل مندوب الحسابات وذلك طبقاً للمادة 68 ادناه .

### الفصل الرابع المدير

**المادة 63 :** اذا اصبحت التعاونية العقارية فى وضع لا يستطيع فيه رئيسها أن يقوم وحده بمهام الادارة فله الحق اذ ذاك أن يطلب مساعدة مدير يعين من الجمعية العامة العادية التى تحدد اختصاصاته ومرتبته .

**المادة 64 :** يجب أن يختار مدير التعاونية العقارية الذى يمكن أن يكون أجنبياً عن التعاونية بناء على قائمة للتأهيل تعد من قبل السلطة الادارية للمراقبة .

**المادة 65 :** ان لمدير التعاونية العقارية مهمة التسيير العادى للتعاونية طبقاً لقرارات مجلس التسيير .

ويمارس سلطته على مجموع العمال المأجورين اذا كانت للتعاونية امكانية استعمال مثل هؤلاء العمال .

يوقع وثائق الالتزام المالى والاذن بالدفع باشتراك مع رئيس التعاونية العقارية أو كل عضو آخر فى مجلس التسيير، معين لهذا الغرض من قبل هذا الاخير .

فمدير التعاونية العقارية اذا مسؤول عن المسك الحسن لكل وثائق المحاسبة .

فهو يضمن كتابة جلسات الجمعيات العامة ومجلس التسيير .

**المادة 66 :** تقرر الجمعية العامة العادية بناء على اقتراح رئيس التعاونية العقارية ابعاد المدير لخطأ جسيم .

### الفصل الخامس مندوب الحسابات

**المادة 67 :** يعين مندوب الحسابات لمدة سنتين، بالاقتراح السرى من قبل الجمعية العامة العادية .

واذا لم يؤد مندوب الحسابات مهمته كاملة أو اذا بقى المنصب شاغراً لاي سبب من الاسباب فان المجلس الشعبى البلدى يعين بصفة تلقائية ممثلاً يكلف بالقيام بهذه المهمة الى أن يكون للجمعية العامة مندوب .

**المادة 68 :** يجب أن يكون مندوب الحسابات أجنبياً عن التعاونية ومختاراً ضمن قائمة لخبراء معتمدين من قبل وزير المالية .

وتحدد التعويضات المقدمة اليه من قبل الجمعية العامة .

**المادة 69 :** لا يجوز أن يختار كمندوب للحسابات :  
- القريب فى النسب أو صهر أو زوج أحد أعضاء مجلس التسيير أو مدير التعاونية العقارية ،

- كيفية تسوية الخلافات التي قد تنشأ بين المشتركين في الملكية .

**المادة 81 :** ان نظام الملكية المشتركة المطابق للنموذج المقرر بموجب القانون المعمول به في هذا الميسدان وحسب القانون الاساسي للتعاونية المحدد بموجب المواد من 743 الى 772 من القانون المدني يصادق عليه بناء على اقتراح مجلس التسيير، من قبل جمعية خاصة تجمع الشركاء الحائزين للمساكن التي ينطبق عليها هذا النظام، وتستدعى هذه الجمعية الخاصة وتنعقد طبقا للقواعد المنصوص عليها في المواد 39 و 41 و 42 و 45 أعلاه .

**المادة 82 :** ينشر نظام الملكية المشتركة والتعديلات التي يمكن أن تطرأ عليه في المحافظة العقارية .

### الباب التاسع الحل والتصفية

**المادة 83 :** يمكن للسلطة الادارية للمراقبة أن تطلب اجتماع جمعية عامة غير عادية للشركاء ، في كل حالات عدم التأهيل وعدم وجود أو تعدى السلطة من قبل الميسرين والاخلال لاحكام القانونية أو أحكام القانون الاساسي أو تجاهل مصالح الشركاء ، واذا ثبت أن قرارات هذه الجمعية غير مجدية يتم حل مجلس التسيير وتعيين مجلس تسيير مؤقت .

ويكلف المجلس المؤقت لفترة لا تتعدى سنة بنفس السلطات التي يملكها مجلس التسيير السابق .

الا أن مجلس التسيير السابق يبقى مسؤولا طوال عامين، عن الاخطاء التي ارتكبها أثناء تسييره .

واذا لم يستقم تسيير التعاونية العقارية عند مرور هذا الاجل، يمكن تقرير سحب الاعتماد من قبل السلطة الادارية للمراقبة .

واذا وقع الحل من جراء سحب الاعتماد تكلف لجنة مؤلفة بالتساوي من ممثلي التعاونية وممثلي السلطة الادارية للمراقبة ، بالقيام بعمليات التصفية .

**المادة 84 :** يمكن أن يطرأ الحل المعجل في الاحوال المنصوص عليها في القانون الاساسي النموذجي .

واذا طرأ حل معجل قبل الاستهلاك الكامل لرأسمال الشركة والتخصص النهائي لكل المساكن يسند انتهاء العمليات الجارية الى مصف واحد أو أكثر لا يكون تعيينهم من قبل الجمعية العامة غير العادية نهائيا الا بعد موافقة السلطة الادارية للمراقبة .

واذا لم تتمكن الجمعية العامة غير العادية من الاختيار حول هذا التعيين تعين السلطة الادارية للمراقبة بنفسها مصفين .

**المادة 85 :** ان الجمعية العامة غير العادية تنظم بناء على اقتراح مجلس التسيير كيفية التصفية وتعيين مصف أو أكثر

ويحتفظ الشريك بصفة المستأجر الى غاية التخصيص النهائي المقرر بموجب عقد موثق ويجب عليه أن يستمر في دفع الاقساط الشهرية المنصوص عليها في التعاقد الموقع مع التعاونية بما في ذلك مشاركته في نفقات التسيير وفي النفقات التكميلية التي صارت ضرورية لضمان موازنة تسيير التعاونية العقارية .

**المادة 77 :** ان المدفوعات المتأخرة يمكن أن ينجر عنها ابتداء من تاريخ استحقاقها تقديم تعويضات لصالح التعاونية العقارية يحدد معدلها بموجب القانون الاساسي .

وفضلا عن ذلك عندما يتعدى التأخير ستة أشهر يمكن لمجلس التسيير بناء على مجرد اذار بقی بدون جدوى، أن يصرح بإبعاد الشريك المتخلف عن الدفع وذلك في حدود التفويض الذي منح له لهذا الغرض من قبل الجمعية العامة غير العادية ضمن اطار المادة 46 أعلاه .

الا أن الشريك المستفيد الذي يصير عاجزا عن الوفاء بالتزاماته لسبب خارج عن طاقته، يمكن له بعد موافقة مجلس التسيير أن يبيع حصصه ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة 25 أعلاه وكذا كل حقوقه شريطة بأن يتعهد المشتري على حسابه بموجب عقد مع التعاونية العقارية ملائم لوضعيته الشخصية، بكل التزامات البائع تجاه التعاونية .

**المادة 78 :** ان سعر الفائدة المطلوب للشركاء ومدة استهلاك القرض الممنوح يمثان ما تتحمله التعاونية العقارية فيما يخص القروض المطابقة التي من الممكن أن تبرمها .

**المادة 79 :** لكل شريك الحق في أن يقوم بدفعات اضافية زائدة عن الحد الأدنى المنصوص عليه في العقد وذلك قصد الاسراع في تسديد حصص الاشتراك .

وتسجل هذه الدفعات المعجلة في حساب الشريك بدون أن تفتح له الحق في منح فائدة دائنة. وتحصم المبالغ المقابلة لاستهلاك القرض المبرم من الاقساط المستحقة ويعاد دفعها فورا من قبل التعاونية العقارية الى مؤسسة مالية للقرض .

### الباب الثامن

#### نظام الملكية المشتركة

**المادة 80 :** يتم قبل تخصيص المساكن، التوقيع على نظام اتفافي للملكية المشتركة يبين ما يلي :

- البنائيات أو اجزاء البنائيات التي ستصير خاصة والتي ستبقى مشتركة ،
- حقوق والتزامات المالكين الشركاء سواء فيما يخص الاشياء التي ستكون ملكية خاصة لكل واحد أو التي ستبقى ملكية مشتركة ،
- وضع تقييدات لاستعمال المساكن في الحدود التي قدمها مجلس التسيير قبل فتح الورشة ،
- القواعد المتعلقة بادارة الاجزاء المشتركة ،
- المساهمة في مختلف التكاليف ،

- يمكن له سحب الاعتماد من التعاونية وتعيين لجنة للتصفية ،

- يوافق على تعيين المصفين في حالة حل معجل تختارهم الجمعية العامة غير العادية واذا اقتضى الامر يعينهم هو بنفسه .

وبصفة عامة يخول للمجلس الشعبي البلدى مهمة التوجيه والحراسة والمراقبة الدائمة للتسيير وادارة التعاونيات العقارية .

**المادة 90 :** يبعث رئيس المجلس الشعبي البلدى فى نهاية كل سنة مالية الى الوالى تقريراً يستعرض فيه تطور ومراقبة نشاط التعاونيات العقارية الموجودة فى البلدية .

ويبلغ هذا التقرير مصحوباً عند الاقتضاء بملاحظات الوالى الى وزير الداخلية ووزير الاشغال العمومية والبناء ووزير المالية .

**المادة 91 :** يجتمع مجلس اعلى للتعاونية العقارية بجانب وزير الاشغال العمومية والبناء ويضم مختلف المصالح والمؤسسات التى لها ان تتعرف على مشاكل السكن .

ويستشار هذا المجلس حول كل المسائل ذات المنفعة العامة المتعلقة بالتعاون العقارى ولا سيما حول التنظيمات التى يجب اعدادها لتطبيق هذا الامر .

ويفحص المجلس ويبدى رأيه حول الطلبات المقيدة من قبل التعاونية العقارية والتى لم تحصل بها على الاعتماد .

يحدد مرسوم يصدر بناء على تقرير مشترك من وزير الداخلية ووزير الاشغال العمومية والبناء ، تأليف واختصاصات هذا المجلس وكذا كفاءات تنظيمه وسيره .

**المادة 92 :** يمكن للتعاونيات العقارية أن تؤسس فيما بينها من أجل تسيير مصالحها المشتركة اتحاداً للتعاون العقارى يحدد قانونه الاساسى بموجب مرسوم يصدر بناء على تقرير مشترك من وزير الداخلية ووزير الاشغال العمومية والبناء .

**المادة 93 :** ان الدولة تساعد على تنمية التعاونيات العقارية المعدة لتسهيل الحصول على ملكية مسكن شخصى وعائلى .

وتعفى التعاونيات العقارية على الخصوص فى اطار التنظيم المعمول به من الضريبة الخاصة بالنشاط الصناعى والتجارى .

وفضلاً عن ذلك تستفيد العمليات التى تقوم بها التعاونيات العقارية واعضاؤها فى اطار تحقيق هدفها الاجتماعى من تخفيف جبائى نوعى وهذا نظراً لكون التعاونيات ليس لها هدف تحقيق ارباح .

**المادة 94 :** يجب على التعاونيات العقارية ان تنسق قانونها الاساسى مع احكام هذا الامر والنصوص المتخذة لتطبيقه فى أجل عام واحد يلى النشر فى الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، للقرارات المحددة للقانون الاساسى النموذجى المنصوص عليه فى المادة 4 اعلاه .

تحدد سلطاتهم وذلك عند انتهاء أجل بقاء التعاونية المنصوص عليه فى القانون الاساسى .

**المادة 86 :** ان الاصول المتبقية فى حالة التصفية بعد زوال الخصوم وتسديد رأسمال التعاونية المحرر، تؤول حسب الاحوال بناء على قرار اللجنة المتساوية الاعضاء المنصوص عليها فى المادة 81 اعلاه، أو الجمعية العامة غير العادية الى تعاونية عقارية أخرى أو الى الصندوق الوطنى للتعاون العقارى .

**المادة 87 :** يكون الشركاء مسؤولين فى حالة ما اذا نتج عن التصفية خسارة فى الاصول عن تسديد الديون التى عقدتها التعاونية بالتناسب مع مساهمتهم فى رأسمال الشركة وضمن الشروط المنصوص عليها فى المادة 23 من الامر رقم 72 - 32 المؤرخ فى 25 ربيع الثانى عام 1392 الموافق 7 يونيو سنة 1972 المشار اليه اعلاه .

**المادة 88 :** يكون المجلس الاعلى للتعاون العقارى المنصوص عليه فى المادة 91 أدناه على علم بكل التعديلات الطارئة على القانون الاساسى للتعاونيات العقارية وعن أعمال الحل أو التصفية .

## الباب العاشر

### احكام مختلفة

**المادة 89 :** توضع التعاونية العقارية تحت مراقبة المجلس الشعبى البلدى الذى يتبع لها مركزها ويراقبها فى المجال التقنى والمحاسبى والقانونى .

وللمجلس الشعبى البلدى فى هذا الصدد السلطات التالية :

- يقدم اعتماده للتعاونية العقارية بعد التحقق من مشروعية القانون الاساسى التأسيسى ،

- يؤشر على مخطط تمويل برامج البناء للتعاونية ،

- يستدعى الجمعيات العامة غير العادية،

- يبعث بممثله الى الجمعية العامة بصوت استشارى ،

- يعد قائمة تأهيل مديرى التعاونية العقارية ان اقتضى الامر ،

- يعين بصفة تلقائية مندوباً لحسابات التعاونية فى حالة شغور هذا المنصب ،

- ينهى مهام كل من المدير ومندوب الحسابات وذلك بناء على طلب الجمعية العامة العادية،

- يتلقى ويفحص كل التقارير والحسابات الختامية وحسابات التعاونية المنصوص عليها بموجب القانون الاساسى ،

- يمكن له أن يحل مجلس التسيير بسبب خطأ جسيم من الميسيرين، وتعيين مجلس تسيير مؤقت،



**المادة 2 :** يتمتع المكتب بالشخصية المدنية والاستقلال المالي .

يحدد مركز المكتب بعاصمة الولاية .

## الباب الثاني الهدف

**المادة 3 :** يكلف المكتب خصوصا بانجاز البرامج العمومية للسكن المخصص للايجار وذلك في اطار اختصاصه الاقليمي وطبقا للمخطط الوطني للتنمية .

وبهذه الصفة ينفذ المكتب مهمة بناء المساكن الخاصة للايجار الجماعية منها أو الفردية وملحقاتها وكذلك انجاز جميع المحلات اللازمة للحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجموعات السكنية المبنية .

**المادة 4 :** كما يؤهل المكتب بصفة مؤقتة وطبقا للاحكام التي تنظم الامتلاك الفردى للمساكن، للقيام بترقية عمليات السكن المخصصة للبيع وذلك تطبيقا لاحكام المرسوم رقم 73 - 82 المؤرخ في 4 جمادى الاولى عام 1393 الموافق 5 يونيو سنة 1973 .

يتم عند الاقتضاء التنازل عن المجموعات العقارية المبنية لهذا الغرض من طرف المكتب بصفة اجمالية الى شركات عقارية متعاونة تتولى تقسيمها الى أجزاء ، تمنح للاستغلال أو ملكا لشركائها .

**المادة 5 :** يعقد المكتب مباشرة طبقا للنظام المعمول به جميع العقود والصفقات اللازمة لانجاز البناءات المسندة اليه وذلك في حدود كلفة البناء المحدد من طرف وزير الاشغال العمومية والبناء والخاصة بصنف المساكن المطابق لذلك .

**المادة 6 :** يكلف المكتب في اطار اختصاصاته الاقليمية بتنفيذ مجموع العمليات المتعلقة بتسيير البرامج السكنية التي ينجزها، كما يمكن أن يعهد اليه بتسيير العقارات المخصصة للسكن أو الهادفة اليه والتابعة للدولة أو التي استفادت من مساعدة مالية من طرفها .

وبهذه الصفة يكلف المكتب خصوصا بالاختصاصات الآتية:

1 - ايجار المساكن وعند الاقتضاء ، المحلات المعدة للاستغلال المهني أو التجاري أو للصناعة اليدوية والموجودة بالعقارات المشار اليها في الفقرة أعلاه .

2 - تحصيل الايجارات والتكاليف ،

3 - مراقبة وصيانة العقارات والواحقها ،

4 - وضع جرد للعقارات التي يسيبرها وضبط هذا الجرد يوميا، وكذلك مراقبة الوضعية القانونية لمستأجري المساكن والمحلات الموجودة في هذه العقارات .

**المادة 7 :** يكون المكتب، بصفته المسير للممتلكات العقارية الوطنية المخصصة للسكن، مجهزا بالوسائل اللازمة لتحقيق المراقبة وحسن التسيير وذلك وفقا لاهداف المخطط الوطني للتنمية<sup>١٥</sup>

**المادة 95 :** تلغى جميع الاحكام المخالفة لهذا الامر .

**المادة 96 :** ينشر هذا الامر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

وخرر بالجزائر في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 اكتوبر سنة 1976 .

هواري بومدين

امر رقم 76 - 93 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 اكتوبر سنة 1976 يتضمن تحديد شروط احداث وتنظيم وسير مكاتب الترقية والتسيير العقاري للولاية

باسم الشعب

ان رئيس الحكومة ، رئيس مجلس الوزراء

- بناء على تقرير مشترك من وزير الداخلية ووزير الاشغال العمومية والبناء ووزير المالية ،

- وبمقتضى الامر رقم 65 - 182 المؤرخ في 11 ربيع الاول عام 1385 الموافق 10 يوليو سنة 1965 والمتضمن تأسيس الحكومة ،

- وبمقتضى الامر رقم 66 - 102 المؤرخ في 15 محرم عام 1386 الموافق 6 مايو سنة 1966 والمتضمن انتقال الاملاك الشاغرة الى الدولة ،

- وبمقتضى الامر رقم 67 - 24 المؤرخ في 7 شوال عام 1386 الموافق 18 يناير سنة 1967 والمتضمن القانون البلدى ،

- وبمقتضى الامر رقم 69 - 38 المؤرخ في 7 ربيع الاول عام 1389 الموافق 23 مايو سنة 1969 والمتضمن قانون الولاية،

- وبمقتضى الامر رقم 74 - 9 المؤرخ في 6 محرم عام 1394 الموافق 30 يناير سنة 1974 والمتضمن تعديل قانون الصفقات العمومية،

- وبمقتضى الامر رقم 74 - 63 المؤرخ في 19 جمادى الاولى عام 1394 الموافق 10 يونيو سنة 1974 والمتضمن احداث وتحديد القانون الاساسى لمكاتب الترقية والتسيير العقاري ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 73 - 82 المؤرخ في 4 جمادى الاولى عام 1393 الموافق 5 يونيو سنة 1973 والمتضمن شروط بيع المساكن الجديدة من قبل الهيئات العمومية القائمة بتأسيس البناءات الجماعية والمجموعات السكنية ،

يأمر بمايلي :

## الباب الاول

### التسمية - الشخصية - المقر

**المادة الاولى :** تحدث في كل ولاية مؤسسة عمومية ذات طابع ادارى تسمى مكتب الترقية والتسيير العقاري باختصار (م.ت.ع) يشمل اختصاصه مجموع تراب الولاية ويشار اليه بكلمة «مكتب» ويمكن بصفة استثنائية احداث مكاتب أخرى وفقا لاهمية حجم الاشغال الواجب انجازها .

## الباب الثالث

## الهيكل الاساسي - التسيير - السير

**المادة 8 :** يتولى ادارة المكتب مدير يعينه الوالى بموجب قرار ويمكن أن يساعد مدير مساعد يعين بموجب قرار من الوالى بناء على اقتراح المدير .

**المادة 9 :** يتمتع مدير المكتب بالسلطات اللازمة للتسيير مع الاحتفاظ بالاحكام المتعلقة بسلطات الوصاية الممارسة من قبل الوالى .

ولهذا الغرض يمارس مدير المكتب :

- السلطة السلمية على جميع موظفى المكتب،
- وضع جداول التقديرات للنفقات والايادات ،
- يأمر بصرف جميع النفقات ،
- وضع التقرير السنوى لنشاطات المكتب ،
- تقديم الحسابات السنوية ،
- تمثيل المكتب أمام القضاء وفى جميع أعمال نشاطاته المدنية،
- اقتراح وتنفيذ برامج الأنشطة الخاصة بالمكتب وذلك طبقا لهدفه .

**المادة 10 :** لا تنفذ الاعمال أو القرارات الخاصة بالمواضيع الآتية الا بعد مصادقة الوالى :

- جدول التقديرات للنفقات والايادات ،
- القروض ،
- شراء وبيع أو كراء العقارات ،
- العقود والصفقات ،
- قبول الهبات والوصايا لفائدة المكتب .

**المادة 11 :** تحدد جداول مراجعة النقود بالنسبة لكل صنف من الخدمات سنويا خلال المصادقة على الميزانية .

**المادة 12 :** يوجه تقرير عام للنشاطات المتعلقة بتسيير المكتب خلال السنة المالية المنصرمة، والموضوع من طرف المدير، الى الوالى عند قفل كل سنة مالية .

كما يسلم الوالى بدوره نسخة من هذا التقرير مرفقة بملاحظاته الى وزير الاشغال العمومية والبناء ووزير الداخلية .

**المادة 13 :** تنشأ عند الاقتضاء وحدات لامركزية داخل المكتب وذلك من اجل تسهيل ادارة الممتلكات العقارية الموضوعة تحت كفالته .

وتتكون هذه الوحدات، ويحدد عددها بقرار من الوالى بعد أخذ رأى مدير المكتب، على قاعدة أقليمية مطابقة لدائرة ادارية موجودة سابقا ووفقا لأهمية الاملاك المسيرة القائمة على تراب المجموعة المحلية المحتفظ بها .

**المادة 14 :** نظرا لحجم أشغال الترقية الآيلة للمكتب يمكن ان يحتوى هذا الاخير علاوة على ذلك على وحدة تكلف بتحقيق تنفيذ أشغال اصلاح وصيانة العقارات المستثمرة .

**المادة 15 :** يدير كل وحدة، رئيس وحدة يعمل تحت سلطة مدير المكتب .

يعين رئيس الوحدة بقرار من الوالى بناء على رأى مدير المكتب .

الباب الرابع  
الوصاية والمراقبة

**المادة 16 :** تمارس الوصاية على المكتب من قبل الوالى الذى يعمل كمندوب للحكومة وك ممثل مباشر ووحيد لكل من الوزراء .

**المادة 17 :** علاوة على الشروط المنصوص عليها فى المادة II أعلاه والمطلوبة من سلطة الوصاية، فان المصادقة على العقود والقرارات الرئيسية التى تمس ادارة وتسيير المكتب، وكذلك سلطات الوصاية والمراقبة تتم ممارستها وفقا للاحكام التشريعية والتنظيمية المديرة للوصاية الادارية المتعلقة بالمؤسسات العمومية للولاية .

**المادة 18 :** تخضع مشاريع المكتب فى ميدان الترقية العقارية الى المراقبة التقنية للمصالح المختصة للولاية ولهذه الغاية يجب على المكتب أن يقدم لمصالح المراقبة التقنية هذه جميع القرارات المتضمنة تعيين المهندسين المعماريين والتقنيين المكلفين بتصوير وتتبع البرامج التى ينوى انجازها للمصادقة عليها وعلى مختلف مراحل الدراسات المقدمة ضمن اطار هذه القرارات .

**المادة 19 :** يخضع المكتب الى مراقبة وزير المالية ووزير الاشغال العمومية والبناء ووزير الداخلية .

تجرى المراقبة فى عين المكان باسم وزير المالية عن طريق المراقبة المالية والموظفين المعيّنين من طرفه وكذلك باسم وزير الاشغال العمومية والبناء أو وزير الداخلية من طرف أعضاء مصالح التفتيش للوزارات المعنية وكذلك من موظفى أو أعوان الادارة المركزية الذين يعينهم الوزراء المعنيون .

الباب الخامس  
احكام مالية

**المادة 20 :** يقتنى المكتب لاجل القيام بنشاطاته حسابا للتسيير وحسابا للاشغال .

**المادة 21 :** يتضمن حساب التسيير ما يلى :

- I - بالنسبة للايرادات :
- إيراد الايجارات ،
- إيراد التكاليف المتعلقة بالايجار ،
- إيراد الايجارات الخاصة للاستهلاك والمدفوعة من المدينين العقاريين ،
- وعند الاقتضاء، مبلغ الاعانات الممنوحة للمكتب من طرف الدولة أو الجماعات العمومية .

وفي حالة عدم المصادقة على جداول التقديرات السنوية في أول السنة المالية، يمكن للمدير أن يستخدم النفقات اللازمة لتسيير وتنفيذ التزاماته وذلك في حدود الاعتمادات الممنوحة برسم السنة المالية المنصرمة، باستثناء المصاريف الغير المحددة .

**المادة 24 :** يسلم مدير المكتب الحسابات المالية المتعلقة بالسنة المالية المنصرمة مرفقة بالتقرير السنوي لنشاطات المكتب الى الوالى خلال الثلاثة الشهور الاولى التى تلى السنة المالية المذكورة كما يسلم الوالى بدوره ، التقرير وهذه الحسابات، مرفقة عند الاقتضاء بأرائه وملاحظاته الى وزير الاشغال العمومية والبناء ووزير الداخلية ووزير المالية، وكذلك الى كاتب الدولة للتخطيط .

**المادة 25 :** تمسك حسابات المكتب على الشكل التجارى وفقا لاحكام الامر رقم 75 - - 35 المؤرخ فى 17 ربيع الثانى عام 1395 الموافق 29 أبريل سنة 1975 والمتضمن مخطط المحاسبة الوطنية والنصوص اللاحقة به .

وتمسك هذه الحسابات بالنسبة لكل سنة مالية تبتدىء فى أول يناير وتنتهى فى 31 ديسمبر من نفس السنة .

**المادة 26 :** يعهد بمسك الحسابات وادارة النقصود الى عون محاسب يخضع لاحكام المرسوم رقم 65 - 259 المؤرخ فى 18 جمادى الثانية عام 1385 الموافق 14 أكتوبر سنة 1965 والمحددة بموجبه التزامات المحاسبين ومسؤولياتهم، كما يعين هذا المحاسب وفقا لاحكام المادة 3 من المرسوم رقم 65 - 260 المؤرخ فى 18 جمادى الثانية عام 1385 الموافق 14 أكتوبر سنة 1965 والمتضمن شروط تعيين المحاسبين العموميين .

## الباب السادس أحكام مختلفة

**المادة 27 :** تحدد كفاءات تطبيق هذا الامر بموجب مراسيم .  
**المادة 28 :** تلغى جميع الاحكام المخالفة لهذا الامر وبالأخص الامر رقم 74 - 63 المؤرخ فى 19 جمادى الاولى عام 1394 الموافق 10 يونيو سنة 1974 .

**المادة 29 :** ينشر هذا الامر فى الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

حرر بالجزائر فى 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 .

هواري بومدين

## 2 - بالنسبة للمصاريف :

- مصاريف الموظفين والادوات اللازمة لتسيير المكتب ،
- المصاريف والتكاليف المختلفة المفروضة على صاحب العقارات والمتعلقة بالاملاك العقارية التى يديرها المكتب ،
- المبلغ المدفوع الى الخزينة من حصة ايراد الايجارات المقبوضة من طرف المكتب وهى الحصة العائدة للدولة،
- المبالغ المدفوعة الى الصندوق الوطنى للتوفير والاحتياط والى الخزينة فى اطار الاتفاقيات المبرمة والتى تساوى الحصة المأخوذة من ايراد الايجارات المقبوضة من طرف المكتب وهى الحصة العائدة لهيئة القرض المذكورة، وفقا لجدول الاستهلاك المقرر ،
- المصاريف المتعلقة بتكاليف الايجار ،
- مصاريف الاصلاح والصيانة العادية للعقارات .

**المادة 22 :** يتضمن حساب الاشغال ما يلى :

## 1 - بالنسبة للايرادات .

- القروض أو الاعانات المقدمة للمكتب لانجاز عمليات الترقية العقارية ،
- عند الاقتضاء القروض او الاعانات المقدمة لانجاز الاشغال المتعلقة بالاصلاحات الضخمة أو بتحسين العمارات المسيرة من طرف المكتب والمائلة للاشغال الجديدة فى نظر هذه الاحكام ،
- حصص المساهمين فى العمليات المتعلقة بالامتلاك .

## 2 - بالنسبة للمصاريف :

- تكاليف الدراسات واكتساب وتجهيز الاراضى واشغال البناء المتعلقة بانجاز برنامج الترقية العقارية ،
- المبالغ اللازمة لانجاز الاشغال الخاصة بالاصلاحات الضخمة والتحسينات لترقية العقارات المستثمرة .

**المادة 23 :** ان جداول التقديرات السنوية للمكتب يهيئها مدير مكتب الترقية والتسيير العقارى ثم يقدمها الى الوالى للمصادقة عليها قبل أول نوفمبر السابق للسنة المالية التى تتعلق بها .

وتعتبر المصادقة مكتسبة بعد انقضاء اجل شهر ابتداء من تاريخ احواله جداول التقديرات السنوية الا فى حالة معارضة الوالى أو التحفظ فى مصادقته على بعض الايرادات أو النفقات فقط :

وفى هذه الحالة يقدم المدير فى اجل عشرة ايام ابتداء من تاريخ تبليغ التحفظ مشروعا جديدا للمصادقة عليه طبقا للاجراءات المحددة فى الفقرة الاولى أعلاه .

وتعتبر المصادقة مكتسبة خلال العشرة ايام التى تلى تقديم الميزانية التقديرية السنوية الجديدة .

امر رقم 76 - 94 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 يتعلق بنظام الإيجار المطبق على المحلات المخصصة للسكن والمبنية من قبل مكاتب الترقية والتسيير العقاري

باسم الشعب

ان رئيس الحكومة ، رئيس مجلس الوزراء ،

- بناء على التقرير المشترك لوزير الداخلية ووزير الأشغال العمومية والبناء ووزير المالية ،

- وبمقتضى الامر رقم 65 - 82 المؤرخ في 11 ربيع الاول عام 1385 الموافق 10 يوليو سنة 1965 والمتضمن تأسيس الحكومة ،

- وبمقتضى الامر رقم 66 - 102 المؤرخ في 15 محرم عام 1386 الموافق 6 مايو سنة 1966 والمتضمن انتقال الاملاك الشاغرة الى الدولة ،

- وبمقتضى الامر رقم 76 - 93 المؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمتضمن تحديد شروط احداث وتنظيم وسير مكاتب الترقية والتسيير العقاري للولاية ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 63 - 64 المؤرخ في 18 فبراير سنة 1963 والمتضمن تحديد تعويض لشغل المحلات المخصصة للسكن أو العمل والآيلة ملكيتها للدولة وكذلك النصوص اللاحقة ،

يأمر بمايلي :

**المادة الاولى :** يحدد ايجار المحلات المخصصة للسكن والمبنية من قبل مكاتب الترقية والتسيير العقاري للولاية أو المحلات التابعة لها أو لاملاك الدولة أو تلك التي حصلت على اعانة الدولة في بنائها من طرف مصلحة التسيير التابعة لهذه الاملاك وذلك ضمن الشروط المنصوص عليها في هذا الامر .

**المادة 2 :** لا تطبق هذه الاحكام على الايجارات الخاصة بالعقارات المسيرة من قبل مصلحة أملاك الدولة والتي تبقى خاضعة للتشريع الجاري به العمل الخاص بها .

**المادة 3 :** يساوى ايجار أى محل كما هو محدد في المادة الاولى أعلاه، حاصل المساحة المصححة المحسوبة وفقا

للكيفيات المحددة في المادة 4، ومضروبا بالسعر الاساسى للمتر المربع المطابق لصنف المحل المذكور .

**المادة 4 :** يحصل على المساحة المصححة لمحل ما باضافة تصحيحات على المساحة الحقيقية للحجرات المعدة للسكن وبقية اجزاء المحل والتي يحدد معدلها بموجب مرسوم يتخذ بناء على تقرير من وزير الداخلية ووزير الاشغال العمومية والبناء ووزير المالية .

وعلاوة على اختلاف المساحة، تحدد بموجب هذا النص التصحيحات المطبقة على مجموع المحل مع الاخذ بعين الاعتبار اختلاف الموقع والتجهيز والرفاهية من مسكن لآخر .

**المادة 5 :** تصنف المحلات المشار اليها في المادة الاولى حسب اختصاصاتها التقنية الى أصناف ستحدد بموجب المرسوم المذكور .

**المادة 6 :** يتم تحديد سعر المتر المربع للمساحة المصححة المطابق لكل صنف من الاصناف المحددة ضمن الشروط المشار اليها أعلاه كلما اقتضى الامر ذلك، وفقا لارتفاع أسعار تكلفة البناء ولمعدلات الإيرادات والاجور بموجب مرسوم يتخذ بناء على تقرير مشترك صادر عن وزير الداخلية ووزير الاشغال العمومية والبناء ووزير المالية .

**المادة 7 :** يحدد في المرسوم المشار اليه في المادة 4 أعلاه ايجار الملحقات من أى نوع كانت والتابعة للمحلات المحسدة في المادة الاولى .

كما تحدد مختلف أسعار المتر المربع وفقا للمنفعة الخاصة التي يحصل عليها الاجر من جراء استعماله لهذه الملحقات .

**المادة 8 :** يسرى مفعول ايجار المحسوب وفقا لهذه الاحكام ابتداء من تاريخ نشر مرسوم التطبيق المنصوص عليه في المادة 4 أعلاه .

**المادة 9 :** تلغى جميع الاحكام المخالفة لهذا الامر .

**المادة 10 :** ينشر هذا الامر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

حرر بالجزائر في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 .

هواري بومدين

# مراسيم، قرارات، مقررات

## وزارة الاشغال العمومية والبناء

مرسوم رقم 76 - 143 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن انشاء مكاتب للترقية والتسيير العقاري للولاية

ان رئيس الحكومة، رئيس مجلس الوزراء

- بناء على التقرير المشترك لوزير الاشغال العمومية والبناء ووزير الداخلية،

- وبمقتضى الامر رقم 65 - 182 المؤرخ في 11 ربيع الاول عام 1385 الموافق 10 يوليو سنة 1965 والمتضمن تأسيس الحكومة،

- وبمقتضى الامر رقم 74 - 69 المؤرخ في 12 جمادى الثانية عام 1394 الموافق 2 يوليو سنة 1974 والمتعلق باصلاح التنظيم الاقليمي للولايات،

- وبمقتضى الامر رقم 76 - 93 المؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمتضمن تحديد شروط انشاء وتنظيم وتسيير مكاتب الترقية والتسيير العقاري للولاية،

- وبمقتضى الاوامر من رقم 74 - 124 الى رقم 74 - 154 المؤرخة في 22 جمادى الثانية عام 1394 الموافق 12 يوليو سنة 1974 والمتضمنة تحديد الحدود الاقليمية للولايات : أدرار، الاصنام، الاغواط، أم البواقي، باتنة، بجاية، بسكرة، بشار، البليدة، البويرة، تامنراست، تبسة، تلمسان، تيارت، تيزي وزو، الجزائر، الجلفة، جيجل، سطيف، سعيدة، سكيكدة، سيدى بلعباس، عنابة، قالمة، قسنطينة، المدية، معسكر، ورقلة، وهران،

يرسم ما يلي :

**المادة الاولى :** ينشأ مكتب للترقية والتسيير العقاري يدعى باختصار «م.ت.ت.ع» لكل ولاية من الولايات وفقا للامر رقم 74 - 69 المؤرخ في 12 جمادى الثانية عام 1394 الموافق 2 يوليو سنة 1974 المشار اليه أعلاه ولا سيما المادة 4 منه .

**المادة 2 :** يكون مقر كل من مراكز الترقية والتسيير العقاري للولاية في المركز الرئيسي للولاية .

**المادة 3 :** يتصرف مكتب الترقية والتسيير العقاري من أجل القيام بهدفه، بمجموع أموال وحقوق والتزامات المكاتب العمومية للسكن المعتدل الكراء الموجودة على اقليم الولاية .

**المادة 4 :** يمكن لمكاتب الترقية والتسيير العقاري للولايات القديمة، كالاصنام والاوراس (باتنة) الساورة (بشار)، تلمسان تيارت، تيزي وزو، الجزائر، سطيف، سعيدة، عنابة،

قسنطينة، المدية، مستغانم، الواحات (ورقلة) وهران، أن تستمر في تسيير أموالها المنقولة الى مكتب الترقية والتسيير العقاري للولاية المنشأة حديثا، وذلك خلال المسدة اللازمة لتنصيب وتنظيم مكاتب الترقية والتسيير العقاري للولايات الجديدة الآتي ذكرها : أدرار، الاغواط، أم البواقي، بجاية، بسكرة، البليدة، البويرة، تامنراست، تبسة، الجلفة، جيجل، قالمة، المسيلة، ومعسكر .

**المادة 5 :** تحدد كفاءات تطبيق المادة 4 أعلاه، بموجب قرار وزاري مشترك صادر عن وزير الاشغال العمومية والبناء ووزير الداخلية ووزير المالية .

**المادة 6 :** يكلف وزير الاشغال العمومية والبناء ووزير الداخلية ووزير المالية، كل فيما يخصه، بتنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

حرر بالجزائر في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 .

هواري بومدين

مرسوم رقم 76 - 144 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن حل المكاتب العمومية للسكن المعتدل الكراء

ان رئيس الحكومة، رئيس مجلس الوزراء،

- بناء على التقرير المشترك لوزير الاشغال العمومية والبناء ووزير الداخلية،

- وبمقتضى الامر رقم 65 - 182 المؤرخ في 11 ربيع الاول عام 1385 الموافق 10 يوليو سنة 1965 والمتضمن تأسيس الحكومة،

- وبمقتضى الامر رقم 73 - 29 المؤرخ في 5 جمادى الثانية عام 1393 الموافق 5 يوليو سنة 1973، والمتضمن الغاء القانون رقم 62 - 157 المؤرخ في 31 ديسمبر سنة 1962 والرامي الى التمديد، حتى اشعار آخر، لمفعول التشريع النافذ الى غاية 31 ديسمبر سنة 1962، ولاسيما التشريع والتنظيم المتعلقة بالمساكن المعتدلة الكراء،

- وبمقتضى الامر رقم 74 - 69 المؤرخ في 12 جمادى الثانية عام 1394 الموافق 2 يوليو سنة 1974 والمتعلق باصلاح التنظيم الاقليمي للولايات،

- وبمقتضى الامر رقم 76 - 93 المؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمتضمن تحديد شروط

**المادة 3 :** تطبيقا لاحكام المادتين الاولى والثانية أعلاه، ينقل مجموع الاموال وحقوق والتزامات المكاتب المعتدلة الكراء، على التوالي الى مكاتب الترقية والتسيير العقارى للولاية المحدثة بموجب المرسوم رقم 76 - 143 المؤرخ فى 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمشار اليه أعلاه، وفقا للكيفية التى ستحدد بموجب قرار وزارى مشترك صادر عن وزير الاشغال العمومية والبناء ووزير المالية .

**المادة 4 :** يبقى الموظفون والاعوان الممارسون عملهم بالمكاتب العمومية للسكن المعتدل الكراء مسيرين بالاحكام الاساسية المطبقة على أسلاكهم فى اطار الانظمة الجديدة للترقية والتسيير العقارى .

**المادة 5 :** يكلف وزير الاشغال العمومية والبناء ووزير الداخلية ووزير المالية، كل فيما يخصه، بتنفيذ هذا المرسوم الذى ينشر فى الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

حرر بالجزائر فى 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 .

هوارى بومدين

مرسوم رقم 76 - 145 مؤرخ فى 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن انشاء لجان لمنح المساكن التابعة لمكاتب الترقية والتسيير العقارى

باسم الشعب

ان رئيس الحكومة ، رئيس مجلس الوزراء

- بناء على التقرير المشترك لوزير الداخلية ووزير الاشغال العمومية والبناء،

- وبمقتضى الامر رقم 65 - 182 المؤرخ فى 11 ربيع الاول عام 1385 الموافق 10 يوليو سنة 1965 والمتضمن تأسيس الحكومة،

- وبمقتضى الامر رقم 66 - 102 المؤرخ فى 15 محرم عام 1386 الموافق 6 مايو سنة 1966 والمتضمن انتقال الاملاك الشاغرة الى الدولة ،

- وبمقتضى الامر رقم 67 - 24 المؤرخ فى 7 شوال عام 1386 الموافق 18 يناير 1967 والمتضمن القانون البلدى ولا سيما المادة 157 منه ،

- وبمقتضى الامر رقم 69 - 38 المؤرخ فى 28 ربيع الاول عام 1389 الموافق 23 مايو سنة 1969 والمتضمن قانون الولاية،

- وبمقتضى الامر رقم 74 - 69 المؤرخ فى 12 جمادى الثانية عام 1394 الموافق 2 يوليو سنة 1974 والمتعلق باصلاح التنظيم الاقليمى للولايات ،

- وبمقتضى الامر رقم 76 - 93 المؤرخ فى 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمتضمن تحديد شروط احداث وتنظيم وتسيير مكاتب الترقية والتسيير العقارى للولاية ،

احداث وتنظيم وسير مكاتب الترقية والتسيير العقارى للولاية ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 68 - 59 المؤرخ فى 6 ذى الحجة عام 1387 الموافق 5 مارس سنة 1968 والمتضمن احداث مكتب عمومى للسكن المعتدل الكراء بسعيدة ونقل أموال المكتب العمومى الجهوى للسكن المعتدل الكراء لوهراى والموجود على تراب ولاية سعيدة الى المكتب العمومى للسكن المعتدل الكراء لولاية سعيدة ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 68 - 418 المؤرخ فى 21 ربيع الاول عام 1388 الموافق 17 يونيو سنة 1967 والمتضمن انشاء مكتب عمومى للسكن المعتدل الكراء لباتنة ونقل أموال المكتب العمومى الجهوى للسكن المعتدل الكراء لقسنطينة والموجود على تراب ولاية باتنة الى المكتب العمومى للسكن المعتدل الكراء لولاية باتنة ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 68 - 437 المؤرخ فى 13 ربيع الثانى عام 1388 الموافق 9 يوليو سنة 1968 والمتضمن احداث مكتب عمومى للسكن المعتدل الكراء لولاية الاصنام ونقل أموال المكتب العمومى الجهوى للسكن المعتدل الكراء لولاية الجزائر والموجود على تراب ولاية الاصنام الى المكتب العمومى للسكن المعتدل الكراء لولاية الاصنام ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 68 - 438 المؤرخ فى 11 محرم عام 1388 الموافق 9 يوليو سنة 1968 والمتضمن احداث مكتب عمومى للسكن المعتدل الكراء لولاية سطيف ونقل أموال المكتب العمومى الجهوى للسكن المعتدل الكراء لولاية قسنطينة والموجود على تراب ولاية سطيف الى المكتب العمومى للسكن المعتدل الكراء لولاية سطيف ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 69 - 31 المؤرخ فى 17 ذى الحجة عام 1388 الموافق 6 مارس سنة 1969 والمتضمن انشاء المكتب العمومى للسكن المعتدل الكراء لولاية الواحات ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 76 - 143 المؤرخ فى 29 شوال عام 1976 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمتضمن انشاء مكاتب للترقية والتسيير العقارى للولاية ،

- وبمقتضى المرسوم المتضمن القانون الاساسى الخاص للسكن المعتدل الكراء ،

يرسم مايلى :

**المادة الاولى :** تحل المكاتب العمومية للسكن المعتدل الكراء لمدن الجزائر وعنابة وقسنطينة ووهراى وسيدي بلعباس وسكيكدة وقالمة .

**المادة 2 :** تحل المكاتب العمومية للسكن المعتدل الكراء لولايات الجزائر والاوراس (باتنة) وقسنطينة والاصنام والمدية ومستغانم والواحات (ورقلة) ووهراى وسعيدة والساورة (بشار) وسطيف وتيارت وتيزى وزو وتلمسان .

- وبمقتضى المرسوم رقم 76 - 147 المؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمتضمن تنظيم العلاقات بين المؤجر واستأجر لمحل معد للسكن وتابع للقطاع العام .  
يرسم ما يلي :

**المادة الأولى :** يتم منح المساكن الجديدة الخاصة بالإيجار المبنية من قبل مكتب الترقية والتسيير العقاري للولاية بما فيها تلك الموجودة في العقارات المؤجرة، والتابعة لها أو لأملاك الدولة أو التي حصلت على إعانة الدولة من أجل بنائها، باستثناء العقارات المسيرة من طرف مصلحة أملاك الدولة، ضمن الشروط المحددة بموجب هذا المرسوم .

**المادة 2 :** تحدث على مستوى كل بلدية لجنة لمنح المساكن التابعة للقطاع العمومي المشار إليه في المادة الأولى أعلاه .

**المادة 3 :** تحدث لجنة منح المساكن بموجب قرار صادر عن الوالي وتتضمن :

- رئيس المجلس الشعبي البلدي أو ممثله رئيسا،  
- المسؤول عن القسم أو ممثله ،

- رئيس فرع الاشغال العمومية والبناء أو ممثله،  
- ممثلان عن البلدية، يختار الاول من بين أعضاء لجنة الشؤون الاجتماعية والثاني خارجا عن المجلس التنفيذي البلدي،  
- ممثل عن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بصفة ملاحظ في اهم المراكز الحضرية .

**المادة 4 :** تنشأ لجنة منح المساكن بأهم المراكز الحضرية المقسمة اداريا الى بلديات لدى الوالي وهي تتكون من :

- الوالي أو ممثله رئيسا ،

- رئيس المجلس الشعبي البلدي وكذلك ممثل عن البلدية يختار من بين أعضاء لجنة الشؤون الاجتماعية لكل بلدية من البلديات المكونة للمدينة ،

- مسؤول عن التنظيم المحلي للحزب أو ممثله ،

- مدير التجهيزات الأساسية والتجهيزات للولاية أو ممثله .

**المادة 5 :** تحدد لجنة منح المساكن طبقا لنظام خاص بالمقاييس المترتب عنها منح هذه المساكن مع الأخذ بعين الاعتبار مايلي :

- الشروط المضرة بسلامة مسكن عائلة الطالب وصحتها ووقايتها، وخصوصا حالة عدم قابلية السكن بسبب عدم النظافة وفقدان الامن او عدم تخصيص المحلات للسكن، والحرمان من الاستفادة من تأجير مسكن منتزع من أجل المنفعة العمومية وكذلك تزايد السكان والاختلاط الذي يساعد على تفهقر الحياة العائلية، ومعايشة المصايين بالامراض المعدية وعند الاقتضاء الحرمان من مسكن اطلاقا وضرورة الإقامة المستمرة بالفنادق،

- تحديد مجموع عدد الاشخاص الواجب إعادة أسكانهم وكذلك سن وجنس الاولاد وفقا لتكوين العائلة ،

- أقدمية الطلب ،

- مجاورة مكان العمل ،

- وضعية الطالب المغترب قصد إعادة ادماجه في الاقتصاد الوطني ،

- قدرة المترشح على القيام بالالتزامات المكلف بها كل مستأجر تابع للقطاع العمومي طبقا لاحكام المرسوم رقم 76 - 147 المؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمشار اليه أعلاه .

**المادة 6 :** توضع قائمة لترتيب المترشحين من قبل لجنة منح المساكن مع الأخذ بعين الاعتبار للمادة 5 أعلاه .

**المادة 7 :** يتم تخصيص المساكن من قبل لجنة منح المساكن التي تجتمع بناء على استدعاء من رئيسها كلما دعت الضرورة لذلك وفقا لعدد المساكن المتوفرة حسب نظام قائمة الترتيب المنصوص عليها في المادة 6 أعلاه .

**المادة 8 :** يعهد بكتابة لجنة منح المساكن الى المسؤول عن وحدة المكتب الذي يغطي اختصاصه الدائرة الاقليمية للبلدية المذكورة .

ترسل الطلبات الى مقر المكتب او الوحدة . ويفتح باسم كل مترشح ملف يحتوي على جميع الوثائق اللازمة للجنة منح المساكن حتى تقوم بترتيب الطلبات وفقا لاحكام المنصوص عليها في المادة 5 أعلاه .

**المادة 9 :** ان الوثائق المكونة لملف طلب مسكن هي كالاتي :

- شهادة الحالة المدنية للطالب والاشخاص الواجب إعادة اسكانهم مع الإشارة ، انه لا يؤخذ بعين الاعتبار الا افراد عائلته الذين يعيشون تحت سقفه ،

- شهادة مصدقة تثبت العضوية في جيش التحرير الوطني او المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني عند الاقتضاء ،  
- جميع الوثائق المصادق عليها والمتعلقة بالوضعية الشخصية لرب العائلة ،

- محاضر التحقيقات التي قام بها المكتب او الوحدة بالاتصال مع المصالح المعنية للصحة والشؤون الاجتماعية وكذلك البلدية المعنية، تبين اوضاع السكن الحالية لطالب المسكن وعائلته .

**المادة 10 :** بعد الاطلاع على الملفات المقدمة من قبل المكتب أو الوحدة تضع لجنة منح المساكن قائمة لترتيب المترشحين كل نصف سنة على الاقل ، ثم تشرع في التوزيع وفقا لوفرة المساكن حسب آخر ترتيب وضعته .

**المادة 11 :** علاوة على ذلك تكلف لجان منح المساكن المحدثة بموجب هذا المرسوم بمنح المحلات التجارية أو محلات الصناعات التقليدية الموضوعة للتأجير من قبل المكاتب .

تمنح هذه المحلات للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين يقومون بنشاط تجارى أو حرفي يتجاوب مع متطلبات المجموعة السكنية .

بيع المساكن الجديدة من قبل الهيئات العمومية القائمة بتأسيس البنايات الجماعية والمجموعات السكنية ،  
يرسم ما يلي :

**المادة الأولى :** يسرى على مجموعات المالكين على أساس أجزاء العقارات المنية أو المجموعات السكنية ، نظام الملكية مطابق للنظام النموذجي الملحق بهذا المرسوم .

**المادة 2 :** ان نظام الملكية الجماعية الموضوع وفقا للشكل الحقيقي من قبل الموثق وبصفته اتفاقية جماعية وضعت وفقا للاحكام التشريعية التي ينخرط فيها لزوما كل المالكين الشركاء ، يحدد القانون الاساسي الشخصي للمالكين الشركاء بتوضيح حقوق والتزامات كل واحد على مختلف العناصر المكونة للملكية المملوكة وفقا لتخصيصها ، وطابعها ، أو حالتها ، كما يحدد القانون الاساسي للملكية المشتركة بوضع نظام اداري جماعي للعقار الجزاء .

**المادة 3 :** ينتج نظام الملكية المشتركة الخاضع للنظام النموذجي للملكية المشتركة المرفق ، خصوصا عن الحل الجزئي للتعاونيات العقارية المحدثة بموجب الأمر رقم 76 - 94 المؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 المشار اليه أعلاه .

**المادة 4 :** يطبق النظام عند الاقتضاء على العقارات الجماعية والمجموعات السكنية المباعة من قبل مكاتب الترقية والتسيير العقاري .

وفي هذه الحالة يقوم بمهام الوكيل المكتب المانح طوال المدة التي يبقى مالكا للمساكن في المجموعة المباعة .

**المادة 5 :** يجب أن تخضع مجموعات المالكين الموجودين سابقا الى تعليمات المادة الأولى أعلاه .

يتضمن عند الاقتضاء النظام الجديد للملكية المشتركة الذي يسيّر مجموعات المالكين وفقا للنظام النموذجي للملكية الاحكام الانتقالية والاحكام الاخرى الضرورية .

**المادة 6 :** يكلف وزير العدل ، حامل الاختصاص ، ووزير الأشغال العمومية والبناء ، كل فيما يخصه ، بتنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

حرر بالجزائر في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 .

هواري بومدين

### الملحق

#### النظام النموذجي للملكية المشتركة

أمامي أنا .....  
تم انشاء النظام التالي الذي يسود علاقات الجوار والملكية المشتركة للمالكين الشركاء في المستقبل للمجموعة العقارية (أو العمارة) وذوى حقوقهم .

تخصص هذه المحلات للمرشحين المزايعين بالزيادة وفي حالة تساوى المزايدة تعطى الافضلية أولا للمرشحين الاعضاء في جيش التحرير الوطني او المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني، ثم الى الطالبين غير المالكين لمحل مخصص للتجارة أو الصناعة التقليدية أو الانتفاع به .

**المادة 12 :** توضع قوائم ترتيب المرشحين وكذلك محاضر كل جلسة للجنة خاصة بالتوزيع والتي تبين بالخصوص اسماء المرشحين المستفيدين وكذلك اسماء من رفضت طلباتهم مع اسباب الرفض باختصار في نسختين .

تقدم نسخة من الوثائق المشار اليها اعلاه الى رئيس الدائرة المختص اقليميا للمصادقة عليها او الى الوالى المعنى اذا كانت هذه النسخة صادرة عن اللجنة المنشأة ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة 4 اعلاه ، اما النسخة الثانية فيحتفظ بها لدى كتابة اللجنة .

تعد المصادقة مكتسبة وقائمة المستفيدين مضبوطة نهائيا بعد انتهاء اجل 8 ايام كاملة ابتداء من تاريخ استلام المصالح الادارية المختصة الوثائق التي يقتضى المصادقة عليها .

**المادة 13 :** يكلف وزير الداخلية ووزير الاشغال العمومية والبناء ، كل فيما يخصه ، بتنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية حرر بالجزائر في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 .

هواري بومدين

مرسوم رقم 76 - 146 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن النظام النموذجي للملكية المشتركة للعقارات المبنية ومجموع العقارات المقسمة الى أجزاء

ان رئيس الحكومة ، رئيس مجلس الوزراء ،

- بناء على تقرير وزير العدل ، حامل الاختصاص ، ووزير الأشغال العمومية والبناء ،

- وبمقتضى الامر رقم 65 - 82 المؤرخ في 11 ربيع الاول عام 1385 الموافق 10 يوليو سنة 1965 والمتضمن تأسيس الحكومة ،

- وبمقتضى الأمر رقم 75 - 58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني ولا سيما المادتين 743 و 772 منه المتعلقتين بالملكية الجماعية في العقارات المبنية ،

- وبمقتضى الأمر رقم 76 - 92 المؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمتعلق بتنظيم التعاون العقاري ،

- وبمقتضى المرسوم رقم 73 - 82 المؤرخ في 4 جمادى الأولى عام 1393 الموافق 5 يونيو سنة 1973 والمتضمن شروط



**المادة 8 :** ان الأجزاء المانعة تدخل على وجه الخصوص ، بالنسبة لكل الأماكن المانعة والداخلية في هيكل العمارة الجماعية ، في الأشياء المدرجة بعده اذا وجدت :

I - التبليط والبلاط والأرضيات وعلى العموم تلييسات البناء ،

2 - السقوف ، أى الألواح الخشبية المثبتة فيها وطلاءات الكلس التى تغطيها والنوأتى والفنون التزيينية والزخرفية التى يمكن أن تزين بها السقوف وقطع التجارة التى يمكن أن تتناولها الزخرفة ،

3 - القواطع الداخلية مع أبوابها ،

4 - أبواب المساطح والمداخل الخاصة والشبابيك وأبواب النوافذ ومغالق النوافذ والمصاريع وشعريات الشبابيك والخيم القابلة للنقل وعواميد الدعم للشبابيك والشرف وترجيح الشرف والأروقة الخارجية وكذلك قواعدها ،

5 - الطلاءات الداخلية للجدران الضخمة والقواطع الفاصلة ،

6 - الأنابيب والشبكات أو الخطوط الداخلية المخصصة للاستعمال الاستثنائى والمتعلق بالمكان لأجل توزيع الماء والغاز والكهرباء ولتفريغ الماء الوسخة والفضلات ..

7 - الأجهزة والصنابير والأقفال والملحقات التابعة لها ،

8 - التجهيزات الصحية لحجر الحمامات والزينة والمراحيض ،

9 - الانشاءات المطبخية والخاصة بالبوايع ،

IO - التمديدات الفردية المتعلقة بالتدفئة والماء الساخن والموجودة ضمن المكان المانع ،

II - الخزائن الحائطية وخزائن الثياب ،

I2 - كل ما يتعلق بالتزيين الداخلى من تأطير وأعلى المواقد والمرايا والطلاء والتخشيب والصناديق ....

I3 - كل ما هو داخل على العموم فى الأماكن ويكون مخصصا للاستعمال المانع بالنسبة لكل واحد .

**المادة 9 :** تعد مشتركة بين الشركاء المالكين من الجوار القواطع أو الجدران الفاصلة للأماكن المانعة وغير الداخلة فى هيكل البناء .

### القسم الثانى

#### تحديد وتشكيل الأجزاء المشتركة

**المادة 10 :** ان الأجزاء المشتركة هى التى تكون مملوكة بالشيوخ لمجموعة المالكين الشركاء ولكل منهم بالنسبة للنصيب المتعلق بكل حصة والتى تكون مخصصة لاستعمال أو انتفاع جميع المالكين الشركاء أو عدة شركاء منهم .

وأن الأجزاء المشتركة تكون حسب كل حالة موزعة على ثلاثة أصناف :

### الباب الأول

#### الهدف والاشهار

**المادة الأولى :** يكون هذا النظام الاتفاقي الجماعية المعدة طبقا للقانون الاساسى للملكية المشتركة والمحدد بموجب المواد من 743 الى 772 من القانون المدنى ، وذلك بقصد :

- ايضاح الحالة الوصفية للمجموعة العقارية ( أو العمارة ) واثبات تخصيص الأماكن ،

- تحديد الأجزاء المانعة والمخصصة للاستعمال الاستثنائى لكل مالك شريك والأجزاء المشتركة المعدة للاستعمال الجماعى وشروط انتفاعها منها ،

- تحديد حقوق والتزامات المالكين الشركاء سواء كان بالنسبة للأشياء التى ستكون ملكا لهم وحارما لغيرهم أو الأشياء المشتركة فيما بينهم وكذلك طريقة تسوية الخلافات التى قد تنشأ فيما بينهم ،

- تنظيم ادارة المجموعة العقارية ( أو العمارة ) بقصد ضبطها على الوجه السليم وصيانتها ولا سيما تحديد مساهمة كل مالك شريك فى مختلف الأعباء المعدة لهذا الغرض .

**المادة 2 :** يخضع للقانون العام كل ما لم ينص عليه فى هذا النظام فى حالة انعدام أى قرار متخذ من الهيئات المعنية بعده تحت عنوان الباب الرابع وذلك بقصد تأمين ادارة المجموعة العقارية ( أو العمارة ) .

**المادة 3 :** ينشر هذا النظام والتعديلات التى تلحق به فى المحافظة العقارية ويحتج بهما ابتداء من هذا التاريخ ضد ذوى الحق ولا سيما المالكين الشركاء .

ويجرى التسجيل بناء على طلب وكيل المجموعة أو العمارة ( سنديك ) واذا لم يوجد يقوم أحد المالكين الشركاء باتمام هذا الاجراء .

### الباب الثانى

#### تعين وتقسيم المجموعة العقارية ( أو العمارة )

#### الفصل الأول

##### التعيين

**المادة 4 :** الحصر المساحى للحى (أو البناية) .

**المادة 5 :** تسمية الحى (أو البناية) .

**المادة 6 :** أصل ملكية الأراضى .

#### الفصل الثانى

#### تحديد الأجزاء المانعة والأجزاء المشتركة

#### القسم الأول

##### تحديد وتشكيل الأجزاء المانعة

**المادة 7 :** ان الأجزاء المانعة هى الأجزاء المملوكة بوجه التقسيم من طرف كل مالك شريك وتكون مخصصة لاستعماله فقط ، أى الأماكن الداخلة فى حصته مع جميع ملحقاتها .

- شبكة القنوات المتعلقة بسقوط وجريان المياه المنزلية وتفرغ المرحاض والمجاري ومآخذ الهواء والقنوات وأعمدة المياه الصاعدة والنازلة والغاز والكهرباء (عدا أجزاء هذه الأنابيب والشبكات الموجودة داخل الأماكن المانعة والمخصصة للاستعمال الاستثنائي للملكي هذه الأماكن) ،

- المنافذ المبنية لهذه القنوات ،

- قنوات التوزيع الثانوية المعدة لخدمة البنية المعينة والمتصلة عند الاقتضاء بالتمديدات العامة للهاتف وكذلك الشبكات الرئيسية للمياه والغاز والكهرباء والتطهير والتفريغ المباشر للمجري ،

- جميع الأجهزة والآلات وملحقاتها والمخصصة للمصلحة المشتركة في البنية وكذلك جميع الأثاثات والمنتفعات المنزلية المعدة لاحتياجات البنية في الأجزاء المشتركة : تمديدات الإضاءة وصناديق الرسائل وعلب الأقدار .

وأخيرا وعلى العموم جميع الأشياء والأجزاء غير المخصصة للاستعمال الاستثنائي والخاص لحصة من الملكية المشاعة أو الأشياء المصرح بأنها مشتركة بموجب القانون أو عرفا مع الإشارة زيادة على ذلك، بأن جميع المفردات المدرجة أعلاه غير داخلية تحت الحصر .

### الفقرة الثالثة

#### الجزء المشترك التابع للصنف الثالث

المادة 13 : تتناول الأجزاء المشتركة التابعة للصنف الثالث المصاعد الكهربائية فقط وآلياتها وأقفاص المصاعد الكهربائية الموجودة في البنية .

### الفصل الثالث

#### الكشف الوصفي والتقسيم بالحصص للمجموعة العقارية

#### القسم الأول

#### الوصف العام

المادة 14 : ان المجموعة العقارية المعدة بصفة رئيسية للسكن والمنشأة والمهيئة على أرض تبلغ مساحتها ..... مترا مربعا والمعينة أعلاه والمسماة كما ذكر أعلاه : ..... تشمل على ما يلي :

I - ..... هيكل عمارات السكن المنشأة على ..... ( الوصف التقني ) عدد الطوابق والمساحة وملحقاتها التابعة للطريق .

- وصف الواجهة ، .....

- اسم العمارة ( حسب مخطط الجملة ) ،

- المداخل المخصصة للعمارات ، .....

- السقف ، .....

### الفقرة الأولى

#### الأجزاء المشتركة التابعة للصنف الأول

المادة 11 : ان الأجزاء المشتركة التابعة للصنف الأول هي التي تخصص لاستعمال مجموعة المالكين الشركاء وهي تشمل على ما يلي :

- تمام الأرض التي شيدت عليها المجموعة العقارية والمجموعة التابعة لها كما هو مذكور أدناه ولا سيما الأراضي المعدة كموقف للسيارات أو كحديقة ،

- الأفنية والطرق ،

- شبكة المزاريب وقنوات سيل المياه وشبكات ومجاري المياه والغاز والكهرباء والخاصة بمجموعة العمارات المتعلقة بها ،

- دار أو دور البوابين الموجودة في العمارة ،

- الأماكن الموجودة في العمارة والمعدة كمكتب والمخصصة لخدمات الإدارة الخاصة بالمجموعة العقارية ،

- وعلى العموم جميع المنشآت ذات الصالح العام والمعدة للاستعمال المشترك لجميع العمارات .

### الفقرة الثانية

#### الأجزاء المشتركة التابعة للصنف الثاني

المادة 12 : تخصص الأجزاء المشتركة التابعة للصنف الثاني لاستعمال المالكين الشركاء في عمارة واحدة وهي تشمل على ما يلي :

- الأسس وجدران الواجهة وحيطان السقف وهيكل بناء السقفيات أو الأرضيات ( رضم والسروافد والعوارض الخشبية ) ، والجزء الأعلى من البناية والذي يكون سقفها وعلى العموم كل ما يشكل هيكل العمارة .

- زخارف الواجهات والشرفات والأروقة الخارجية والسطوح حتى ولو كانت مخصصة جزئيا أو كليا للاستعمال المانع بالنسبة لمالك شريك واحد ( وذلك باستثناء الدرابزونات وقضبان الدعم لشبابيك والشرف والهياكل المزججة ومغالق الشبابيك ومصاريع النوافذ وشعريات الشبابيك المعدة كملكية مانعة ) ،

- الأماكن والمساحات والخدمات المشتركة : الأبواب والدهاليز ومجاوز الدخول والدروج ومجاوز الأروقة وأماكن الخدمات العامة وأماكن العدادات وصناديق الأقدار وسطوح الطوابق وأقفاص السلالم وكذلك أبواب النوافذ والاطر المزججة الموجودة في الأجزاء المشتركة ، ويصفة عامة جميع المساحات والأروقة والمجاوز والأماكن غير المخصصة لواحد بمفرده وغير الداخلة في الأجزاء المشتركة العامة ،

- المواقف وعناصر التهوية : رؤوس المداخل والصناديق ومنافذ ومجاري الدخان وأنابيب التهوية للمطابخ ،

- شبكة القنوات : الأنابيب وفتح التفريغ المباشر للمجاري والأنابيب وكذلك أنابيب سقوط المطر وجريان مياه الأمطار وفتح تفريغ الأقدار وأجهزتها المتعلقة بالتنظيف ،

وكل حصة تشتمل على أجزاء مانعة ومعينة على أساس رقم الحصة والحصة المشاعة التابعة لكل من الأصناف الثلاثة للأجزاء المشتركة .

وتحدد الحصة المشاعة لمجموعة الأجزاء المشتركة على أساس الحصص النسبية لحصة واحدة .

وأن الحصة التابعة للأجزاء المشتركة الخاصة بقطعة واحدة تكون بنسبة المساحة المانعة والموزونة للقطعة بالنسبة لتلك المساحة التابعة لمجموعة القطع المعنية .

ويعبر عن هذه الحصص بعشرة أجزاء من الألف بالنسبة للأجزاء المشتركة العامة للصنف الأول وبالأجزاء من الألف بالنسبة للأجزاء التابعة للصنفين الثاني والثالث .

وأن مجموعة العمارات المبنية حاليا مقسمة على ..... قطع منها ..... قطع لأجل الشقق و ..... قطع لأجل الأماكن التجارية .

وترقم القطع الموجودة في هيكل العمارة ..... من ..... الخ .

وان تشكيل القطع مدرج في جدول التقسيم التالي :

- 2 - محطة الضغط الزائد ،
- 3 - محولة سونلغاز ،
- 4 - مساحات الوقوف ،
- 5 - طرق المواصلات ،
- 6 - شبكة المجارى .

### القسم الثاني تشكيل العمارات

المادة 15 : ( مشتملات كل عمارة على أساس كل مستوى ) .  
I - العمارة ..... منشأة من طابق  
أرضى و ..... طوابق ، وهي تشتمل على ما يلي :

- فى الطابق الأرضى :
- فى الطابق الاول :
- فى الطابق الثانى :
- فى الطابق الثالث :
- ... الخ .

### القسم الثالث التقسيم على أساس الحصص

المادة 16 : ان المجموعة العقارية موضوع هذا النظام ، مقسمة على حصص .

| توزيع الملكية المشتركة                                 |  |  | الأجزاء المانعة   | أرقام القطع |
|--|--|--|---|-------------|
| الأجزاء المشتركة من الصنف الثالث بالألف / بأجزاء الألف | الأجزاء المشتركة في كل هيكل عمارة جماعية من الصنف الثاني بالألف بأجزاء الألف | الأجزاء المشتركة العامة (الصنف الأول) على عشرة آلاف / عشرة أجزاء الألف | موقع الأماكن ونوعها   |             |
|  |  |  | I - عمارة<br>طابق أرضى<br>" "<br>طابق أول<br>" "<br>... الخ |             |

المادة 20 : يدرج هنا مضمون الأوراق والوثائق التي تسلمها السلطات الادارية المختصة طبقا لأحكام الامر رقم 75 - 67 المؤرخ في 26 سبتمبر سنة 1975 .

المادة 21 : تدرج في هذه المادة الاتفاقات التي يمكن أن تثقل البناية ، ومن ذلك :

- الارتفاقات المدنية ( الظاهرة أو الخفية ) ،

- الارتفاقات الادارية : كالمنع من البناء وضرورة الاذن المسبق للبناء أو الزيادة في ارتفاع البناء والتحفظات المتعلقة بطريقة البناء أو المتعلقة بالشكل الخارجى للأرض أو حق الصيانة (خط التنظيم) وعند الاقتضاء التحفظات المتعلقة بحقوق التصرف .

المادة 17 : ترفق بهذا النظام مختلف مخططات البناء ولا سيما مخططات الاساسات والطابق الأرضى والطوابق العادية والسقوف وكذلك مخططات تقسيم وانشاء البنايات ومختلف الشبكات .

### الفصل الرابع أحكام خاصة

المادة 18 : يحدد تخصيص البناية بمميزاتها وموقعها (ويجرى ادراج هذه المميزات والموقع ضمن هذه المادة) .

المادة 19 : ان المجموعة العقارية ( أو البناية ) تخصص أصلا لتمكين أصحاب الأسر المستفيدين ، من حيازة الملكية التامة لمسكنهم الشخصى والعائلى .

ويجب ألا تؤدي هذه التعديلات مطلقا لزيادة أعباء الجيران  
إلا إذا وافقوا على ذلك .

2 - **شغل الشقق** : تخصص الشقق على وجه الدقة لأجل  
السكن ، ولا يمكن أن يسكنها إلا ذوو السيرة الحسنة .

لا يمكن تحويل أى غرفة من الشقق المباعة الى مكتب مشورة  
أو مشغل مخصص لاستقبال الزبائن .

كما يحظر تحويل الشقق الى غرف مفروشة لتأجيرها الى  
أشخاص آخرين .

ولا يمكن أن يؤسس في الشقق والأماكن أى مستودع للمواد  
المتفجرة أو السريعة الالتهاب .

3 - **الدكاكين والمخازن** : لا يمكن أن تمارس في الأماكن المعدة  
كدكاكين أو مخازن أى تجارة تنطوي على أخطار الانفجار أو  
الحريق أو التي تكون من جراء الضجيج والروائح الكريهة  
مزعجة لسكان البناية أو التي تقتضى تحقيقا بالملاءمة أو عدم  
الملاءمة .

ولا يمكن فى أى حال استعمال المخازن أو الدكاكين للسكن .

4 - **الضجيج** : يجب على المالكين الشاغلين أن يسهروا على  
عدم تعكير هدوء البناية من جراء أعمالهم وأعمال أفراد عائلتهم  
أو زوارهم أو خدمهم .

وعلى ذلك لا يمكنهم الاستخفاف أو العمل على أحداث أى  
ضجيج غير عاد وأى شغل بالآلة أو الأدوات أو بدونها من أى  
نوع كان ومن شأنه أن يضر بمتانة البناية أو ازعاج جيرانهم  
بالضجيج أو الرائحة الكريهة أو غير ذلك .

لا يجوز تركيب أى محرك فى الملكيات المانعة إلا المحركات  
الصامتة شريطة تجهيزها بنظام مضاد للتشويش ومخصص  
لعدم عرقلة الاستماع للراديو والتلفزيون .

ويحظر بشكل مطلق كل ضجيج أو اقلاق راحة ليلية من أى  
نوع كان ، حتى ولو حصل ذلك داخل الشقق ويسبب اخلاا  
براحة السكان ، ويعرض مرتكبيه عند الاقتضاء لملاحقات  
قضائية .

يسمح بصفة خاصة باستعمال الأجهزة والآلات الصوتية  
من ذلك على وجه الخصوص ، مسجلات الصوت والراديو  
والتلفزيون وآلات الموسيقى وذلك شريطة أن يكون ضجيجها  
وصوتها مسموعين خارج الشقة فى حدود  
ديسيبل .

5 - **الحيوانات** : يحظر اقتناء الحيوانات الصياحة والمخطرة .

6 - **استعمال الشبائيك والشرف والأروقة الخارجية** :  
لا يمكن تجاوز خط الشبائيك والشرف ، بيد أنه يمكن التسامح  
فى تجاوز الرواق الخارجى للمطبخ ولا يجوز نفذ الطنافس  
إلا طبقا لأنظمة الشرطة الحضرية .

ولا يجوز وضع أى شئ على أطراف الشبائيك والشرف  
والأروقة الخارجية دون تثبيته لتجنب سقوطه . وإن أوانى

**المادة 22 :** يجب على المالكين والسكان بصفة عامة مراعاة  
الارتفاعات التى تثقل أو يمكن أن تثقل المكان أو المجموعة  
العقارية وذلك سواء كانت هذه الارتفاعات ناجمة من سندات  
التملك أو الهندسة العمرانية أو الوضع الطبيعى للأماكن أو  
هذا النظام وعلى الأخص الأحكام التى تحدد حقوق والتزامات  
المالكين الشركاء فيما يتعلق بالأشياء المشتركة والأشياء المانعة .

وبالنتيجة ، وتطبيقا للمادة 747 من القانون المدنى لا يمكن  
لأى مالك أن يطلب بيع العقار الشائع بين الأجزاء المشتركة .

## الباب الثالث حقوق والتزامات المالكين الشركاء

### الفصل الأول استعمال البناية

#### القسم الأول أحكام عامة

**المادة 23 :** يكون كل مالك شريك مسؤولا تجاه كل مالك  
شريك آخر فى البناية ، عن تعكير الانتفاع والأخطاء والأهمال  
والمخالفات الماسة بهذا الفصل والتى يكون هو مسببا لها بصفة  
مباشرة أو غير مباشرة أو مندوبوه أو زواره أو الساكنون فى  
الأماكن بأى صفة كانت .

تسرى أحكام هذا الفصل بكاملها وتضاف الى شروط  
الايجارات والعقود التى تفتح الحق بشراء ملكية القطع التى  
تكون جزءا من المجموعة العقارية موضوع هذا النظام وذلك  
بالنسبة للمستأجرين المشتركين أو المستحقين .

ولا يمكن لأى تسامح ، ولو كان مع الوقت ، أن يصبح حقا  
مكتسبا .

ولا تترتب مسؤولية وكيل المجموعة العقارية فى حالة وقوع  
سرقة أو أفعال جنحية أو جنائية مرتكبة فى البناية .

### القسم الثانى استعمال الأجزاء المانعة

**المادة 24 :** يحق لكل مالك شريك أن يستعمل وينتفع كما  
يطيب له من الأجزاء المانعة المملوكة له ، شريطة ألا يمس بحقوق  
المالكين الشركاء للأماكن الأخرى ولتخصيص البناية وألا يقدم  
على عمل يعرض فيه متانة البناية للخطر وضمن التحفظات  
التالية :

I - **التعديلات** : يمكنه أن يعدل كما يطيب له ، تحت  
مسؤوليته وفى حدود القوانين والأنظمة ، الترتيب الداخلى  
للأماكن المملوكة له ، بيد أنه فى حالة خرق الجدران الضحمة  
الواقعة بين حجرتين وجب عليه تنفيذ الأشغال تحت إشراف  
معمار البناية ، وإذا لم يوجد فتحت إشراف معمار مرخص له  
من الوكيل ، وتكون أجوره على عاتقه ، وينبغى عليه أن يتخذ  
جميع التدابير الضرورية لكى لا يضر بمتانة البناية وأن يكون  
مسؤولا عن كل ارهاق أو تحريب يحصل من جراء هذه  
الأشغال .

**I2 - الاتفاق :** يجب على السكان أن يتحملوا دون تعويض تنفيذ التنظيف المتعلق بالاجراء المشتركة وكذلك الاصلاحات أو الأشغال التي تتم ولو استغرقت هذه الأشغال أو الاصلاحات أكثر من أربعين يوما . ويجب عليهم عند الحاجة ترك المرور في أماكن ملكيتهم المقسومة الى الممارين والمتعهدين والعمال المكلفين بهذه الأشغال أو تسييرها أو الاشراف عليها .

ويجب عليهم اخلاء الأمكنة على نفقتهم من جميع الأشياء التي يكون وضعها فيها لازما ( الطنافس واللوحات والاثاث والأشياء الأخرى المقلدة أم لا ) .

**I3 - المسؤولية :** يبقى كل مالك مسؤولا تجاه شركائه المالكين عن نتائج الأضرار المسببة بخطئه أو اهماله أو أفعال شخص أو مال أو حيوان يكون مسؤولا عنه شرعا .

وكل مالك لا يشغل أماكنه بنفسه يبقى مسؤولا شخصيا عن تنفيذ هذا النظام تجاه الساكنين في الاماكن، ما عدا حالة رجوعه على هؤلاء الآخرين .

وكل مالك ملزم أن يقوم بعمله الشخصى على نفقته وذلك فيما يتعلق بالاكنتاب بالتأمين ضد الأخطار المنصوص عليها في هذه الفقرة .

**I4 - الأنظمة والأعراف :** يكون تنفيذ جميع الأنظمة الصحية للمدينة والشرطة الزامية بالنسبة للجميع ويجرى ذلك بصفة عامة بالنسبة لجميع الأعراف لأجل وضع البناية السليم ضمن المصلحة المشتركة .

**I5 - كل تسامح بشأن الأحكام المدرجة أعلاه مهما كان تواتره ومدته لا يمكن أن يعد تعديلا لهذه الأحكام أو الغاء لها .**

### القسم الثالث

#### استعمال الأجزاء المشتركة

**المادة 25 :** يمكن لكل مالك شريك أو ساكن ، بالنسبة للارتفاع من الاماكن التي يحوزها ، أن يستعمل بكل حرية الأجزاء المشتركة وفقا لتخصيصها دون عرقلة لحقوق المالكين الآخرين أو المرتفقين وعلى وجه الخصوص فانه لا يجوز لأى مالك أو ساكن أن يرهق أو يستعمل الأجزاء المشتركة خارجا عن استعمالها العادى أو ترك أى شئ فيها .

**المادة 26 :** ان الأشياء المشتركة وكذلك الخدمات المشتركة كالمساعد الكهربائية وتوزيع المياه والغاز والكهرباء لا يمكن أن تعدل أو تلغى الا بموافقة أكثرية المالكين الشركاء المعنيين .

**المادة 27 :** تحدد عند الحاجة شروط استعمال وكيفية صيانة الاجزاء والخدمات المشتركة بموجب نظام داخلي ، وذلك فضلا عن الاحكام العامة المدرجة في المواد السابقة .

وان النظام الداخلى الذى يضعه الوكيل والذى تصادق عليه الجمعية العامة باغلبية الاصوات المطلقة، يسرى على جميع المالكين الشركاء والساكنين في المجموعة العقارية .

الزهور والنبات يجب أن ترتب بشكل لا يؤدى اسقاؤها الى اتساخ الواجهة وازعاج المارة أو الجيران .

ويجب عدم الفاء الماء الى الشارع أو الى الافنية والحديقة، وكذلك الحطام أو الأقدار مهما كانت .

**7 - اللوحات الاستدلالية - الشعارات :** يمكن لكل شخص أن يضع على باب شقته أو مكانه لوحة استدالية تتضمن اسمه ومهنته . بيد أنه لا يمكن أن يوضع على واجهة البناية أى شعار أو لافتة أو مطيلة أو اعلان من أى نوع كان .

ولا يسرى هذا المنع على مالكي الدكاكين أو المخازن الذين يمكنهم وضع شعار ويمكنهم استعمال الدعاية فى واجهاتهم على مقتضى حاجتهم وذلك طبقا للتنظيم الجارى به العمل .

**8 - التناسق - الصيانة :** ان أبواب الدخول الى الشقق والشبابيك ومصاريع النوافذ ومغالق الشبابيك والستائر وشعريات الشبابيك والدرايزونات والحواجز ومطالع الدروج والدرايزون وقضبان دعم الشرف والشبابيك يجب صيانتها وابقاؤها على حالة جيدة من طرف كل مالكيها .

بيد أنه لكى تراعى هيئة واتساق البناية، فان التعديلات المتعلقة بالطلاءات الخارجية بما فيها طلاءات الأبواب الخاصة بالمداخل للشقق تكون موضوع عملية اجمالية تقررها الجمعية العامة للمالكين الشركاء الذين يتداولون فى هذا الشأن كما سينص على ذلك فيما بعد .

**9 - حرية الدخول :** فى حالة الغياب الطويل ، يتعين على كل ساكن ترك مفاتيح شقته لدى المصلحة القائمة بادارة الحي أو ترك هذه المفاتيح لدى شخص يسكن فعلا قرب المدينة وتبلغ المعلومات الى المصلحة المسيرة التى تكون مرخصة بدخول الشقة أثناء غيابه لاتخاذ اللازم فى أحوال الاستعجال .

وان الأضرار المسببة من جراء التسرب يجرى تصليحها على نفقة المالك المسؤول .

**10 - صيانة شبكات المياه والصنابير :** لأجل تجنب تسربات المياه والاهتزازات فى الشبكات ، فان الصنابير وأجهزة رفع المياه فى المراحيض يجب أن تكون مصانة باستمرار وأن تكون صالحة للاستعمال وأن يتم اصلاحها دون ابطاء .

ان الأضرار المسببة من التسرب يجرى اصلاحها على نفقة المالك المسؤول .

**II - التدفئة وتنظيف المداخل :** ان مجارى الدخان أو متفرعات التيار الكهربائى والأجهزة التى تعبر فيها يجب تنظيفها كلما اقتضى الأمر ذلك طبقا لأنظمة الاستعمال .

ويحظر صراحة استخدام أجهزة الاحتراق البطيء أو المولدة للغازات المضرة أو الوقود التى من شأنها أن تبستر ( أى تلون بلون البستر ) أو تتلف مجارى الدخان مهما كانت .

ان مجارى الدخان لا يمكن أن تستعمل الا لما خصصت له أو كمنافذ للتهوية .

II - وبصفة عامة ، جميع مصاريف الصيانة والتصليلات الضخمة أو الزهيدة الواقعة للأشياء المشتركة العامة .

**المادة 30 :** توزع التكاليف المدرجة أعلاه بين جميع المالكين الشركاء للمجموعة العقارية وذلك بنسبة عدد عشرة أجزاء الألف من الأجزاء المشتركة العامة اللاحقة بكل قطعة في جدول القسمة المدرج في المادة 16 أعلاه .

### الفقرة الثانية

**تكاليف صيانة واصلاح الاشياء المشتركة التابعة للصنف الثاني**

**المادة 31 :** تشتمل هذه التكاليف على :

I - المساهمات والرسوم تحت أى تسمية كانت وتكون الأشياء والأجزاء المشتركة للبنية خاضعة لها .

2 - مصاريف التصليح من كل نوع يجب اجراؤه للحيطان الضخمة ( ما عدا التصليلات الزهيدة المتعلقة بهذه الحيطان داخل الشقق والاماكن ) وللسقف والسطح والواجهات والشرف والأروقة الخارجية ورؤوس المواقد وشبكات الماء والغاز والكهرباء ( ما عدا الاجزاء المختلفة لهذه التمديدات المتنوعة والمخصصة للاستعمال المانع والخاص لكل شبكة أو مكان ) ، ولأنابيب التفريغ المباشر وأنابيب جر مياه الأمطار والمياه الوسخة وتفرغ الاقدار ( ما عدا الاجزاء المعدة للاستعمال المانع والخاص لكل شقة أو مكان ) ولأبواب المدخل والدهاليز والدروج وأقفاص الدروج والمساح وجميع الاماكن المخصصة للخدمة الاستثنائية للبنية ، التى تقتضيها الانسدادات

3 - الاشغال والتصليلات .

4 - مصاريف تخصيص الواجهات بما فيها مصاريف طلاء الدرابزونات وقضبان دعم الشرف والشبائيك والمصاريع والستائر لكل شقة ، رغما عن كون هذه الأشياء ملكا مانعا .

5 - مصاريف صيانة وتصليل موقتات الاضاءة للمداخل والمساح وجميع الاماكن والاجزاء المعدة للاستعمال المشترك .

6 - مصاريف صيانة وتصليل مجرى التفريغ المباشر وغلب الاقدار الخاصة بالبنية .

7 - مصاريف العدادات المختلفة المعدة للاستعمال المشترك .

8 - استهلاك الماء لصيانة الاجزاء المشتركة .

9 - مصاريف شراء وتبديل حصيرة مدخل البنية .

10 - شراء المنتجات والمنتفعات المنزلية والضرورية لصيانة ابهاء المدخل والدروج وأقفاص الدروج والمساح .

II - أقساط التأمين من الحريق والحوادث والمسؤولية المدنية وأضرار المياه والأخطار الأخرى .

12 - وعلى العموم ، جميع مصاريف الصيانة والتصليل الضخم والزهيد للأشياء المشتركة الخاصة بالبنية ما عدا ما يتعلق بالمساعد الكهربائية والتدفئة الجماعية والتى سينص عليها بموجب الفقرة 3 أدناه .

### القسم الرابع

#### التكاليف

**المادة 28 :** ان مختلف التكاليف اللاحقة بالمالكين الشركاء توزع باشكال مختلفة تبعا لما يلي :

- التكاليف المشتركة العامة لصيانة واصلاح الاشياء المشتركة التابعة للصنف الاول ،

- تكاليف صيانة واصلاح الاشياء المشتركة التابعة للصنف الثانى ،

- التكاليف الناجمة عن الخدمات الجماعية وعناصر التجهيز المشترك .

- التكاليف الفردية .

### الفقرة الأولى

**التكاليف المشتركة العامة لصيانة واصلاح الأشياء المشتركة التابعة للصنف الاول**

I - المساهمات والرسوم المحتملة تحت أى شكل كانت والتى تخضع لها جميع الأشياء والأجزاء المشتركة العامة للمجموعة العقارية ،

2 - تأمينات الاجزاء المشتركة العامة والأخطار المدنية المشتركة ضد الحريق والحوادث ،

3 - نفقات صيانة مساحات الموقف والملاعب والحدائق ومصاريف الغرس والقطع ،

4 - مصاريف صيانة وتبديل الشبكات بالنسبة للاجزاء الرئيسية ما عدا الشبكات الخاصة للعمارات الجماعية ،

5 - مصاريف صيانة وتهيئة الأماكن الداخلة فى الأجزاء المشتركة العامة بما فيها مصاريف الطلاء ،

6 - مصاريف تشغيل وصيانة وتصليل أدوات محطة الضغط الزائد ،

7 - مصاريف مد وتصليل تمديدات الاضاءة للأجزاء المشتركة العامة ،

8 - دفع ثمن استهلاك الماء والكهرباء عن الأشياء المشتركة العامة ومصاريف العدادات العامة وكذلك فائض الماء الناجم من الفرق بين كشف العداد العام ومجموع الكشوف للعدادات الأخرى الخاصة أو المشتركة .

9 - أداء الأجر المخصص للوكيل ( أو القوائم بالادارة ) والمصاريف الضرورية لادارة الوكيل .

10 - أجر البواب أو البوابين والمستخدمين الذين يمكن أن يستخدمهم الوكيل وكذلك التكاليف المتعلقة بدفع أقساط التأمين التى تغطى حوادث العمل والحوادث المسببة للغير من طرف هؤلاء المستخدمين .

### الفقرة الرابعة التكاليف الفردية

**المادة 37 :** يتعين على كل مالك شريك ، مع مراعاة ما ورد ذكره أعلاه ، أن يقوم على نفقاته الخاصة بالصيانة التامة للأماكن المملوكة له وتبعا لذلك بتصليح كل ما يعد أساسا لأماكنه وتبديله عند الضرورة .

ويتعين عليه كذلك القيام بالصيانة والتصليلات الزهيدة اللازمة لكل قاطع فاصل والحيطان الفاصلة بين حجرتين والحيطان الضخمة ، وكل ذلك ، فيما يتعلق بالجزء الواقع داخل أماكنه .

ويتولى كل مالك شؤونه الشخصية على نفقته ، فيما يتعلق بمد وصيانة الهوائيات وكابلات النزول والمحطات الأخرى للراديو أو التلفزيون وذلك رغم وجوده في أجزاء مشتركة .

وهو يؤدي أقساط جميع التأمينات التي يمكن أن يكتب بها بالنظر للأشياء التي تكون ملكيته ، ويدفع الرسوم والضرائب المحصلة بموجب جدول الضرائب المفيدة باسمه من جراء حقه في الملكية المشتركة .

كما يدفع مباشرة الى الهيئة المعنية تكاليفه الخاصة باستهلاك الغاز والكهرباء .

ويتحمل كل مالك المصاريف المطابقة لاستهلاك الماء المؤشر عليه في العدد الفردي المركب في شقته أو مكانه .

وكل مالك يتولى شؤونه الشخصية على نفقته ، فيما يتعلق بكل تمديد في أماكنه لجميع الاجهزة الاضافية المخصصة لتزويده بالماء الساخن والمشغلة اما على الغاز واما على الكهرباء .

وان المالكين الشركاء للمخازن والمكاتب والمرائب يأخذون على عاتقهم فقط صيانة واصلاح وتجديد ستائر القفل وعند الحاجة واجهات محلاتهم وواجهات العرض .

وان أتاوى الايجار ونفقات الشراء والتبديل والصيانة لجميع العدادات المعدة للأماكن المانعة تكون على عاتق كل مالك شريك أو مرتفق بهذه الاماكن .

وكل مالك يستعمل منفذ تفريغ الاقدار يتحمل على نفقته فقط صيانة وتصليلات مفرغ الاقدار الذي يستعمله .

### الفقرة الخامسة تسديد التكاليف

**المادة 38 :** يجرى تمويل التكاليف كما يلي :

- بتسليف ربع سنوي مساو لربع الميزانية التقديرية للسنة المالية المعنية ،

- في حالة أشغال الوقاية المستعجلة ، بطلب تقديم المال بما يعادل ثلث المصاريف المقدرة وذلك بانتظار انعقاد الجمعية التي يجب على الوكيل أن يدعو لانعقادها في نفس الوقت الذي يطلب فيه أموالا استثنائية .

**المادة 32 :** ان تكاليف صيانة واصلاح وتعمير مختلف هياكل العمارة الجماعية توزع بين كل من المالكين الشركاء عن كل من تلك الهياكل وذلك بنسبة أجزاء الألف الخاصة بالأجزاء المشتركة لهذه البناءات والتي تكون مخصصة لكل حصة في جدول التقسيم الموضوع لحق المادة 16 أعلاه .

### الفقرة الثالثة

**التكاليف الناتجة عن الخدمات الجماعية وعناصر التجهيز المشترك والمكونة للأشياء المشتركة التابعة للصنف الثالث**

#### أ - تكاليف المصاعد الكهربائية :

**المادة 33 :** لا تتعلق هذه التكاليف الا بالبناءات الجماعية التي تحتوى على مصاعد كهربائية . وهي تشتمل بالنسبة لكل هيكل عمارة على ما يلي :

I - مصاريف صيانة وترميم المصاعد الكهربائية جزئيا وكليا وكذلك ملحقاتها .

2 - استهلاك قوة الآلات وجميع المصاريف المسببة من التشغيل أيا كانت .

**المادة 34 :** يستثنى المالكون الشركاء للطوابق الارضية من المشاركة في تكاليف ومصاريف المصاعد الكهربائية .

وان حصة كل قطعة في تقسيم هذه المصاريف تتم وفقا لتدرج نسبي للطابق المحسوب على أساس نسبة يزيد معدلها 0,25 لكل مستوى .

وتحدد بموجب جدول توزيع عند الاقتضاء حصة ما يترتب على كل واحد من المساهمة في هذه التكاليف .

#### ب - تكاليف التدفئة الجماعية :

**المادة 35 :** تشتمل هذه التكاليف ، عندما تكون البناءات مجهزة بشبكة التدفئة الجماعية ، بالنسبة لكل هيكل عمارة ، على ما يلي :

I - مصاريف الصيانة والترميم الكامل أو الجزئي لأدوات التدفئة وملحقاتها ، والمرجل والشبكات وأجهزة التدفئة والمشعاعات ،

2 - استهلاك الطاقة والماء للأجهزة وجميع المصاريف الأخرى المسببة من جراء تشغيلها .

**المادة 36 :** يتم توزيع تكاليف التدفئة الجماعية بين جميع المالكين الشركاء المعنيين كما يلي :

- اذا كانت التدفئة أرضية فعلى أساس المتر المربع للمساحة الحقيقية للشقق ،

- واذا كانت التدفئة مشعاعية ، فعلى أساس المتر المربع الحقيقي لمساحة المشعاع .

وعملا بأحكام المادة 745 من القانون المدني، يتعين على المالك الشريك الذي يبيع قطعته بعوض أن يقدم للموثق شهادة يقل تاريخها عن الشهر وتتضمن الإشارة إلى أنه محرر من أي التزام تجاه نقابة المالكين الشركاء، ويجب اعلام الوكيل بعملية الانتقال وذلك بمجرد رسالة موصى عليها مع العلم بالوصول بسعى من المشتري، ويجوز للوكيل أن يعارض في دفع المبالغ خلال 8 ايام من تاريخ ذلك الاعلام بالانتقال ليتسنى له الحصول على المبالغ الباقية في ذمة المالك القديم .

## الباب الرابع الادارة

### الفصل الاول النقابة

**المادة 44 :** تؤسس جماعة المالكين الشركاء ضمن نقابة مزودة بشخصية مدنية .

وعلى أثر التقسيم الجزئي للاصول المشتركة للتعاونية العقارية ..... التالية لانسحاب بعض الشركاء، طبقا لقانونها الاساسي، تبقى النقابة قائمة بحكم القانون بين المالكين الشركاء الخاصين وشركة المالكين الشركاء لمجموعة القلع التي لم يجر تخصيصها نهائيا بعد .

**المادة 45 :** يكون هدف النقابة حفظ البناية وادارة الاجزاء المشتركة . وتكون مسؤولة عن الاضرار المسببة للمالكين الشركاء أو الغير من جراء العيب في البناء أو انعدام صيانة الاجزاء المشتركة دون المساس بجميع دعاوى الرجوع .

**المادة 46 :** تتمتع النقابة بحق التقاضي كمدعية أو مدعى عليها وحتى ضد المالكين الشركاء . ويمكنها على وجه الخصوص التقاضي مع واحد أو اكثر من هؤلاء الآخرين، بقصد وقاية الحقوق المتعلقة بالمجموعة العقارية .

بيد انه يمكن لكل مالك شريك أن يرفع لوحده السدعاوى المتعلقة بملكية قطعته أو الانتفاع بها، شريطة اطلاع الوكيل .

**المادة 47 :** تكون للنقابة التسمية التالية :

ويكون مقرها في

ويمكن نقلها الى أي مكان آخر من المدينة نفسها بمقرر من الجمعية العامة .

**المادة 48 :** تتخذ مقررات النقابة في الجمعية العامة للمالكين الشركاء والذين ينضم اليهم الشركاء في الملكية المشتركة في حالة تواجدها مع شركة تعاونية عقارية او ملكية مشتركة . ويعهد بتنفيذها الى وكيل يوضع عند الاقتضاء تحت مراقبة مجلس النقابة .

## القسم الاول الجمعية العامة

**المادة 49 :** يجتمع المالكون الشركاء والشركاء في جمعية عامة، بعد شهر واحد على الأكثر من قيام التعاونية العقارية

**المادة 39 :** ان المبالغ المذكورة اعلاه تكون واجبة الاداء خلال خمسة عشر يوما من الشروع في تحصيلها .

وكل تأخير في دفع المبالغ الواجبة الاداء يترتب عليه تعويض يحدد معدله بمقرر وزاري مشترك صادر عن وزير الأشغال العمومية والبناء ووزير المالية ويستحق من يوم تبليغ الانذار بموجب رسالة موصى عليها مع العلم بالاستلام .

ويستحق هذا التعويض عن التأخير كالتكاليف ويحصل على نفس الكيفية . فضلا عن ذلك فان المصاريف من كل نوع والمنجرة من تحصيل التكاليف المستحقة، يتحملها بتمامها المالك الشريك المتخلف مع جميع الاضرار الناتجة عنها .

وان غياب أحد المالكين الشركاء أو كون شقته غير مسكونة لا يحول دون الزامية دفع جميع التكاليف .

**المادة 40 :** ان أداء كل من المالكين الشركاء لحصته الاسهامية مضمون لفائدة الوكالة التي تكون اسلفت المبلغ وذلك طبقا لاحكام المادة 736 من القانون المدني، بموجب رهن عقارى يثقل حصته .

وفضلا عن ذلك، فان التكاليف تستفيد على غرار ديون الوكالة ضد المالكين الشركاء من الامتياز المخصص لمؤجر البناية .

**المادة 41 :** مع مراعاة أحكام المادة 43 المدرجة أدناه، لا يمكن تعديل التوزيع المتعلق بالتكاليف الا بأغلبية ثلثي المالكين الشركاء . بيد أنه عندما تكون الاشغال أو عقود الشراء أو التصرف مقررة من طرف الجمعية العامة في أغلييتها المطلقة، جاز البت في تعديل التوزيع المتعلق بالتكاليف والمعتبر ضروريا، من طرف الجمعية العامة في الاغلبية نفسها .

وفي حالة صدور المقرر من الجمعية العامة والمعدل لقواعد توزيع التكاليف، فان كل مالك شريك يمكنه رفع الدعوى أمام المحكمة التابعة لموقع البناية للعمل على التوزيع الجديد الذي أصبح ضروريا .

**المادة 42 :** يمكن لكل مالك أن يلاحق أمام القضاء مسألة اعادة النظر في توزيع التكاليف اذا كانت الحصة المطابقة لقطعته تفوق بما يزيد على الثلث أو اذا كانت الحصة المطابقة لحصة ملكية مشتركة أخرى أقل بما يزيد عن الربع في أحد أصناف التكاليف بالنسبة للصنف الناتج من توزيع مطابق للمواد 32 و 33 و 35 و 37 أعلاه . ويمكن للمحكمة أن تقوم بالتوزيع الجديد للتكاليف .

ويجب رفع هذه الدعوى من طرف أي مالك شريك خلال مهلة 5 سنوات من تاريخ نشر هذا النظام في المحافظة العقارية، كما يمكن أن يرفع هذه الدعوى مشتري القطعة قبل انقضاء مهلة سنتين ابتداء من أول انتقال بعوض لتلك القطعة .

**المادة 43 :** يبقى المالك القديم في حالة الانتقال، ملزما بجميع الديون المتولدة من الملكية المشتركة المعينة المقدار والحالة الاجل في تاريخ الانتقال سواء كانت على سبيل السلفة أو كدفعة نهائية .



3 - مشروع نظام الملكية المشتركة والكشف الوصفي للتقسيم وكشف توزيع التكاليف أو مشروع تعديل تلك الوثائق وذلك إذا كانت الجمعية العامة مدعوة حسب كل حالة لوضع أو تعديل تلك الوثائق ،

4 - الشروط الأساسية للعقد المقترح إذا كانت الجمعية العامة مدعوة للمصادقة على معاملة أو الاذن بها أو كشف تقديرى أو صفقة لانجاز الأشغال .

المادة 56 : يجوز خلال ستة أيام من توجيه الاستدعاء ، لكل مالك شريك أو شريك أو لرئيس مجلس النقابة أن يبلغ الشخص الذى دعا الجمعية العامة للانعقاد ، كل مسالة يطلب ادراجها فى جدول الأعمال .

وينبغى على الطالب أن يرفق الوثائق التى تكون ضرورية بالطلب .

### الفقرة الثالثة انعقاد الجمعية العامة

المادة 57 : لا تصح مداولة الجمعية العامة الا فى المسائل المدرجة فى جدول الأعمال والتى تمت الاستدعاءات والتبليغات بشأنها .

يوقع على ورقة الحضور أعضاء الجمعية العامة عند دخولهم للجلسة ويدرج فى تلك الورقة اسم ومنزل كل مالك شريك أو شريك وعند الاقتضاء ، اسم الوكيل الذى يمثلهم وكذلك عدد الأصوات التى يتمتع بها كل منهم .

ويصدق على صحة هذه الورقة رئيس الجمعية العامة وجامعو الأصوات اذا وجدوا .

### الفقرة الرابعة سير الجمعية

المادة 58 : تعين الجمعية العامة رئيسا للجلسة وذلك فى بدء كل اجتماع وعن طريق التصويت برفع الأيدي . وفى حالة عدم تقدم مرشح لذلك ، تولى رئاستها رئيس مجلس النقابة .

ويتولى الوكيل كتابة الجلسة ، الا اذا صدر مقرر مخالف من الجمعية العامة . ولا يجوز فى أى حالة للوكيل وزوجه اذا كانا مالكين شريكين أن يرأسا الجمعية العامة .

المادة 59 : يتمتع كل مالك شريك بعدد من الأصوات يطابق حصته فى الأجزاء المشتركة .

يشارك الشركاء ، اذا بقيت التعاونية قائمة فى الجمعيات العامة ضمن نفس الأوضاع المتعلقة بالمالكين الشركاء : ويتمتع كل منهم بعدد من الأصوات يساوى الحصة فى الأجزاء المشتركة المطابقة للقطعة التى ينتفع بها .

يمثل عديمى الأهلية ممثلوهم القانونيون .

وفى حالة الشيوخ فى قطعة ما وانعدام ممثل مشترك ومنندب من المعنيين ، يعين وكيل عنه من قبل رئيس المحكمة وذلك بناء على طلب أحد المالكين على الشيوخ أو الوكيل .

ولا يجوز لأى وكيل أن يتلقى أكثر من تفويض واحد .

..... بالتخصيص النهائى لربع أماكنها المعدة للسكن .

### الفقرة الأولى دعوة الجمعية للانعقاد

المادة 50 : تنعقد الجمعية العامة مرة واحدة على الأقل فى السنة ، وذلك خلال الأشهر الثلاثة التالية لنهاية السنة المالية . ويمكن دعوتها كلما كان ذلك فى فائدة الملكية المشتركة .

المادة 51 : تدعى الجمعية العامة عادة من طرف الوكيل للانعقاد ، وبناء على مبادرته ، ويجب عليه أن يدعوها للانعقاد كلما طلب اليه ذلك مجلس النقابة اذا كان له محل ، أو واحد أو أكثر من المالكين الشركاء الذين يمثلون على الأقل ربع أصوات جميع المالكين الشركاء .

المادة 52 : تبلغ الاستدعاءات بموجب رسالة موصى عليها مع طلب الاعلام بالوصول أو بتسليم الاستدعاء مقابل التوقيع على ورقة أو سجل الاستدعاءات . ويبلغ الاستدعاء قبل خمسة عشر يوما من تاريخ الاجتماع ما عدا حالة الاستعجال .

المادة 53 : يوجه الاستدعاء لجميع المالكين الشركاء . واذا لم يجز تبليغ الوكيل عملية انتقال ما ، فان الاستدعاءات الموجهة قانونا للمالك الشريك القديم تعتبر تبليغا للمالك الشريك الجديد فى حالة انعدام التبليغ المذكور .

وفى حالة الشيوخ بين عدة أشخاص ، وجب على هؤلاء انتداب أحدهم لتمثيلهم . واذا لم يقوموا بالاعلام عن حالة الشيوخ وتعيين مندوب توجه اليه الاستدعاءات ، تعد هذه الاخيرة مبلغة بشكل صحيح الى منزل المالك القديم أو المنزل الذى كان قد اختاره .

وفى حالة تواجد تعاونية عقارية وملكية مشتركة ، وجب على الوكيل أن يطلب من الممثل القانونى للتعاونية عضو النقابة ، أن يبلغه أسماء وعناوين شركائه وعدد السندات المملوكة لكل منهم .

وبناء على القائمة التى تبلغ من المسؤول عن الشركة ، يقوم الوكيل بإبلاغ كل من الشركاء وذلك ضمن الأوضاع المقررة فى المواد السابقة .

### الفقرة الثانية جدول الأعمال

المادة 54 : تتضمن الاستدعاءات مكان وساعة الاجتماع وتاريخه وكذلك الأسئلة المقيدة فى جدول الأعمال .

المادة 55 : تبلغ مع جدول الأعمال بنفس الوقت :

I - إيرادات ونفقات السنة المالية المنصرمة وجدول الديون والقروض وكشف الخزينة اذا كانت الجمعية العامة مدعوة للمصادقة على الحسابات ،

2 - الميزانية التقديرية اذا كانت الجمعية العامة مدعوة للتصويت على اعتمادات السنة المالية القادمة ،

## الفقرة الخامسة الإغليات المطلوبة

**المادة 60 :** تصدر مقررات الجمعية العامة بناء على اقتراع أعضائها .

**المادة 61 :** ان المصاريف المتعلقة استثنائيا بتجهيز خاص ببعض القطع تكون على عاتق المالكين الشركاء لتلك القطع . وفي هذه الحالة ، يشارك المالكون الشركاء للقطع المعنية بمفردهم في التصويت المتعلق بالمصاريف المذكورة أعلاه . فيتمتع كل منهم عندئذ بعدد من الأصوات بنسبة حصته في المصروف الخاص والمحدد في جدول توزيع تلك المصاريف .

**المادة 62 :** تصدر مقررات الجمعية العامة الناظرة في المسائل المتعلقة بتطبيق هذا النظام الخاص بالملكية المشتركة والنقط غير المنصوص عليها فيها وعلى العموم في جميع المسائل التي تهم الملكية المشتركة، وذلك بأغلبية أصوات المالكين الشركاء والشركاء الحاضرين أو الممثلين .

**المادة 63 :** لا تعتمد مقررات الجمعية العامة الا بأغلبية أصوات جميع المالكين الشركاء والشركاء، ولو كانوا غائبين وغير ممثلين، وذلك في المسائل التالية :

- الرخصة الممنوحة لبعض الأعضاء للقيام على نفقتهم بالاشغال المتعلقة بالأجزاء المشتركة أو الهيئة الخارجية للبنية ولكن طبقا لتخصيصها ،

- تعيين او عزل الوكيل وأعضاء مجلس النقابة ،

- الشروط التي تنجز بمقتضاها عقود التصرف في الأجزاء المشتركة او الحقوق التبعية لهذه الأجزاء المشتركة، وذلك عندما تكون العقود ناتجة من التزامات قانونية او نظامية ،

- كيفيات انجاز وتنفيذ الاشغال المعدة الزامية بمقتضى احكام تشريعية او نظامية ،

- تعديل توزيع التكاليف المشار اليها في المواد 30 و 32 و 34 و 36 أعلاه، والذي يصبح ضروريا بناء على تغيير استعمال جزء مانع او أكثر .

واذا لم تحصل الاغلبية المنصوص عليها في هذه المادة، تصدر المقررات المتعلقة بالمسائل المقيدة في جدول الاعمال في اجتماع عام جديد يدعى اليه خلال مدة يمكن أن تخفض الى ثمانية أيام . ويبت هذا الاجتماع العام ضمن الاغلبية المنصوص عليها في المادة 64 ادناه .

**المادة 64 :** تصدر بأغلبية أعضاء النقابة الممثلة على الاقل بثلاثة أرباع الاصوات، مقررات الجمعية العامة بمايلي :

- عقود التملك العقارية وعقود التصرف عدا العقود المذكورة في المقطع 4 من المادة 63 السابقة ،

- تعديل او عند الاقتضاء وضع نظام للملكية المشتركة في حدود ما يتعلق بالانتفاع بالأجزاء المشتركة واستعمالها وإدارتها ،

- الاشغال التي تتناول التحويل او الضم او التحسين عدا ما هو مذكور في المقطع 5 من المادة 63 السابقة .

**المادة 65 :** يجوز للجمعية العامة للمالكين الشركاء الناظرة في الاغلبية المزدوجة المنصوص عليها في المادة 64 أعلاه، ان تقرر أى اصلاح بشرط أن يكون مطابقا لتخصيص البناية، كتحويل عنصر او عناصر التجهيزات الموجودة او ضم عناصر جديدة او تهيئة الاماكن المخصصة لاستعمال مشترك او احداث هذه الاماكن .

فتحدد عندئذ بنفس الاغلبية، توزيع المصاريف الخاصة بسير وصيانة وتعويض الاجراء المشتركة أو العناصر المحولة أو المحدث .

وان المقرر الصادر عن الجمعية العامة يلزم كلا منهم بالمشاركة في النسبة المحددة من الجمعية بدفع مصاريف الاشغال وكلفة التعويضات المنصوص عليها في المادة 69 وكذلك مصاريف سير وإدارة وصيانة وتعويض الاجراء المشتركة أو العناصر المحولة أو المحدث .

**المادة 66 :** لا يجوز لاحد المالكين الشركاء والشركاء، وذوى حقوقهم أن يعرقل تنفيذ الاشغال المقررة قانونا وصراحة من طرف الجمعية العامة بمقتضى المادة 65 أعلاه، في حدود ما اذا لم ينتج أى تعديل للأجزاء المانعة غير المقبولة من المالك .

**المادة 67 :** ان حصة الكلفة الخاصة بالاشغال والتكاليف المالية المتعلقة بها والتعويضات المترتبة على المالكين الشركاء والشركاء الذين لم يوافقوا على المقرر الصادر وفقا لاحكام المادة 65 أعلاه، يمكن ألا تدفع الا على أقساط سنوية مساوية لعشر هذه الحصة . واذا لم يقتض الوكيل بقصد انجاز الاشغال، فان التكاليف المالية المترتبة وفقا لشروط الإبراء المحددة هنا لا يمكن أن تتجاوز المعدل الذي يجرى تحديده بموجب مقرر وزاري مشترك صادر عن وزير الاشغال العمومية والبناء ووزير المالية .

يبد ان المبالغ المشار اليها في الفقرة السابقة تصبح واجبة الاداء فورا عند أول نقل بين الأحياء لقطعة المعنى بالامر .

لا تسرى أحكام هذه المادة عندما تتعلق المسألة بأشغال مفروضة ايفاء لالتزامات قانونية أو نظامية .

**المادة 68 :** ان تعلية العمارة أو بناءها بقصد احداث أماكن جديدة للاستعمال المانع، لا يجوز أن يتم بمسعى النقابة الا اذا صدر المقرر باجماع أعضائها .

كما أن مقرر النقل لنفس الاهداف لحق تعلية العمارة، يتطلب علاوة على الاغلبية المنصوص عليها في المادة 65 أعلاه، موافقة المالكين الشركاء والشركاء الذين منح لهم الطابق الاعلى للعمارة المنوى زيادة ارتفاعها .

**المادة 69 :** ان المالكين الشركاء والشركاء الذين يتضررون من جراء تنفيذ الاشغال، بسبب التخفيض النهائي لقيمة قصعتهم أو اختلال انتفاعهم بشكل فادح ولو كان ذلك وقتيا ، أو تخريبات ما، يحق لهم المطالبة بالتعويض عن ذلك .

الأكثر ، حسب أهمية جماعة المالكين الشركاء، وذلك بأغلبية أعضاء النقابة الذين يمثلون على الأقل ثلاثة أرباع الأصوات ، أو بخلاف ذلك، من طرف رئيس المحكمة، بناء على عريضة مالك شريك واحد أو أكثر .

ويجرى اختيار أعضاء مجلس النقابة من بين المالكين الشركاء أو أزواجهم أو ممثليهم القانونيين .

ولا يجوز للوكيل أو زوجه حتى ولو كانا مالكين شريكين، أن يكونا من أعضاء مجلس النقابة .

وتكون مدة وكالة مستشار النقابة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

ويجوز عزل المستشارين النقابيين في كل حين، وذلك ضمن نفس شروط الأغلبية المطلوبة لاجل انتخابهم، بموجب مقرر من الجمعية العامة التي تقوم فوراً بتعويضهم .

**المادة 73 :** يعين مجلس النقابة من بين أعضائه رئيساً له ، بالأغلبية المطلقة لأعضائه .

ويكلف الرئيس أساسياً بتأمين سير مجلس النقابة طبقاً لهدفها .

**المادة 74 :** يدلى مجلس النقابة برأيه للوكيل أو للجمعية العامة حول المسائل التي تجرى مشاورته عنها أو التي يطلع عليها بنفسه .

ويساعد المجلس الوكيل ويراقب تسييره وذلك في إطار تأمين الاتصال بين جماعة المالكين الشركاء والوكيل، ولا سيما مراقبة محاسبته وتوزيع المصاريف والشروط التي تبرم وتنفذ على موجبها الصفقات وجميع العقود .

ولهذا الغرض ، يضع الوكيل تحت تصرف المجلس، بناء على طلب أعضائه، جميع الوثائق والأوراق والمراسلات والسجلات المتصلة بتسييره، وبصفة عامة بإدارة الملكية المشتركة .

**المادة 75 :** يجتمع مجلس النقابة مرة واحدة على الأقل كل ستة أشهر بناء على طلب رئيسه . ويمكنه فضلاً عن ذلك أن يجتمع في كل وقت بناء على طلب أحد أعضائه أو الوكيل .

تصدر مقرارات مجلس النقابة بالأغلبية البسيطة للأصوات شريطة أن يحضرها ثلاثة أعضاء على الأقل .

**المادة 76 :** تكون مهام رئيس وأعضاء مجلس النقابة مجانية .

ويجوز لمجلس النقابة أن يستدعي لمساعدته أي تقني يختاره .

وتعد أجور هؤلاء التقنيين والمصاريف الضرورية لسير مجلس النقابة كمصاريف إدارية . وتدفع من طرف الوكيل بعد مصادقة الجمعية العامة بأغلبية أعضاء النقابة الممثلين على الأقل ثلاثة أرباع الأصوات .

ويوزع هذا التعويض الذي يكون على عاتق مجموعة المالكين الشركاء والشركاء، إذا كانت المسألة تتعلق بأشغال مقرررة ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة 65، بنسبة مشاركة كل واحد بكلفة الأشغال، وإذا كانت المسألة تتعلق بأشغال التعلية المنصوص عليها في المادة 68 فحسب النسبة الأولية لحقوق كل واحد في الأجزاء المشتركة .

## الفقرة السادسة

### تسجيل المقررات وصحتها

**المادة 70 :** يحرر محضر يتضمن مكان وتاريخ وساعة الاجتماع وعدد الأصوات الحاضرة أو الممثلة وجدول الأعمال ونص كل قرار مع بيان عدد كل أصوات موافقة له واسماء المالكين الشركاء والشركاء وعند الاقتضاء اسماء وكلائهم الذين صوتوا ضده واسماء الذين لم يشاركوا في التصويت والذين امتنعوا عنه .

ويوقع هذا المحضر من طرف رئيس وكاتب جلسة الجمعية العامة . وتفيد المحاضر على التابع في سجل حاص مفتوح بهذا الغرض ومحفوظ في مقر النقابة .

ويبلغ المحضر :

- بالنسبة للمالكين الشركاء : لكل من كان معارضاً أو متخلفاً ،

- بالنسبة للشركة : لممثلها القانوني عندما يكون واحد أو أكثر من الشركاء معارضاً أو متخلفاً .

وفي جميع الأحوال التي لا يحضر فيها ممثلها القانوني للاجتماع يجرى تبليغه محضر الجمعية العامة .

وفضلاً عن ذلك وفي كل زمن من السنة، يجوز لكل مالك شريك أو شريك، أن يطلع في المقر المذكور على جميع محاضر الاجتماعات العامة اما بنفسه أو بواسطة وكيل .

**المادة 71 :** تسرى جميع المقررات الصادرة ضمن الشروط المحددة أعلاه على جميع المالكين الشركاء والشركاء وذوي حقوقهم .

ويكلف الممثل القانوني للشركة مالكة القطع بان يعمل على أن يطبق مجموع الشركاء مقررات الجمعية العامة المبلغة اليهم .

ان مقررات الجمعية العامة لا يمكن أن يعارض فيها الا أمام المحكمة ومن طرف المالكين الشركاء والشركاء المعارضين أو المتغيين وغير الممثلين، وذلك خلال مهلة شهرين وتحت طائلة سقوط الحق، من تبليغ المقررات اليهم والتي يجب أن يذكر في سند تبليغها مدة سقوط الحق .

## القسم الثاني

### مجلس النقابة

**المادة 72 :** يمكن ان يعين في كل حين من طرف الجمعية العامة مجلس نقابي يضم ثلاثة أعضاء على الأقل وتسعة على

غير منتج، يرفع المسألة لجلس النقابة أو جمعية المالكين الشركاء  
لدرس امكانية رفع الدعوى .

ويختص فضلا عن ذلك بالعمل على تنفيذ قرارات الجمعية العامة ولاسيما الاشغال المقررة من طرف هذه الاخيرة واذا واجهته عقبات غير متوقعة وجب عليه اعلام مجلس النقابة أو دعوة الجمعية العامة من جديد أو حتى رفع المسألة أمام القضاء .

**المادة 84 :** يكلف الوكيل بإدارة المجموعة العقارية والعمل على المحافظة عليها وحراستها وصيانتها .  
ولهذا الغرض :

- فانه يؤمن شرطة المجموعة العقارية ويسهر على سكينه البيوت ويحضر النظام الداخلي ويلصقه بعد المصادقة عليه من طرف الجمعية العامة ،
- يستخدم البوابين ويسرحهم وكذلك المستخدمين المكلفين بالصيانة ويحدد شروط عملهم وفقا للنصوص الجارية بها العمل، وتحتص الجمعية العامة بمفردتها بتحديد عدد الاستخدامات وصنفها ،

- وهو يضبط محفوظات النقابة ولا سيما نسخة من :

- نظام الملكية المشتركة ،
- جدول توزيع التكاليف ،
- الكشف الوصفي للتقسيم ،

- الاتفاقيات المتعلقة بالحقوق التبعية للأجزاء المشتركة ،  
- جميع الاتفاقيات والوثائق والمراسلات والمخططات والأوراق المتعلقة بالبنائات والنقابة ،

- سجلات النقابة وعلى الأخص ما تحتوي عليه محاضر الاجتماعات العامة والوثائق المرفقة بها والتي يكون مؤهلا لتسليم نسخ أو خلاصات عنها ويصادق عليها طبقا لأصلها ،

- القائمة المدة والمضبوطة يوما بيوم من طرفه عن جميع المالكين الشركاء مع بيان القطع التي تعود لهم .

- ويحضر الميزانية التقديرية التي صوتت عليها الجمعية العامة ويكلف بتنفيذها . ولهذا الغرض فانه يقتضى استيفاء ما يلي :

- في أول كل سنة مالية : سلفة تمثل ربع الميزانية التقديرية التي صوتت عليها الجمعية العامة عن السنة المالية المعنية ،

- خلال السنة المالية : اما مبلغا مطابقا لتسديد المصاريف المتفقة قانونا والمستوفاة فعلا واما سلفا ربع سنوية لا يمكن أن تتجاوز كل منها ربع الميزانية التقديرية للسنة المالية المعنية ،

- سلفة خاصة ومخصصة للسماح بتنفيذ مقررات الجمعية العامة كالمقررات المتعلقة بالقيام ضمن الشروط المحددة من طرف الجمعية المذكورة، وبأشغال التحسين وإضافة الأماكن المانعة والتعلية أو إعادة البناء ،

## الفصل الثاني الوكيل

### الفقرة الأولى قانونه الأساسي

**المادة 77 :** مادامت التعاونية العقارية ..... باقية مالكة لاكثر من ربع الاماكن المدة للسكن يقوم بمهام الوكيل عنها ممثل تعيينه تلك التعاونية .

وعندما يجرى منح ثلاثة أرباع الاماكن المدة للسكن ، يجرى تعيين الوكيل على الشكل المدرج أدناه .

**المادة 78 :** يعين الوكيل من طرف الجمعية العامة بأغلبية أصوات جميع المالكين الشركاء، حتى ولو كانوا غائبين أو غير ممثلين في ذلك الاجتماع، وفي حالة عدم ذلك، فينبأ على عريضة أحد المالكين الشركاء بموجب أمر من رئيس المحكمة .

ويمكن اختياره من بين المالكين الشركاء، أو خارجا عنهم .

ولا يمكن أن يعين الوكيل لمدة تزيد عن سنتين بيد أن وكالته يمكن أن تمدد .

ويمكن أن يعزل ضمن نفس الشروط، ولا سيما بالأغلبية المطلوبة لتعيينه وذلك بموجب مقرر الجمعية العامة التي تقرر في الحال تعويضه .

**المادة 79 :** تحدد أجور الوكيل من طرف الجمعية العامة للمالكين الشركاء التي عينته أو بموجب أمر صادر عن رئيس المحكمة اذا كان تم تعيينه بهذه الوسيلة .

**المادة 80 :** اذا تعذر على الوكيل ممارسة حقوق وأعمال النقابة أو امتنع عن ذلك، ولم تتمكن الجمعية العامة من تعويضه جاز تعيين قائم بالادارة مؤقت من طرف القضاء وذلك بناء على طلب كل معنى بالامر .

ويحدد كذلك في الامر الذي يتضمن تعيين قائم بالادارة مؤقت للملكية المشتركة، مدة مهمة هذا الأخير، الا اذا كان هذا الامر يحددها صراحة لهدف واحد أو أكثر، فتكون المهمة المخولة له هي المهمة المعهود بها عادة الى الوكيل .

**المادة 81 :** ان الوكيل هو عون النقابة ووكيلها .

وتخضع وظيفته للمادة 571 وما يليها من القانون المدني المتعلقة بالوكالة، والمادة 757 وما يليها من القانون المدني وأحكام هذا النظام .

### الفقرة الثانية دور الوكيل

**المادة 82 :** يقوم الوكيل بتنفيذ هذا النظام وإدارة المجموعة العقارية وتمثيل النقابة أمام القضاء في الاعمال القانونية بصفة عامة .

**المادة 83 :** يتعين على الوكيل ان يعمل على احترام الاشتراطات المتعلقة بالملكية المشتركة، وتطبيق العقوبات واذا بقي تدحله

ويكون الإبراء بداهة عديم الأثر إذا استحصل الوكيل عليه بطريق الاختلاس أو الاخفاء .

**المادة 88 :** يعد الوكيل مسؤولا بمفرده عن جميع الأضرار الواقعة بخطئه أو اهماله أو عدم تبصره .

وتعد هذه المسؤولية مدنية : وتتقدم دعوى التعويض التي يمكن رفعها ضده خلال خمسة عشر عاما من تقديم الحسابات أو من نهاية وكالته .

وتكون كذلك جزائية ، ليس فقط من جراء خيانة الأمانة أو النصب ولكن من جراء الجروح غير العمدية المسببة من الحوادث الناجمة من الآلات أو الأجزاء المشتركة للملكية المشتركة التي كانت صيانتها الموضوعة تحت حراسته فاسدة أو غير مطابقة للأنظمة .

### الفصل الثالث التأمينات وإعادة البناء

#### القسم الأول التأمين المتعلقة بالبنائات الجماعية

**المادة 89 :** يجرى التأمين على كل من العمارات الجماعية والأجزاء المشتركة العامة التابعة للمجموعة العقارية وذلك :

- عن الأضرار المباشرة ضد الحريق والصاعقة والانفجارات وأضرار المياه ،

- عن دعاوى الجيران أو الغير ضد الحريق والانفجارات وأضرار المياه والحوادث .

وتقتضى مصلحة جميع المالكين الشركاء أن تؤمن البناية بمبلغ كاف ، بحيث تكون القيمة الكاملة الواجب تأمينها محددة بشكل تكون فيه كل بناية مضمونة بقيمة إعادة بنائها .

**المادة 90 :** ان المسائل المتعلقة بالتأمينات الخاصة بكل من هياكل العمارات الجماعية يجرى التداول بشأنها وحسمها بأغلبية الأصوات وذلك من طرف المالكين الشركاء بمفردهم والذين تقع عليهم تكاليف صيانة هياكل هذه العمارات .

**المادة 91 :** في حالة الكارثة المتعلقة بالبنائات الجماعية ، فان التعويضات المخصصة بمقتضى الوثائق العامة يجرى قبضها من طرف الوكيل بحضور أحد المالكين الشركاء الذي تعينه الجمعية العامة وبشرط أن يقوم بتوظيفها ضمن الشروط التي تحددها هذه الجمعية .

وعملا بالمادة 771 من القانون المدني ، فان التعويضات الواجبة للعقار المهدم تخصص على وجه الأفضلية لاعادة البناء .

وكل مالك يرغب في أن يقترض برهن عقارى لقطعته ينبغي عليه أن يعلم دأئنه عن أحكام هذه المادة والحصول على موافقته بأنه في حالة وقوع كارثة ، فان التعويض أو حصة التعويض الذي يمكن أن يكون للمدين يؤدي مباشرة بين يدي الوكيل الحاضر كما ذكر أعلاه ، اذا قررت الجمعية العامة إعادة بناء البناية .

- وفي حالة الاستعجال ، يعمل الوكيل من تلقاء نفسه على تنفيذ الأشغال الضرورية لحفظ البناية ويعلم المالكين الشركاء ويدعو فورا الى عقد اجتماع عام .

ويمكنه في هذه الحالة ، بقصد فتح ورشة وأول تموين لها، أن يطلب دون مداولة مسبقة من الجمعية العامة ولكن بعد أخذ رأى مجلس النقابة ، استيفاء سلفة لا يمكن أن تتجاوز ثلث مبلغ الكشف التقديرى للأشغال .

- ويعمل على تأمين البناية ضد الأخطار التي يمكن أن تصيبها، وكذلك الجماعة التي يمثلها ، لضمانها في مسؤوليتها المدنية المترتبة على أخطار مستخدميها والأضرار المسببة من الأجزاء المشتركة .

**المادة 85 :** يمثل الوكيل نقابة المالكين الشركاء تجاه الغير وجميع الإدارات .

ويمثلها أمام القضاء كمدع أو مدعى عليه حتى ضد بعض المالكين الشركاء . ويمكنه على وجه الخصوص ، أن يتصرف بالتكافل أم لا مع واحد أو أكثر من هؤلاء الآخرين بقصد حماية الحقوق المتعلقة بالبناية .

ويمثلها كذلك لنشر التعديلات المدخلة على نظام الملكية المشتركة هذا دون حاجة لموافقة كل مالك شريك .

**المادة 86 :** يمكن للوكيل وهو مكلف بتحصيل ما للنقابة ، أن يلزم كل واحد بتنفيذ التزاماته .

واذا امتنع أحد المالكين الشركاء عن دفع جزء من التكاليف المشتركة ، سواء كان من السلفة أو رصيد حساب ما ، أو لم يوافق على مقرر تنفيذ الأشغال والنفقات الناتجة عنها ، أو طلب تأجيل الدفع ، جاز للوكيل أن يسجل رهنا عقاريا قانونيا على الأجزاء المانعة وعلى حصة الأجزاء المشتركة المملوكة من المتخلف .

وبمقتضى امتياز المؤجر الممنوح للوكيل بالنسبة للديون مهما كانت ويحوزها على المالكين الشركاء، فانه يجوز للوكيل المذكور بموجب دعوى حجز المؤجر أن يعمل على حجر الأموال المنقولة والأشياء المملوكة للمالك الشريك المتخلف ، أو اذا كان هذا الأخير قد أجر المكان ، أن يلقي حجز ما للمدين لدى الغير على ثمن الايجار .

في حالة بيع قطعة ما ، يجوز للوكيل ، لأجل الحصول على دفع المبالغ الواجبة الاداء للنقابة من طرف البائع، أن يعارض في دفع المبالغ ولا يحتج بأى دفع أو نقل ودى أو قضائى لكل أو جزء من الثمن ضد الوكيل الذى عارض خلال هذه المهلة .

**المادة 87 :** يقدم الوكيل حساب تسييره كوكيل وعلى الأخص كشفا بالمبالغ التي استلمها أو أسلفها أو أنفقها للنقابة . ويوجه لكل مالك شريك تقريرا سنويا عن تسييره .

ويراقب مجلس النقابة مسبقا هذه الحسابات ويرفعها للجمعية العامة للمصادقة عليها .

وأن المقرر الذى يتضمن المصادقة على الحسابات يعد ابراءا للوكيل عن تسييره ، ويكون هذا المقرر ملزما لمجموعة المالكين الشركاء .

## القسم الثاني

## إعادة إنشاء البنايات الجماعية

**المادة 92 :** يقرر المالكون الشركاء الذين تكون قطعهم البناية المنكوبة وفي حالة تهدم هذه الأخيرة ، وهم في اجتماع ضمن الجمعية العامة، إعادة إنشاء هذه العمارة أو إعادة الجزء المتضرر إلى حالته .

وفي حالة التهدم الكلي ، فإن مقرر إنشاء بناية جديدة وكذلك مقرر إعادة الحالة أو تقويض وإنشاء بناية جديدة بعد الهدم الجزئي الماس بالنصف على الأقل من البناية يصدر بأغلبية أصوات المالكين الشركاء المعنيين .

وإذا تناول الهدم أقل من نصف البناية، وجب أن ينال مشروع التقويض اجماع الأصوات .

**المادة 93 :** في حالة إنشاء بناية جديدة مقررة على الشكل المذكور أعلاه، يقرر الشركاء المالكون في جمعية عامة وبأغلبية الأصوات، مخطط وموضع وطريقة تشييد العمارة الواجب بناؤها، ويقررون ضمن نفس الشروط توزيع الأماكن الجديدة فيما بينهم .

**المادة 94 :** يتعين على المالكين الشركاء الذين يساهمون في صيانة العمارات المتضررة أن يساهموا في نفقات الأشغال ضمن النسب نفسها ووفقا لنفس القواعد .

وتطبق أحكام المادة 66 وما يليها في حالة التحسين أو الإضافة على الحالة السابقة للكارثة .

**المادة 95 :** عندما يصدر المقرر ضمن الشروط المنصوص عليها أعلاه بعدم إعادة العمارة المنكوبة إلى حالتها السابقة ، يشرع بتصفية الحقوق في الملكية بمقتضى المادة 722 من القانون المدني .

ويمكن لكل مالك شريك أن يطلب بيع الهيكل الشائع الموجود أو عند الاقتضاء بيع الأرض ومواد الهدم .

ويقسم تعويض التأمين وناتج البيع بين الشركاء المالكين بنسبة الحصص التي كانت تقع عليهم في تكاليف الصيانة والإصلاحات وإعادة بناء البناية المهتمة .

## القسم الثالث

## التأمينات الفردية

**المادة 96 :** يعود لكل مالك شريك ، من جراء ضبط القيم المؤمنة بسعر البناء، أن يكتتب على نفقته بجميع التأمينات التكميلية التي يراها ضرورية لضمان الزخارف أو التهيئات الخاصة المدخلة على شقته .

ومهما كانت أهمية ونوع التأمينات التكميلية المتعاقد عليها ، فإنه يجب على المالكين الشركاء المؤمن عليهم على الشكل المذكور أن يحرصوا على ألا يفسر تعيين الأجزاء المؤمنة ولا تصريحهم الاحتمالي كإثبات بعدم كفاية التأمين فيما يخص بقية البناية .

**المادة 97 :** يتعين على كل مالك شريك تغطية مسؤوليته المدنية التي تترتب نتيجة الاضرار المسببة للجيران من جراء الحريق أو انفجار الغاز أو المازوت وتحطيم الزجاج وكذلك الفيضانات التي قد تحصل في مكانه أو شفته .

## الباب الخامس

## تطبيق نظام الملكية المشتركة

## الفصل الأول

## آثار نظام الملكية المشتركة

## الفقرة الأولى

## الآثار إزاء المالكين الشركاء وخلفائهم العامين

**المادة 98 :** ان نظام الملكية المشتركة هذا ملزم لمختلف المالكين . وهو يكون قانون الملكية المشتركة ويحتج به ضد مجموعة المالكين الشركاء الموقعين وخلفائهم العامين والورثاء والموصي لهم بكل المال والموهور لهم ، والذين يقبولهم المال من مورثيهم يخضعون للالتزام بمراجعة هذا النظام دون أى إجراء خاص لجعله الزاميا بالنسبة لهم .

## الفقرة الثانية

## حجية النظام تجاه الخلفاء الخاصين

**المادة 99 :** ان الالتزامات الناشئة عن هذا النظام تتبع العقار في حالة نقل الملكية وتسرى على المشتري الجديد .

يكون المالك محررا من التزاماته المدرجة في هذا النظام ، في حالة بيعه عقاره ، وتقع هذه الالتزامات آليا على عاتق المشتري الذي يراعى نظام الملكية المشتركة بوصفه مالكا شريكا للأجزاء المشتركة .

وللحيلولة دون ادعاء المشتري بجهله ذلك ، يخضع هذا النظام وجميع تعديلاته للإشهار الخاص والمحدد في المادة 3 أعلاه وذلك طبقا لأحكام المادة 753 من القانون المدني .

وان اتمام هذا الإجراء يجعل نظام الملكية المشتركة ، بصفة آلية حجة تجاه الخلفاء الخاصين .

## الفصل الثاني

## البيع بالإيجار المملوك

**المادة 100 :** يتمتع كل مالك شريك بكل حرية، بالمكان المملوك له وبالحصة من الأجزاء المشتركة المتصنة به وذلك ضمن التحفظات المدرجة فيما يلي .

## القسم الأول

## البيع

**المادة 101 :** ان ملكية الأجزاء الشائعة وفقا للعرف لا تنفصل عن نفس هذه الحقوق المترتبة على الأجزاء المشتركة عن طريق التصرف أو غير ذلك .

الإضافات أو التعديلات التي تناول هذا النظام والمتعلقة بالانتفاع من الأجزاء المشتركة أو استعمالها أو إدارتها، لا يمكن أن تتم إلا إذا قررتها الأغلبية المزدوجة التي تشتمل على أكثر من الصنف بالنسبة لعدد المالكين الشركاء للمجموعة العقارية والثلاثة أرباع على الأقل من الأصوات التي تمثلها .

**المادة 110 :** ان التعديلات الناتجة من التغييرات الحاصلة اما في التصنيف المثلث في الفصل الثاني من الباب الثاني بين الأجزاء المانعة والأجزاء المشتركة العامة والأجزاء المشتركة في كل من العمارات الجماعية وعند الاقتضاء التعديلات المتعلقة بالمساعد الكهربائية ، واما في توزيع الملكية المشتركة كما وضعت في جدول التقسيم المدرج في المادة 16 أعلاه والأحكام الخاصة التالية له، لا يمكن إقرارها الا بإجماع المالكين الشركاء للمجموعة العقارية .

**المادة 111 :** ان تعديل قطعة متمم ضمن الشروط المحددة أعلاه يجب أن يكون موضوع عقد تعديل لحالة الشيوخ وتسلم للوكيل نسخة تتضمن ذكر الاشهار العقاري .

### الفصل الرابع النزاع

**المادة 112 :** يدخل النزاع المتعلق بالقانون الاساسي للملكية المشتركة والمحددة بموجب هذا النظام في اختصاص محكمة الجهة القضائية لمكان البناية .

**المادة 113 :** يتعين على الوكيل ، ان يعلم كل مالك شريك بجميع النزاعات المرفوعة للمحاكم والمتعلقة بسير النقابة او التي تكون هذه الاخيرة طرفا فيها .

ان اوراق الاجراءات المتعلقة بنقابة المالكين الشركاء تبلغ بصفة نظامية حسب كل حالة الى الوكيل او بطلب هذا الاخير .

**المادة 114 :** تتقدم الدعاوى الشخصية الناشئة عن تطبيق القانون الاساسي للملكية المشتركة المحددة في هذا النظام بين المالكين الشركاء أو بين المالك الشريك والنقابة بانقضاء مدة عشر سنوات .

مرسوم رقم 76 - 147 مؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن تنظيم العلاقات بين المؤجر والمستأجر لمحل معد للسكن وتابع لمكاتب الترقية والتسيير العقاري

ان رئيس الحكومة ، رئيس مجلس الوزراء ،

- بناء على التقرير المشترك لوزير الداخلية ووزير الاشغال العمومية والبناء ،

- وبمقتضى الامر رقم 65 - 182 المؤرخ في 11 ربيع الاول عام 1385 الموافق 10 يوليو سنة 1965 والمتضمن تأسيس الحكومة ،

ان بيع مكان ما، يؤدي بحكم الضرورة ونتيجة لذلك، لبيع جزء من الحقوق الواقعة على اشياء مشتركة .

**المادة 102 :** ان النقل الاول بعوض لقطعة ما لا يمكن أن يحصل الا في نهاية مدة خمس سنوات ماعدا حالة اعادة البيع الى هيئة .

تتم اعادة شراء القطعة من الهيئة ..... باعادة ثمن الشراء الى المتنازل له، شريطة ان يقطع احتماليا في حالة التخريبات الحاصلة في السكن، مبلغ المصاريف الضرورية لاعادة الاماكن لحالتها السابقة .

**المادة 103 :** لا يجوز بيع او ايلولة او منح المساكن او الاماكن وتوايعها والحصص في الأجزاء المشتركة المتصلة بها الا جملة واحدة، ولا يمكن تقسيمها جزئيا باى شكل كان الا بمقرر من الجمعية العامة للمالكين الشركاء يصدر ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة III ادناه .

**المادة 104 :** يقطع النظر عن الاعلام بالنقل المنصوص عليه في المادة 43 أعلاه، والذي يجب تبليغه الى الوكيل ليتسنى له تأمين تحصيل الديون المستحقة احتماليا على المالك التقديم تجاه الملكية المشتركة فان كل تنازل لا يمكن ان يحتج به ضد النقابة الا بعد تسليم نسخة العقد الى الوكيل .

### القسم الثاني الايجار

**المادة 105 :** يمنع تأجير المسكن الخاضع لهذا النظام .

ولا يمكن قبوله الا بصفة استثنائية بعد موافقة النقابة ولا سيما في احوال نقل الملكية لداعي الخدمة أو الالتزام بشغل مسكن وظيفي لفائدة مصلحة أو لدواعي بديهية للامن وذلك في اطار المهنة التي يمارسها المؤجر .

**المادة 106 :** ينبغى على المالكين الذين يؤجرون شققهم في الاحوال المرخص بها والمذكورة أعلاه أن يطلعوا المستأجرين على هذا النظام ولا سيما المواد من 24 الى 28 والزامهم بتنفيذ أحكامها .

**المادة 107 :** يجب أن ترسل نسخة من عقد الايجار أو التعاقد، وهي مصدقة من المؤجر والمستأجر الى الوكيل وذلك خلال امانية أيام من توقيعه تحت طائلة منع المستأجر من دخول البناية .

**المادة 108 :** كل مالك لا يشغل مكانه وفقا لمال الفقرة 13 من المادة 24 يبقى مسؤولا عن تنفيذ هذا النظام من طرف شاغلي ذلك المكان، ويكون على وجه الخصوص مسؤولا تجاه الملكية المشتركة عن الاضرار المترتبة من فعل أو خطأ مستأجره، ويكون مدينا بالحصص المتعلقة بشقته في التكاليف المحددة في هذا النظام وذلك كما لو كان شاغلا المكان بنفسه .

### الفصل الثالث

#### تعديل نظام الملكية المشتركة

**المادة 109 :** يقطع النظر عن التعديلات في توزيع التكاليف التي يمكن ترتيبها طبقا لأحكام المادتين 42 و 43 أعلاه، فان جميع

- بالائتنازل، مطلقا، عن حقه فى الانتفاع بعوض أو بغير عوض، والا يؤجر من الباطن كل أو بعض الامكنة والا يعمل على شغلها من الغير ولو بصفة مؤقتة،

- بأن يعيد للمصلحة المؤجرة فى نهاية الاجارة، كل مفاتيح الامكنة خالصا من كافة الالتزامات المتولدة عن العقد ومن شغلها للامكنة،

- بالاطالب باى حق أو تعويض من أى نوع عن كافة التركيبات والتحسينات أو الاصلاحات التى أدخلت بمعرفته على الامكنة، ويحتفظ المؤجر بحقه فى مطالبة المستأجر باعادة الامكنة الى حالتها الاولى على نفقته فى حالة ما اذا نفذت هذه الاعمال دون ترخيص منه،

- بالاطالب بنفسه أو بواسطة أى شخص شاغل للامكنة تحت كنفه براحة العمارة، وبدعم الاضرار بالصحة وبصفة عامة، باحترام النظام الداخلى للعمارة واللوائح التى ترى الهيئة المسيرة بأن وضعها نافع للمصلحة العامة .

- بأن يبلغ المصلحة المؤجرة، دون ابطاء، بكل حدث يؤدى بالضرورة الى اجراء اصلاحات مفروضة على المؤجر والا كان مسؤولا مسؤولية شخصية .

**المادة 5 :** تحدد الشروط المالية للايجار بموجب أحكام الامر رقم 76 - 94 المؤرخ فى 29 شوال عام 1396 الموافق 23 اكتوبر سنة 1976 والمتعلق بنظام الايجار المطبق على المحلات المخصصة للسكن والمبينة من قبل مكاتب الترقية والتسيير العقارى .

وعملا بهذه الاحكام يضاف الى القيمة الايجارية الاساسية، الاعباء الايجارية، التى تشمل الخدمات والضرائب الايجارية وعند الاقتضاء التوريدات الضرورية والاتاوى التبعية .

**المادة 6 :** يعاد النظر فورا فى العناصر التى حددت على اساسها القيمة الايجارية الاصلية والاعباء المنصوص عنها فى المادة السابقة، اذا أدخل تعديل كلى أو جزئى على العين المؤجرة أثناء فترة الاجارة، ويحتج به ابتداء من وقت اتخاذ القرار التعديلى .

**المادة 7 :** تظل الايجارات الحالية سارية داخل قطاعها الخاص بها بصفة انتقالية، وفى انتظار صدور النصوص التطبيقية لنظام القيم الايجارية المنصوص عنه فى المادتين 5 و 6 المبينين أعلاه، وخاصة الايجارات الناشئة عن أحكام المرسوم رقم 63 - 64 المؤرخ فى 18 فبراير سنة 1963 والنصوص اللاحقة المتعلقة بالاموال التى آلت ملكيتها للدولة بموجب الامر رقم 66 - 102 المؤرخ فى 15 محرم عام 1386 الموافق 6 مايو سنة 1966 .

**المادة 8 :** يستحق دفع قيمة الايجار والاعباء الايجارية فى أجل أقصاه اليوم الخامس من الشهر التالى، وتسدد مقابل القسيمة المرسله من المصلحة المسيرة .

- وبمقتضى الامر رقم 66 - 102 المؤرخ فى 15 محرم عام 1386 الموافق 6 مايو سنة 1966 والمتضمن ايلولة الاملاك الشاغرة الى الدولة،

- وبمقتضى الامر رقم 75 - 58 المؤرخ فى 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدنى،

- وبمقتضى الامر رقم 76 - 93 المؤرخ فى 29 شوال عام 1396 الموافق 23 اكتوبر سنة 1976 والمتضمن تحديد شروط انشاء وتنظيم وسير مكاتب الترقية والتسيير العقارى للولاية،

- وبمقتضى المرسوم رقم 68 - 88 المؤرخ فى 25 محرم عام 1388 الموافق 23 ابريل سنة 1968 والمتضمن القانون الاساسى الخاص بشغل العمارات المستعملة للسكن، أو الحرف المهنية والتى انتقلت ملكيتها الى الدولة بموجب الامر رقم 66 - 102 المؤرخ فى 15 محرم عام 1386 الموافق 6 مايو سنة 1966،

يرسم مايلى :

**المادة الاولى :** تحدد أحكام هذا المرسوم، شروط شغل العقارات المدة أساسا للاستعمال السكنى والتابعة لمكاتب الترقية والتسيير العقارى، باستثناء العقارات المسيرة من قبل مصلحة أملاك الدولة طبقا للتشريع المعمول به .

**المادة 2 :** تبرم اجارة المنازل المشار اليها فى المادة السابقة بموجب عقد طبقا للاحكام المنصوص عنها فيما بعد، وحسب النموذج المرفق بالملحق .

**المادة 3 :** يشترط فى كل من البدء بالانتفاع وكذلك باخلاء العين المؤجرة أن يكون بادى ذى بدء مسبقا بمعاينة حضورية لحالة الامكنة، ويحرر محضر بذلك .

**المادة 4 :** يلتزم المستأجر عند البدء بالانتفاع بالامكنة :

- بأن يشغلها شخصيا وبصفة دائمة مع أفراد عائلته الذين يعيشون عادة تحت سقف منزله،

- بأن يحترم تخصيص الامكنة دون اجراء أية تعديلات فى توزيعها، وعدم مزاوله أية تجارة وأية صناعة وحتى أية مهنة حرة دون ترخيص صريح وكتابى من المؤجر .

وفى هذه الحالة، تنظم العلاقات بين المستأجر والمصلحة المؤجرة بموجب الاحكام المتعلقة بايجارات المحال المعدة للاستعمال المهني،

- بأن ينتفع بالامكنة كرب أسرة صالح، وان يقدم كل عناية ضرورية لصيانتها، وان يقوم باجراء جميع الترميمات التأجيرية على حسابه .

وسيحدد قرار وزارى مشترك يصدر عن وزير الداخلية ووزير الاشغال العمومية والبناء، أعمال الترميمات والصيانة التى تقع على عاتق المستأجر وتلك التى تفرض على المصلحة المؤجرة،



- الذين لهم أو في استطاعتهم أن يحصلوا باستعمال حق الاسترجاع في نفس البلدة لمسكن شخصي يفي بحاجياتهم وحاجيات أعضاء أسرهم الذين يعولونهم .

ولا يمكن أن يطلب اخلاء الامكنة المؤجرة من المستأجر في هذه الحالة الا اذا كان باستطاعته أن يتسلم محل السكن الخاص به، بشرط أن يثبت خلال مدة الخمسة عشر يوما التالية للنزاع في أحقية بقاءه بالعين المؤجرة، أنه أقام دعوى استرجاع مازالت قائمة حسب القانون .

- الذين يشغلون أمكنة غير صحية وكان سكنها محظورا، أو أمكنة صدر بشأنها قرار بالخطر يقضى بالترميم، أو بهدم بناية مهددة بالانهيار .

- اذا كانوا يشغلون أمكنة بموجب سند تابع لعقد العمل، عندما ينتهي العمل بهذا العقد .

**المادة 14 :** في حالة استرجاع المصلحة المؤجرة للعقارات، من أجل الشروع في أعمال ترميمات التعلية أو التحسين، يعرض المستأجر عن حق البقاء بالعين المؤجرة خلال فترة هذه الاعمال، بمنزل صالح للسكنى .

**المادة 15 :** يستطيع المستأجرون المقيمون في نفس المنطقة والمستفيدون بحق البقاء بالعين المؤجرة أن يتبادلوا محال السكنى التي كانوا يشغلونها من أجل استعمال أفضل للعائلة .

وعلى كل مبادل أن يخطر المصلحة المؤجرة التابع لها، وعلى هذه الجهة أن تعرض طلب التبديل على اللجنة المختصة اقليميا بتوزيع المنازل .

ولا تقبل المصلحة المؤجرة بهذا التبديل، الا بعد صدور ترخيص صريح من اللجنة المذكورة .

ويظل المستأجر الذي قام بالتبديل ملزما تجاه المصلحة المؤجرة بجميع الالتزامات المترتبة على استئجاره لمنزل كان يشغله قبل التبديل .

**المادة 16 :** يجب على المصلحة المؤجرة أن تسلم العين المؤجرة في حالة جيدة قابلة للسكنى، وان تقوم بأعمال الصيانة والترميمات المفروضة عليها حتى تظل صالحة للسكنى .

وفضلا عن ذلك ، يضمن المؤجر للمستأجر جميع الاضرار او التعرضات في الانتفاع بالعين المؤجرة الناجمة عن أعمال مندوبيه أو الغير .

**المادة 17 :** كل مخالفة لاحكام هذا المرسوم تؤدي الى فسخ عقد الايجار فورا، وتعرض المتسبب للطرد الفوري بموجب أمر مستعجل، مع عدم الاخلال بالاجراءات الاخرى المناسبة التي ترى المصلحة المؤجرة لزوما في اتخاذها .

وكل تأخير في الوفاء بالايجارات والاعباء الايجارية يتجاوز ثلاثة شهور ، يعرض المخالف للعقوبات المنصوص عليها في هذا الصدد في المادة 17 أدناه .

ويقوم المستأجر بسداد الايجارات اما نقدا أو بأية كيفية قانونية أخرى للدفع لدى الصناديق أو المكاتب المتخصصة المفتوحة لهذا الغرض .

**المادة 9 :** ينبغي على المستأجر - ضمنا لتنفيذ التزاماته - أن يقدم كفالة تعادل قيمتها ثلاثة أمثال الايجار الاصلي، وذلك فضلا عن الاجرة والاعباء الايجارية التي تقع على عاتقه .

ولا يجوز تقديم هذه الكفالة للمستأجر أن يمتنع في أى وقت عن سداد قيمة الايجار والاعباء الايجارية في مواعيد استحقاقها المحددة .

وترد الكفالة الى المستأجر في نهاية مدة الاجارة، بعد خصم قيمة الترميمات الايجارية ومختلف المبالغ المستحقة الاخرى، عند الاقتضاء .

**المادة 10 :** يلتزم المستأجر بأن يتولى بنفسه مباشرة أعباء المسكن المشغول والمتعلقة بتزويده بالماء والغاز والكهرباء من المصالح العمومية المخصصة، وكذلك كل ما يتعلق بصيانة العدادات الخاصة بها .

وبنسبة للمنازل الخالية من العدادات الفردية وخاصة في شأن التزويد بالماء ، تحسب قيمة استهلاكها جزافيا، وتقوم المصالح المؤجرة بتقسيمها على مجموع المستأجرين .

**المادة 11 :** يستفيد المستأجر من حق البقاء بالامكنة، شريطة قيامه بالوفاء بكافة الالتزامات المتولدة عن عقد الاجارة الذي أبرمه مع المؤجرة طبقا لاحكام هذا المرسوم .

**المادة 12 :** في حالة غياب أو وفاة المستأجر أو تخليه عن محل اقامته، يستفيد أعضاء عائلته الذين كانوا يعيشون عادة معه منذ أكثر من ستة أشهر بحق البقاء بالامكنة .

وفي حالة الطلاق، يؤول حق الايجار وحق البقاء بالعين المؤجرة للزوج المعين من قبل القاضي، طبقا لاحكام المادة 467 من الامر رقم 75 - 58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني .

**المادة 13 :** لا حق في البقاء بالعين المؤجرة، للمستأجرين :  
- الذين صدر بشأنهم قرار قضائي تنفيذي بالطرد،

- الذين لا يشغلون حقيقة العين المؤجرة بأنفسهم أو بأفراد عائلاتهم المشار اليهم في المادة 12 أعلاه ، خلال فترة تعادل مالا يقل عن ثمانية أشهر أثناء سنة ايجارية .

غير أن هذا المقتضى لا يطبق على المستأجرين الذين تدعوهم التزاماتهم المهنية الى الإقامة في مدينة أخرى ليس لهم بها مسكن، بشرط أن يضعوا مسكنهم تحت رعاية الهيئة المؤجرة خاليا من كل شاغل غير قانوني .

اتفقا وقررا الآتي :

## الفصل الاول الموضوع

**المادة الاولى :** طبقا للشروط المنصوص عليها في هذا العقد، يؤجر (تعيين المصلحة المؤجرة) الى ( ..... ) تعيين المستأجر ( ..... ) الذي يقبل استعمال محل السكن المحدد بعده للسكن فقط اعتبارا من (يحدد تاريخ بدء الايجار) .

**المادة 2 :** تتكون الامكنة المؤجرة من :

- طبيعة المكان : (فيلا - شقة ..... )
  - الكائنة : (المدينة) ..... رقم .....
  - شارع ..... السلم .....
  - الواجهة ..... الطابق .....
- مؤلفة من : (عدد الغرف) القابلة للسكنى :

- مطبخ
- مرحاض
- غرف أخرى

- الملحقات (بيان بقائمة الملحقات المحتملة)

**المادة 3 :** يحدد بدل الايجار بـ ..... دج  
منه، مبلغ (المبلغ كتابة) كبديل ايجار أساسى ،  
ومبلغ ..... دج ممثلا للاعباء .

وعند الاقتضاء ، بعد تخفيض نسبة الـ 40 ٪ من القيمة الايجارية الاصلية الممنوحة لاعضاء جيش التحرير الوطنى، والمنظمة المدنية لجهة التحرير الوطنى، يخفض بدل الايجار الى : ..... دج .

وتحسب القيمة الايجارية والاعباء طبقا للنظم السارية، وتكون قابلة لاعادة النظر فيها .

## الفصل الثانى

### الشروط العامة للايجار

**المادة 4 :** طبقا لاحكام المرسوم رقم 76 - 147 المؤرخ فى 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمتضمن تنظيم العلاقات بين المؤجر والمستأجر لمحل معد للسكن بصفة أساسية، يحدد هذا العقد بالشروط المبينة بعده .

**المادة 5 :** يقرر المستأجر بأنه على علم تام بالامكنة لرؤيته اياها ومعابنته لها وأنه تحقق من استلامه للامكنة فى حالة جيدة قابلة للسكنى، طبقا لمحضر الامكنة المعد من قبل المصلحة المؤجرة والموقع منه شخصيا .

**المادة 18 :** كل مستأجر أو شاغل لمنزل مشار اليه فى هذا المرسوم، يكون قد حصل بطريق مباشر أو غير مباشر على مبلغ من المال أو أى شىء آخر ذى قيمة، أو يشرع فى الحصول أو حاول للحصول على ذلك فى مقابل ترك الاماكن المؤجرة، يتعرض للعقوبات المنصوص عليها فى القانون فيما يخص النصب وخيانة الامانة .

**المادة 19 :** مع الاحتفاظ بالاحكام الانتقالية المبينة بعده، السارية على شاغلي الامكنة قبل صيرورة هذه الاحكام نافذة، يخضع من يثبت عليه أنه وضع يده بطريقة غير قانونية وبدون صفة على الامكنة التى ينظمها هذا المرسوم للعقوبات المنصوص عليها فى المادة 17 المبينة أعلاه .

**المادة 20 :** عند صدور هذا المرسوم تكون الهيئات المؤجرة للمحال المعدة للسكن والتى تنظمها هذه الاحكام ملزمة باعداد عقد ايجار طبقا للنموذج المرفق بالملحق، وتجديد كافة سندات شغل الامكنة التى هى فى حوزة المستأجرين الذين يحترمون التزاماتهم التعاقدية على أساس هذا النموذج .

**المادة 21 :** تلغى جميع الاحكام المخالفة لهذا المرسوم ، وخاصة الاحكام الواردة بالمرسوم رقم 68 - 88 المؤرخ فى 25 محرم عام 1388 الموافق 23 أبريل سنة 1968 تعالج نفس الموضوع .

**المادة 22 :** يكلف وزير الداخلية ووزير العدل حامل الاختام ووزير الاشغال العمومية والبناء ووزير المالية، كل فيما يخصه، بتنفيذ هذا المرسوم الذى ينشر فى الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

حرر بالجزائر فى 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 .

هوارى بومدين

وزارة الاشغال  
العمومية والبناء

الجمهورية الجزائرية  
الديمقراطية الشعبية

عقد ايجار نموذجي

بين كل من :

(تعيين المصلحة المؤجرة) .....

العنوان : .....

ممثلة فى : (بيان اسم ولقب ورتبة المسؤول، ذى الاهلية القانونية للتعهد نيابة عن المصلحة المؤجرة)

طرف أول

والسيد (ة) : .....

الاسم (الاسم السابق) (عند الاقتضاء) : .....

المولود (ة) فى .....

بـ .....

المقيم (ة) فى .....

طرف ثان

## المادة 6 : يلتزم المستأجر بالآتي :

(I) أن يشغل الامكنة لسكناء بصفة أصلية وشخصية وكذلك لأعضاء عائلته الذين يعيشون عادة تحت سقف منزله ،

(2) الا يباشر في الامكنة أى نشاط تجارى أو صناعى أو أية مهنة أخرى دون ترخيص صريح ومكتوب من المصلحة المؤجرة ،

(3) لا يخول بأى حال من الاحوال ولو بصفة مؤقتة سلطة التخلي أو التأجير من الباطن أو أن يضع مجانا تحت تصرف الغير كل أو بعض الاماكن المؤجرة ،

(4) أن ينتفع بالامكنة كرب عائلة صالح، وان يحافظ عليها في حالة جيدة باجراء الترميمات التأجيرية والصيانة من أى نوع وأن تكون في حالة نظافة تامة وان يعيدها عند انتهاء الاجارة الى ماكانت عليه ،

(5) أن يصون تشغيل التركيبات والاجهزة الموجودة داخل الامكنة المؤجرة صيانة تامة، وان يخضع للتعليمات التى تصدرها المصلحة المؤجرة لضمان أفضل تشغيل لها .

(6) الا يصب في المجارى المائية المواد الدهنية أو خلافها، مما يعوق بطبيعة الحال الجريان العادى للمياه أو يضر بالحفاظ على نفس المجارى .

(7) أن يضمن بوسائله الخاصة، وعلى نفقته، اجراء تسليك جميع مجارى المياه المسدودة التى تتصل بالامكنة المؤجرة، الى غاية المجرى المشترك للمياه .

(8) الا يجرى أى فتحة بالجدران وألا يعدل وضع وتوزيع الامكنة المؤجرة، الا بترخيص صريح وكتابى من المصلحة المؤجرة التى تحتفظ بالحق فى مراقبة الاشغال .

(9) أن تكون الامكنة المؤجرة دائما مزودة بالاثاث والمنقولات بالمقدار الكافى لمواجهة تسديد الايجارات وكذلك تنفيذ هذا العقد .

(10) أن يمتنع فى جميع الظروف هو والاشخاص الذين يعيشون ببيته، من كل ما من شأنه أن يعكر صفو الهدوء أو أمن العمارة أو الاضرار بحسن منظرها .

(II) أن يراقب أولاده بمنعهم من تعكير صفو الهدوء بالنسبة للمستأجرين الآخرين وخاصة مزاوله الالاب غير المناسبة والخطيرة، وملاحظتهم بعدم توسيع السلالم والجدران الخارجية والداخلية للعمارات، والمساعد والابواب وصناديق الرسائل وكل الاجزاء المشتركة، وبعدم خلع العشب والمغروسات أو أى تجهير آخر أو تركيب داخلى أو خارجى .

(I2) أن يحترم جميع أحكام النظم الداخلية للعمارة وكذلك كافة التعليمات التى ترى المصلحة المؤجرة وضعها من أجل المنفعة العامة .

(I3) أن يعيد مباشرة جميع المفاتيح الخاصة بالامكنة الى المصلحة المؤجرة عند انتهاء الاجارة وبعد الوفاء بكافة التزاماته .

المادة 7 : يجب على المستأجر أن يبلغ المصلحة المؤجرة، برسالة موصى عليها مع علم الوصول، بنيته فى اخلاء الامكنة المؤجرة وذلك قبل شهر من تاريخ الاخلاء .

المادة 8 : يجب على المستأجر أن يشارك - عند مغادرته - فى معاينة الامكنة لتحرير محضر بذلك .

ويعتبر المحضر بمعاينة الامكنة المعد من قبل المصلحة المؤجرة فقط حضوريا، وذلك فى حالة الغياب المتعمد من المستأجر المغادر .

وفى هذه الحالة، يحتج بهذا المحضر قبل المستأجر المغادر الذى يعتبر - تبعا لذلك - متنازلا عن ابداء أية منازعة فى صحة هذا المحضر .

المادة 9 : تظل كافة التركيبات والتجهيلات والتحسينات التى أجراها المستأجر بالامكنة المؤجرة عند انتهاء الاجارة ، ملكا للمصلحة المؤجرة، دون تعويض ، ومع عدم المساس بحق المؤجر فى طلب اعادة الامكنة الى حالتها الاولى على حساب المستأجر وذلك فى حالة ما اذا نفذت الاعمال دون ترخيص منها .

## الفصل الثالث

## الايجار والاعباء والكفالة

المادة 10 : يحدد بدل الايجار طبقا للاحكام التطبيقية المنصوص عليها فى الامر رقم 76 - 94 المؤرخ فى 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمتعلق بنظام الايجار المطبق على المحال المخصصة للسكن والمبينة من قبل مكاتب التريسة والتسيير العقارى .

ويضاف على بدل الايجار الاصلى، الخدمات العامة والضرائب الايجارية، وعند الاقتضاء مصاريف التوريدات الفردية والاتاوى التابعة، المعتبرة تحت مدلول الاعباء المشتركة .

المادة 11 : فى حالة التعديل الكلى أو الجزئى للعناصر التى استخدمت أساسا فى حساب الايجار والاعباء المشتركة تطبق الاحكام الجديدة بحكم القانون على هذا العقد وتكون سارية المفعول اعتبارا من تاريخ صدور القرار المعدل .

المادة 12 : يستحق بدل الايجار والاعباء المشتركة وتتم التسوية فى موعد أقصاه اليوم الخامس من الشهر التالى ويسدد بعد تقديم القسيمة المعدة بمعرفة المصلحة المؤجرة .

ويكون التسديد الذى يقوم به المستأجر كالاتى :

اما نقدا لدى .....  
واما بموجب شيك ..... مسحوب لفائدة .....

المادة 13 : فى حالة انسداد مجارى التصريف المشتركة، يكون المستأجر ملزما بجزء من مصاريف التصليح التى تحملتها المصلحة المؤجرة، وذلك اذا ما انتفع المستأجر من هذه المجارى وكان يوجد فى أعلى نقطة الانسداد .

**المادة 14 :** يتحمل المستأجر جميع المصاريف الناجمة عن الحسائر التي يحدثها بفعله أو بفعل أى شخص يكون مسؤولاً عنه .

**المادة 15 :** يلتزم المستأجر بأن يسدد شخصياً ومباشرة للمصالح المعنية وفى الآجال المحددة، استهلاكاته للماء والغاز والكهرباء، وكذلك الاعباء المتعلقة بصيانة وتأجير العدادات المتعلقة بها .

وفى حالة عدم وجود عدادات فردية بالعمارة، يكون توزيع الاستهلاكات الفردية التى حددها المصلحة المؤجرة بطريقة جرافيه والمكلفة بتحصيل المصاريف مقدماً لتسويتها ، على أساس تكوين المنزل وعدد الاشخاص الشاغلين للامكنة .

**المادة 16 :** يقوم المستأجر، عند التوقيع على هذا العقد، ولضمان تنفيذ التزاماته بإيداع كفاية تعادل قيمتها بدل الايجار الاصلى لثلاثة أشهر، ويسلم له ايصال بذلك .

وترد الكفاية الى المستأجر الذى يخلى المكان المؤجر بعد استئصال مبلغ الترميمات التأجيريه وأيه مسحفات أخرى محتملة تقع على عاتقه عند الاقتضاء .

ولا يعفى ايداع هذ الضمان المستأجر - فى أى وقت كان - من التزاماته بتسديد الايجار وتوابعه فى الآجال المحددة .

### الفصل الرابع

#### صيانة العمارات

**المادة 17 :** يتعهد المستأجر بعدم التعرض لتنفيذ جميع أعمال الصيانة أو الترميمات الكبرى التى ترى الهيئة المسيرة ضرورة اجرائها بالامكنة المؤجرة فى العمارة أو بجوارها، دون المطالبة بأى تعويض أو خفض فى الايجار والخدمات، مهما كانت اهمية ومدة الاعمال ولو تجاوزت 40 يوما .

ويجب على المستأجر أن يخطر فوراً وكتابة عن كل حدث يتطلب ترميمات تقع على عاتق المصلحة المؤجرة، والا كان مسؤولاً مسؤولية شخصية .

**المادة 18 :** تكون أعمال الصيانة التى تقع على عاتق المصلحة المؤجرة وعلى سبيل البيان كالتالى :

- اصلاح أو ترميم السقوف والسطوح ،
- ترميم الجدران الحاملة وهياكل البناءات وكذلك الواجبات ،
- اصلاح أو تبديل أعمال النجارة الخارجية ،
- تصريف مجارى المياه القدرة ،
- اصلاح المصاعد ،
- اصلاح السلالم، وكافة الاجزاء المشتركة من العمارة ،
- تجصيص الواجبات وتبييضها ،
- تجديد دهانات كافة الاجزاء المشتركة وكذلك النجارة الخارجية ،

- وكافة الترميمات التى تقع على عاتقها عن طريق التشريع أو التنظيم .

**المادة 19 :** يلتزم المستأجر بتنفيذ كافة الترميمات التأجيرية أو الصيانة داخل الامكنة التى يشغلها، وخاصة ،

- ترميم أو تبديل الاجهزة الصحية المكسورة أو المعطوبة ،
- اصلاح رشح المياه داخل الامكنة المؤجرة ،
- تركيب أو اصلاح الاجهزة الكهربائية الموجودة ،
- اصلاح أو تبديل الاقفال، والمقابض والمفصلات، والمزالج ،
- اجراء الدهانات الداخلية ،
- تبديل البلاطة والقيشاني، (الخزف) داخل الامكنة ،
- كاه الترميمات التى تقع على عاتقه بمقتضى الاحكام التشريعية أو التنظيمية .

**المادة 20 :** يجب على المستأجر أن يرحب بالزيارات الدورية التى يقوم بها الاعوان المحولون من المصلحة المؤجرة، والمكلفون بمراقبة الاحوال الصحية ومظهر وصيانة العمارة .

### الفصل الخامس

#### النظام الداخلى للعمارة

**المادة 21 :** فضلاً عما يلزم به المستأجر من احترام الموانع العامة للشرطة والصحة والامن، يتعهد بتنفيذ وعدم مخالفة الاحكام الخاصة للنظام الداخلى للعمارة احدى وضعته المصلحة المؤجرة .

وتلزم القبول المطلق للنظام الداخلى، الشاغلين بالسهر على حسن مظهر العمارة وخاصة الردهات والسلالم والعتبات والافنية الداخلية والمصاعد والحدائق، ويمنع على وجه الخصوص :

- التخزين داخل الامكنة المؤجرة لجميع المواد القابلة للاشتعال أو الخطرة على أمن العمارة ،
- ايجاد عوائق بردهه مدخل العمارة والسلالم والعتبات والافنية الداخلية ،
- جميع الكتابات على الجدران والابواب والارضيات ،
- استعمال الاطفال الذين يقل عمرهم عن 14 سنة للمصعد دون مرافقتهم ،
- ايداع القمامة خارج الاوعية المخصصة لها أو الامكنة المحتجرة لهذا الغرض ،
- أى ضوضاء تقلق راحة الشاغلين الآخرين للعمارة وعلى وجه الخصوص بد الساعة العاشرة مساء .

وزيادة على ذلك، يقضى النظام الداخلى للعمارة بأنه :

- لا يمكن أن يشغل الامكنة المؤجرة الا أشخاص يتحلون بسلوك حسن وأخلاق حميدة ،
- يجب الا تكون الشرفات مزدحمة بأشياء تضر بالصحة أو يجمال العمارة والا تستخدم لنشر الملابس عندما تطل على الطريق ،

هذا الترخيص، طبقا للاحكام المنصوص عليها في المادة 15 من المرسوم المشار اليه أعلاه .

ولا يصرح بالتبديل الا اذا كانت الامكنة واقعة في نفس البلدة .

ولا يقبل أى تبادل من قبل المصلحة المؤجرة، اذا لم يف المتنازل مسبقا بجميع التزاماته المستحقة من جراء شغله للمكان المراد ابداله .

**المادة 28 :** وفي حالة الطلاق، يؤول حق الإجارة والبقاء بالامكنة للزوج الذى يعينه حكم المحكمة .

### الفصل السابع العقوبات

**المادة 29 :** عند التخلف عن تسديد قسط واحد من بدل الإيجار في موعده، أو على أثر عدم تنفيذ أى من الشروط أو الالتزامات التى يحتويها هذا العقد، وإذا ما استمر عدم التسديد أو عدم التنفيذ بعد اعدار المستأجر لمدة ثلاثة أشهر، يلغى عقد الإيجار بقوة القانون، ويطرد المستأجر وكافة الشاغلين للمكان الذين هم تحت كنفه بمجرد أمر مستعجل، مع عدم الاخلال باتخاذ كافة الاجراءات القضائية الاخرى .

**المادة 30 :** يكون لبدل الإيجار والاعباء وكل ما هو مستحق للمصلحة المؤجرة بموجب أحكام هذا العقد، امتياز على كسل ما يوجد بالامكنة المؤجرة من أموال منقولة طبقا لاحكام المادة 995 من القانون المدنى .

**المادة 31 :** تكون العقوبات المنصوص عليها في القانون عن جريمتى النصب وخيانة الامانة هي العقوبات الواجب تطبيقها على كل مستأجر يحصل بصفة مباشرة أو غير مباشرة، على مبلغ من المال أو أى شئ ذى قيمة عند اخلائه الامكنة المؤجرة .

**المادة 32 :** يرفع للوالى لما له من سلطة الوصاية، التحكيم فى كافة المنازعات المتولدة عن تطبيق أحكام هذا العقد .

**المادة 33 :** فيما يتعلق بالمنازعات، تختص المحكمة التى تقع فى دائرتها العمارة المؤجرة بالنظر فى المنازعات المحتملة .

**المادة 34 :** يتحمل المستأجر رسوم الطابع والتسجيل المتعلقة بهذا العقد المتضمن نقل حق الانتفاع .

**المادة 35 :** تقوم المصلحة المؤجرة بتحرير هذا العقد فى نسختين وتسلم احدهما للمستأجر .

حرر فى ..... ب .....

(تحرير بخط اليد) توقيع وخاتم  
تلى وصادق عليه المصلحة المؤجرة  
(توقيع المستأجر)

- يجب على كل آو لحيوانات أليفة كالكلاب والقطط والطيور أن يسهر على ألا يزجج تواجدھا راحة الشاغلين الآخرين .

### الفصل السادس حقوق المستأجر

**المادة 22 :** تلزم المصلحة المؤجرة، بأن تسلم الامكنة المؤجرة للمستأجر فى حالة جيدة صالحة للسكن وأن تجرى تبعا لذلك الصيانة والترميمات التى تقع على عاتقها بغية البقاء على حالة صلاحيتها للسكن .

**المادة 23 :** تضمن المصلحة المؤجرة للمستأجر كافة الاضرار أو عوائق الانتفاع المترتبة على فعل مندوبيه أو الغير .

**المادة 24 :** فى حالة استرجاع العمارة بسبب اشغال تتطلب الاجلاء المسبق عن الامكنة المشغولة، تلتزم المصلحة المؤجرة تجاه المستأجر بتدبير أمكنة بحالة جيدة صالحة للسكنى حتى تمام تلك الاشغال .

**المادة 25 :** يستفيد المستأجر الذى يقوم عادة بتنفيذ كافة الالتزامات الملقاة على عاتقه من حق البقاء بالامكنة .

ويؤول هذا الحق لجميع أعضاء عائلته الذين يعيشون عادة تحت سقف منزله فى حالة وفاته أو غيابيه أو اختفائه أو لاي سبب آخر معترف به قانونا .

**المادة 26 :** لا يستطيع المستأجر أو أصحاب الحق المشار اليهم فى المادة السابقة أن يتمسكوا بحق البقاء بالامكنة :

- اذا صدر بشأنهم حكم بالطرد مشمول بالنفاذ .

- اذا لم يشغلوا حقيقة الامكنة المؤجرة لفترة لا تقل عن ثمانية أشهر خلال سنة ايجارية، بشرط عدم مخالفة الاحكام المنصوص عليها فى المادة 13 فقرة 3 من المرسوم رقم 76 - 147 المؤرخ فى 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 المشار اليه فى المادة 4 أعلاه ،

- اذا كان لهم منزل أو فى استطاعتهم أن يحصلوا باستعمال حق الاسترداد على منزل يفى بحاجة عائلتهم، ويقع فى نفس بلدة محل اقامتهم ،

- اذا كان سند شغل المكان تابعا لعقد عمل، عندما ينتهى العمل بهذا العقد ،

- اذا كانت الامكنة المسكونة غير صحية وكان سكانها محظورا، أو صدر بشأنها الخطر، يقضى بهدم العمارة المهدة بالانهيار .

**المادة 27 :** يجوز أن يرخص للمستأجر المستفيد من حق البقاء بالامكنة، فى تبديل الامكنة التى يشغلها بغية استعمال أفضل للعائلة .

وتمنح لجنة توزيع المنازل المنشأة لدى المجلس الشعبى البلدى بـ